بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الجمعة ٢١ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١٧/٧/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٥٣
London - Friday, 17 July 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3153



لقاء قمة «مجاملة» في لندن ومحادثات شاملة:

الحسن والحسين يلتقيان خلال ساعات

ثاتشر تحمل «رسالة عربية» إلى الادارة الأمريكية

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي وجودي كمبرباتش:

تشهد العاصمة البريطانية في غضون الساعات القليلة المقبلة لقاء قمة بين العاهلين الاردني الملك حسين والمغربي الملك الحسن الثاني الذي يختتم اليوم زيارته الرسمية لبريطانيا التي يزورها العاهل الاردني منذ ٨ ايام. واللقاء المحتمل هو اول لقاء بين زعيمين عربيين تشهده عاصمة اجنبية، وتتوقع المصادر المطلعة ان يتم اللقاء بين العاهلين العربيين في مقر اقامة الملك حسين في ضاحية «اسكوت» في غرب لندن، وكان العاهلان قد اجريا اتصالا هاتفيا مساء امس اتفق فيه على اللقاء.

المصادر ذاتها ابلغت «الشرق الاوسط» ان اللقاء سيحضره من الجانب الاردني السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني «الذي وصل لندن امس» والمشير الركن زيد بن شاكر القائد العام للجيش الاردني ومن الجانب المغربي يحضره اعضاء الوفد الرسمي المرافق للملك الحسن الثاني من وزراء ومستشارين، واضافت انه على الرغم من ان اللقاء لا يعدو كونه لقاء «مجاملة» نظرا لوجود العاهلين معا في لندن، فانه لا بد وان يتناول عددا من القضايا العربية «الساخنة»، وعلى رأسها موضوع انعقاد القمة العربية المؤجلة.

وكان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قد استقبل للغاية ذاتها خلال اليومين الماضيين كلا من السيدين فاروق الشرع وزير خارجية سورية والشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بهدف تحقيق التضامن العربي او الوفاق الذي يشكل الحد الادنى لانعقادها.

واستطردت المصادر حسنة الاطلاع تقول ان الملك حسين والملك الحسن الثاني سيجدان في لقائهما وهو الاول من نوعه بينهما منذ قمة الدار البيضاء ١٩٨٤ فرصة لاستعراض مختلف التطورات على الساحة العربية ابتداء من قضية الشرق الاوسط وحرب الخليج حتى ازمة لبنان وفوق ذلك مسالة تنقية الاجواء العربية، وهي المهمة التي تقودها السعودية والاردن وخاصة مصالحة العراق وسورية، حيث سيطلع الملك حسين العاهل المغربي على الخطوات التي تمت في هذا الامر والمراحل التي قطعت ازاء ذلك.

وسيتبادل الزعيمان وجهات النظر ايضا حول الجهود المبذولة حاليا لتحقيق فكرة انعقاد المؤتمر الدولي سيما وانهما التقيا معا مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا خلال هذا الاسبوع عشية سفرها الى الولايات المتحدة للالتقاء مع الرئيس ريجان.

ثاتشر والرسالة العربية

واكدت السيدة ثاتشر في لقائها يوم الاربعاء مع الملك الحسن الثاني وكذلك لقائها مع الملك حسين يوم الاثنين على انها ستحث الرئيس ريجان على اعطاء تأييده التام لفكرة عقد المؤتمر الدولي، وجاء التأكيد في خطاب القته خلال مأدبة غداء العمل التي اقامتها على شرف العاهل المغربي.

وقال بيان صادر عن مقر رئاسة الوزراء البريطانية ان العاهل المغربي والسيدة ثاتشر اتفقا على ان عقد مؤتمر دولي هو افضل سبيل عملي لحل مشكلة الصراع العربي الاسرائيلي، وقالت السيدة ثاتشر ان المؤتمر من شأنه ان يكون اطارا لمفاوضات مباشرة بين الفرقاء المعنيين، واضافت انها متفقة مع العاهل المغربي على ضرورة عدم تفويت الفرصة لاخذ خطوة كبيرة الى الامام وانها ستحث الرئيس الامريكي على اعطاء تأييده التام للفكرة.

وتقول الاوساط المطلعة في العاصمة البريطانية ان مشكلة الشرق الاوسط وازمة الخليج ستكونان بارزتين على جدول اعمال لقاء ثاتشر - ريجان حيث ستنقل له وجهة نظر الملك حسين فيما يتصل بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وانها ستدعوه الى اخذ زمام مبادرة ترتيب عقد المؤتمر.

وتعتقد هذه الاوساط بأن السيدة ثاتشر تظل مقتنعة بأن نفوذ الولايات المتحدة في ترتيب عقد مؤتمر سلام دولي خاص بالشرق الاوسط ضروري لان واشنطن هي الجهة الوحيدة القادرة على تخفيض معارضة رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير للمؤتمر.

وفي اتجاه بحث القضايا العربية والمستجدات الراهنة فان العاهلين المغربي والاردني سيستعرضان ايضا الموقف الحالي في الخليج وتصاعد الحرب العراقية الايرانية، و«معمعة» حرية الملاحة.

وكانت مضيفة الزعيمين العربيين وهي السيدة ثاتشر قد اكدت في لقاءيها معهما ان بلادها تؤيد اتخاذ تدابير دولية لايقاف الحرب العراقية الايرانية وانهاء التوتر في منطقة الخليج كما انها تؤيد اصدار قرار عن مجلس الامن الدولي لوقف الحرب، مع استعدادها للمشاركة في حظر الاسلحة لكلا البلدين المتحاربين اذا دعت الضرورة لذلك.

كما سيبحث العاهلان في اللقاء ايضا تطورات الازمة اللبنانية والجهود المبذولة لاعادة هذا البلد العربي «الذي ينتحر» الى موقعه الحقيقي بين الشقيقات العربيات والحفاظ على وحدته واستقراره وامنه.

كما سيجدان في لقائهما فرصة لبحث العلاقات العربية مع مصر، وهي التي اعادت الاردن - كأول دولة عربية - علاقاتها الدبلوماسية معها في العام ٨٥.

ويحتمل ان يلتقي الملك حسين في الاسبوع المقبل مع السيدة ثاتشر بعد عودتها من واشنطن لاطلاعه على نتائج محادثاتها مع الرئيس ريجان واركان ادارته.

● المصادر المطلعة اعربت عن تفاؤلها من نتائج التحركات الراهنة، مشيرة الى ان الاجواء تبشر بالخير وخاصة فيما يتعلق بانعقاد القمة العربية، التي ستسبقها قمة عراقية سورية برعاية اردنية في عمان، ولم تحدد المصادر اي موعد لهذه القمة الثنائية الا انه يبدو ان تقدما كبيرا حصل في هذا الاتجاه الامر الذي يشير الى ان موعد انعقادها لن يتجاوز نهاية الشهر الجاري.

لقاءات الملك الحسن

● بالنسبة للبرنامج الرسمي لزيارة العاهل المغربي الرسمية التي تختتم اليوم فانه قد زار في اليوم الثالث لزيارته الرسمية قصر وندسور (٣٠ ميلا غربي لندن) ورافقته الملكة اليزابيث الثانية وزوجها دوق ادنبرة، حيث تجولوا معا في اركان القصر، يصحبهم عدد من افراد العائلة الملكية في المغرب والوفد المرافق، ثم تناول الجميع طعام الغداء هناك. وزار الملك الحسن الثاني ايضا مستشفى هارفيلد لجراحة القلب، حيث التقى هناك مع جراح القلب الشهير البروفسور مجدي يعقوب وفريقه الطبي الجراحي.

وبعد الظهر استقبل العاهل المغربي في مقر اقامته بقصر بكنجهام وزير الدفاع البريطاني جورج يونجر، ودار البحث حول عدد من القضايا المشتركة، مع التركيز بشكل خاص على موضوع تزويد الجيش المغربي باسلحة بريطانية اضافة الى تزويد سلاحه الجوي بطائرات «تورنيدو».

وذكرت مصادر وزارة الدفاع البريطانية لـ «الشرق الاوسط» انه لم يتقرر اي شيء في المحادثات التي استغرقت ٣٠ دقيقة وان الجانبين في مراحل الاستكشاف الاولية لتدعيم التعاون العسكري بينهما.

وفي المساء اقام الملك الحسن الثاني حفل عشاء تكريمي للملكة اليزابيث الثانية وزوجها الامير فيليب دوق ادنبرة حضرها حشد كبير تقدمه افراد العائلتين الملكيتين والوفد المرافق للملك الحسن الثاني ورجال الدولة البريطانية والسفراء المعتمدون لدى بلاط سان جيمس.

تزايد احتمالات عقد قمة مغربية - جزائرية قريبة

لندن - «الشرق الاوسط»:

من المقرر أن يعود الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى بلاده يوم غد السبت بعد انتهاء زيارته الرسمية لبريطانيا وذلك وسط انباء شبه مؤكدة عن «ارتباطات مهمة».

وكان البرنامج المعد سلفا يقضي بأن يمضي الملك الحسن الثاني زيارة خاصة في اسكتلندا بعد انتهاء زيارته الرسمية لبريطانيا الا انه تقرر بعد ذلك الغاء الزيارة حيث ترددت انباء انه سيقوم بجولة اوروبية مهمة تبدأ بزيارة لفرنسا. الا انه علم انه قد تقرر اختصار الجولة بسبب الارتباطات المهمة في الرباط.

وكانت قد ترددت انباء عن احتمال عقد قمة جزائرية مغربية قريبة استكمالا للقمة التي عقدت بين الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد على الحدود برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحققت نتائج مهمة على مختلف المستويات لاسيما بعد تبادل الافراج عن الاسرى واستئناف الاتصالات على اعلى المستويات وكان آخرها الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي للمغرب واستقبال الملك الحسن الثاني له اضافة الى التصريحات الاخيرة المهمة للعاهل المغربي بشأن الاستفتاء في الصحراء.

وقد رفضت مصادر مغربية وجزائرية تأكيد انباء قرب انعقاد القمة الجديدة لكنها اكدت ان العلاقات بين البلدين تسير بشكل حسن ووسط اجواء ايجابية وودية.



الاسد يستقبل اوزال

دمشق - وكالات الانباء: قام رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال امس بزيارة الى مرتفعات الجولان السورية حيث تفقد مدينة القنيطرة التي حررتها القوات السورية في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣، وذلك في اطار زيارته الرسمية الحالية لسورية.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد استقبل في وقت سابق امس المسؤول التركي حيث بحث معه الاوضاع الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين. كما اجتمع الدكتور عبد الرؤوف الكسم مع اوزال لاستكمال المباحثات التي كانت قد بدأت امس الاول.

● وفي الصورة: الرئيس السوري حافظ الاسد خلال استقباله امس لرئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال.

(راجع ص ٢)

شهادة تقدير من «بيت القرآن»

بيت القرآن

جريدة الشرق الأوسط الغراء

لندن - «الشرق الاوسط»:

تلقت «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية شهادة تقدير من اللجنة التأسيسية لبيت القرآن وذلك لدورها الرائد في المجال الصحفي ومشاركتها الفعالة في العمل الاعلامي. وامتدح الدكتور عبد اللطيف جاسم كانو في رسالة وجهها الى «الشرق الاوسط» دور جريدة العرب الدولية ومكانتها الرفيعة المتقدمة بين الصحافة العربية والدولية مشيرا الى جهودها في التغطية المتميزة المتواصلة لبيت القرآن وهي التي كان لها الاثر الكبير على كل المستويات.

و«بيت القرآن» مركز اسلامي ثقافي رائد مقره دولة البحرين ويهدف الى تجسيد الفكرة الحضارية المتطورة كمركز اسلامي عالمي ينبثق من ثنايا قضيته المقدسة مصاحف كريمة ومخطوطات قرآنية نادرة هي القبس نور لاشرف رسالة كرم الله بها العالمين.

كما انه صرح اسلامي اهلي خيري ذو كيان مستقل له ارتباط بجميع الناس اعتمادا على العطاء المتجدد في كل زمان ومكان، ويضم المركز مسجدا ومكتبة فيها اكثر من ٤٠ الف مجلد ومتحف تتبعه ٨ قاعات رئيسية ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم وقاعة للمؤتمرات والمحاضرات.



موقع الانفجار وقد بدت بقايا السيارة الملغومة

تطور مفاجئ بقضية اغتيال كرامي

اعتقال رقيب في الجيش بتهمة تسهيل تنفيذ الجريمة

بيروت - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

سجل امس تطور درامتيكي مفاجيء على صعيد التحقيقات بجريمة اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الراحل السيد رشيد كرامي قد يكون له تأثير ايجابي مباشر على الافكار الجديدة التي تطرح لمعالجة الوضعين السياسي والاقتصادي ومنع الانفجار العسكري الذي يتوقعه الكثيرون.

والتطور المذكور تمثل بالاعلان عن القاء القبض على الرقيب اول في الجيش اللبناني ابراهيم داغر بتهمة تسهيل جريمة اغتيال رئيس الوزراء وذلك بناء على امر صدر بهذا الصدد من قاضي التحقيق.

وقالت مصادر متعددة ان داغر نقل الى السجن مع مرافقة مكثفة من رجال الشرطة المدنية والعسكرية لتأمين عدم تعرضه للخطر او محاولة اطلاق سراحه بالقوة ومن المتوقع ان تفتح عملية توجيه الاتهام الجنائي المباشر للمتهم بتسهيل عملية اغتيال كرامي ملف قضية الاغتيال واسعا امام المفاجآت.

وكان قاضي التحقيق في القضية وليد غمرة قد استجوب خلال الايام الثلاثة الماضية عددا من المتهمين العسكريين العاملين في قاعدة (ادما) الجوية التابع لسلاح الجو اللبناني. والرقيب داغر يعمل بصفة ميكانيكي فني في قاعدة «ادما» التي انطلقت منها الطوافة العسكرية لتقل الرئيس كرامي من طرابلس الى بيروت في مطلع شهر يونيو (حزيران) الماضي.

الجيش مستعد

واكد متحدث باسم الجيش نبأ القاء القبض على الرقيب داغر دون اي تعليق وأوضح ان «الجيش مستعد دائما لمساعدة القضاء في التحقيقات التي يجريها».

وهذه هي اول نتيجة ملموسة للتحقيق القضائي الذي بدأ اثر الجريمة وكان الزعماء المسلمون والمعارضون لمشاريع تقسيم وتفتيت لبنان قد اتهموا «القوات اللبنانية» وضباط في الجيش بتدبير وتنفيذ الجريمة.

ويذكر انه تردد في بيروت يوم امس الاول ان الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب قرضا على الرئيس كميل شمعون خلال لقائهما معه قبل يومين بصفته وزيرا للمالية لبحث الوضع الاقتصادي، مشروعا محددا للعودة الى «النقاش العام حول الازمة السياسية» مع رئيس الجمهورية امين الجميل.

وتردد ايضا ان هذا المشروع ينص بالدرجة الاولى على ان يتولى الجميل معالجة قضية جريمة اغتيال كرامي بالشكل المناسب ويأمر بتقديم الضباط المتهمين الى المحاكمة ثم اتخاذ الخطوات اللازمة بحق المخططين اصلا، على ان يكون ذلك مقدمة لاستئناف المفاوضات السياسية بينه وبين دمشق ثم بينه وبين باقي الفرقاء اللبنانيين.

(تفاصيل ص ٢)

اسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

شهدت المعاملات في سوق بترول بحر الشمال امس زيادة كبيرة في الطلب رفعت الاسعار تدريجيا من ٢٠,٥٠ دولار للبرميل الى ٢٠,٦٥ دولار خلال فترة المعاملات الثانية امس. وفي الوقت نفسه احرز كل من الاسترليني والدولار مكاسب ملموسة مقابل العملات الاوروبية واستقرت اسعار الذهب عند مستوى مرتفع. (تفاصيل اخرى ص ٤)

وكانت اهم مؤشرات التداول امس

● الدولار: ٠,٦١٢٩ جنيه استرليني - ١,٨٣٥٠ مارك الماني - ١,٥٢٧٣ فرنك سويسري - ٦,١٠٨٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٨٣٠٠ دينار كويتي.

● الذهب: ٤٥٣,٧٥ دولار سعر الاساس لمعاملات الفترة الثانية.

● الفضة: ٧,٨٠ دولار للاونصة.

البيت الأبيض والبنتاجون

رفع العلم في موعده وجاهزون عسكريًا لحماية الملاحة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

اكد المسؤولون في البيت الابيض ووزارة الدفاع الامريكية امس ان عملية رفع العلم على السفن الكويتية تسير حسب ما هو مخطط لها، وان الاستعدادات العسكرية لتوفير الحماية لتلك السفن اصبحت جاهزة هي الاخرى، وان اول سفينة كويتية سترفع العلم الامريكي يوم الثلاثاء المقبل رغم قول بعض المسؤولين في وزارة الدفاع انه ربما يجري تغيير على الموعد بعدما كشف عضو الكونجرس ليس اسبن عن معلومات سرية بخطة تنفيذ رفع العلم.

فقد قال مارلين فتزووتر الناطق باسم البيت الابيض امس ان رفع العلم سيتم في الموعد المحدد، لكنه رفض اعطاء تاريخ محدد لذلك، وكرر تأكيد الادارة على ان الولايات المتحدة لن تتراجع عن دورها في الخليج كما انها لن تتراجع عن توفير الحماية للسفن الكويتية، واكد ان المعلومات التي كشف عنها اسبن هي معلومات سرية، مشيرا الى انه لم يكن من المفروض اعلانها، وقال «ان كل شخص تجاوز الثانية عشرة من عمره يدرك ان كانت تلك المعلومات سرية او غير سرية».

ومن جهة اخرى، فشل الكونجرس يوم الاول من امس، وللمرة الثالثة خلال اسبوعين في التصويت على قرار يطلب من الادارة تأجيل عملية رفع العلم ٩٠ يوما اخرى، وشهدت الجلسة لمناقشة الطلب والتصويت عليه جدلا حادا ومشادات كلامية بين المؤيدين والمعارضين للقرار.

وقال بعض المؤيدين للادارة في خطتها في الخليج معلقا على تصريحات اسبن الذي كشف عن معلومات سرية ان ما اعلنه يزيد من عدم الثقة بين اهم فرعين في السلطة وهما الكونجرس والبيت الابيض، وبالتالي ينعكس على التعاون المطلوب بينهما. اذ كيف يعقل ان يكشف عضو عن معلومات سرية لتصبح متداولة.

الا ان اسبن رد على ذلك بقوله «ان ايا من المسؤولين في البيت الابيض لم يطلب من اعضاء الكونجرس الاحتفاظ بهذه المعلومات وعدم الاعلان عنها».

ومن جهة ثالثة اكدت الخارجية الامريكية ان عملية رفع العلم تسير قدما، لكن الناطق باسمها رفض تحديد موعد هو الآخر.

وعلى صعيد آخر يواصل مجلس الامن، بذل مجهوداته من خلال مناقشات مندوبي الدول الاعضاء الداعي لوقف النار بين البلدين، وما يستتبعه من خطوات لجعله قرارا فعالا. الا ان الكثير من المحللين والمراقبين السياسيين في واشنطن، لا يعتقدون ان هذا القرار سيكون له اي قيمة امام رفض ايران، وان الحرب ستستمر بين البلدين سواء صدر القرار ام لم يصدر.

وأضافوا: وحتى لو فرضت عقوبات على ايران فانه من المعتقد ان هذه الحرب ستستمر، وان الاخطر من ذلك هو وقوع صدام عسكري بين ايران والولايات المتحدة، وهو احتمال تتزايد الادلة على قرب وقوعه يوما بعد آخر.

بينما يرى عدد من الخبراء العسكريين والسياسيين، ان مثل هذا الصدام العسكري، قد يؤدي الى وقف الحرب بين العراق وايران في نهاية المطاف، وان على الولايات المتحدة ان تظهر لايران انها جادة في جهودها لوقف الحرب، وباستخدام القوة العسكرية اذا تطلب الامر.

(راجع ص ٢)

تنظيم «مناقشات» في الجزائر بشأن الوحدة مع ليبيا

الجزائر - ا.ف.ب: علم من مصدر رسمي امس ان مناقشات شعبية ستنظم قريبا في الجزائر بشأن احتمال اقامة وحدة مع ليبيا.

وقد اوصى قرار اصدرته اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني «الحزب الوحيد في الجزائر» اثناء دورتها التي عقدت في ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي بتنظيم هذه المناقشات. واذاعت وكالة الانباء الجزائرية تحليلا لهذا القرار.

وأوضح القرار ان اقامة الوحدة بين الجزائر وليبيا «لا تتوقف على اوضاع راهنة» وانما «تستجيب لمنطق التاريخ». واضاف القرار ان اللجنة المركزية اعلى سلطة في جبهة التحرير الوطني بين مؤتمرين «قررت ان تطرح على القاعدة الشعبية» وثيقة الوحدة بين البلدين التي تم تبنيها اثر سلسلة من الاتصالات على أعلى مستوى بين الدولتين منذ بداية العام الحالي وذلك بهدف مناقشتها واثرائها.

عبد المجيد يزور اسرائيل الاسبوع المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن رسميا ان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية سوف يقوم خلال الاسبوع القادم بزيارة اسرائيل تلبية لدعوة من الحكومة الاسرائيلية.

وصرح مصدر مسؤول ان الهدف من زيارة الدكتور عصمت عبد المجيد لاسرائيل التي تستغرق يومين هو دفع الجهود الرامية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لتحقيق تسوية سلمية شاملة وعادلة للنزاع في المنطقة.

سادس عمل ارهابي من نوعه:

هدوء في الكويت بعد انفجار السيارة المفخخة

الكويت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

كان الوضع هادئا وطبيعيا يوم امس في وسط مدينة الكويت وشهدت محالها التجارية واسواقها حركة طبيعية بعد انفجار السيارة الملغومة ليلة امس الاول الذي اسفر عن مصرع شخصين، فيما واصلت اجهزة الامن تحقيقاتها.

وكان بيان رسمي لوزارة الداخلية الكويتية قد اعلن عن الانفجار وضحاياه امام احد المجمعات التجارية في شارع فهد السالم بحي الصالحية في وسط العاصمة الكويتية. وتم حوالي الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت الكويت بعد انفجار سيارة مفخخة وأدى ذلك ايضا الى وقوع اضرار مادية في واجهات بعض المحال التجارية المجاورة.

ومساء امس اعلن بيان جديد لوزارة الداخلية الكويتية ان الانفجار نجم عن مقتل اثنين بانفجار العبوة الناسفة التي نويا زرعها.

وقال البيان ان الشخصين القتيلين هما موسى صالح موسى العطار (كويتي الجنسية) فيما يعتقد ان الثاني هو مهدي صالح سلمان العطار (كويتي الجنسية كذلك).

وأضاف البيان ان التحقيقات الاولية اشارت بشكل مبدئي الى انهما «قتلا عندما حاولا زرع العبوة الناسفة قريبا في مكان الحادث... ولكن عناية الله ولطفه جعلت عملهما الشرير يرتد الى نحريهما وان تنفجر العبوة بهما مما ادى الى مقتلهما».

وحادث الاربعاء هو سادس عمل اجرامي ارهابي يوجه ضد الكويت وشعبها الآمن، ووقع الحادث في نفس الحي الذي شهد انفجار سيارة ملغومة في يناير (كانون الثاني) الماضي بالقرب من فندق ميريديان.

وجاء الحادث الارهابي الجديد، بعد خمسة اسابيع من صدور حكم محكمة امن الدولة باعدام ستة كويتيين وسجن ١١ آخرين لتورطهم في اعمال الارهاب ضد الشعب والمؤسسات والمنشآت الكويتية في العام الماضي، واسفرت تلك الاعمال عن مقتل العديد من الابرياء اضافة الى الاضرار في المنشآت المدنية الكويتية.

وقد نفت الحكومة الكويتية رسميا قبل ثلاثة ايام مزاعم لما يسمى بمنظمة «الجهاد الاسلامي» قالت انه تم تنفيذ حكم الاعدام سرا بحق عراقيين ولبناني واحد من المحكوم عليهم بالاعدام، وقال مصدر كويتي ان هذه الانباء غير صادقة ولا اساس لها من الصحة.

هليكوبتر عسكرية ليبية تهبط في مصر

القاهرة - ق.ن.ا: اعلن مساء امس عن هبوط طائرة هليكوبتر عسكرية ليبية من طراز «ام ٨» في احدى القواعد الجوية المصرية بالمنطقة الغربية على الحدود المصرية الليبية.

وقال متحدث عسكري مصري ان الطائرة الليبية التي تحمل رقم ٨٨٠٧ كان يقودها النقيب طيار محمد الفهدي ويساعده الطيار عادل سيد عبد الكافي والفني محمد شعيب محمد وقد طلبوا منحهم حق اللجوء السياسي.

اليوم في «الشرق الاوسط»

باقة من اقوال عطرة الى فالدهايم. بقلم: شكيب الاموي (ص ٧)

ببطاقة عضوية من الوفد السعودي بالامم المتحدة انطلقت الجهود من اجل القضية المغربية (ص ٦)

«الشرق الاوسط» تحاور المخرج السوري حداد حول هموم السينما السورية (ص ١٠)

هوامش: اللسان العربي اين حماته؟ بقلم: يحيى بن صالح باسلامة (ص ٨)

المنتخب السعودي قدم اجمل العروض واضاع فرصة الفوز على البرازيليين (ص ٩)

صحافة بلا سياسة: قاموس جديد للغة الانجليزية (ص ٥)

وغداً

سبع سنوات ونصف السنة..!! بقلم: احمد ابو الفتح

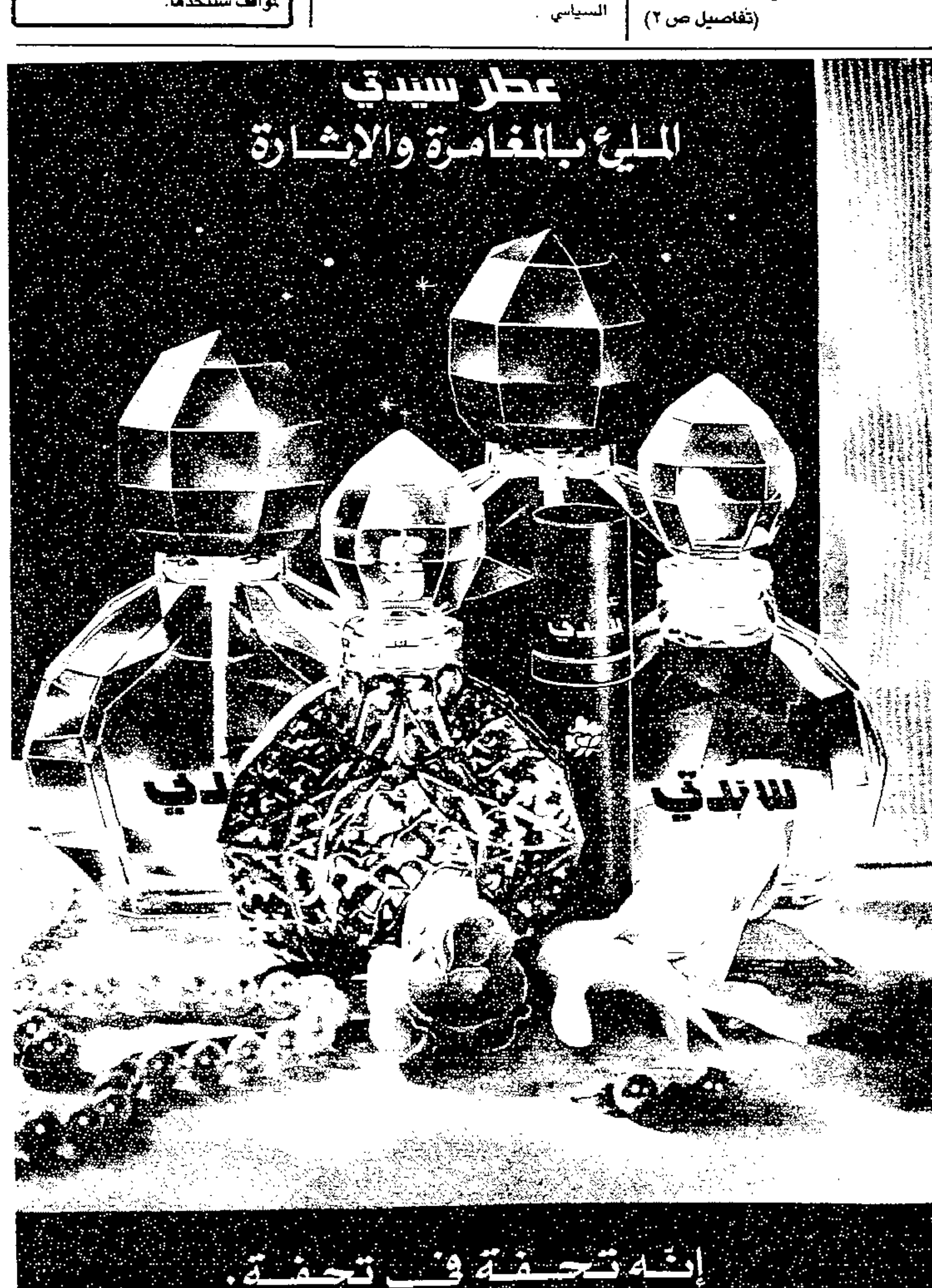
خليل تقي الدين كتلة احاسيس وعشق. بقلم: بارعة علم الدين

عروبة الاسلام وعالميته. بقلم: الدكتور عبد العظيم المطعني

محكمة بريطانية تصدر حكما لصالح ٣ مصريين تعرضوا للتفرقة العنصرية

سري وليس للنشر

● اعطت عاصمة جمهورية عربية الضوء الاخضر لبدء اتصالات بشأن تصفية اجواء ازمة مهمة مع طرفين رئيسيين وذلك في اطار خطتها لتطويق اية تحالفات خلال احداث مرتقبة نتيجة لمواقف ستتخذها.



خادم الحرمين الشريفين يأمر باهداء ١١٢ الف نسخة من المصحف الشريف الى تونس

جدة ـ واس : صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود على اهداء الجمهورية التونسية مائة واثني عشر الف مصحف من مختلف الاصدارات التي ينتجها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية الامين العام للمجمع السيد حسام حسين خاشقجي وقال ان ذلك يأتي في اطار اهتمام خادم الحرمين الشريفين بخدمة كتاب الله الكريم ونشره بين كافة المسلمين في جميع انحاء العالم.

واوضح انه سيتم توزيع هذه الكمية على المساجد والجمعيات والمدارس في تونس.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد وصل الى مدينة جدة عند الساعة الحادية عشرة من مساء أمس الاول قادما من الطائف.

الأمير عبد المجيد يترأس اجتماع مجلس ادارة الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية

المدينة المنورة ـ واس : ترأس الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ورئيس مجلس ادارة الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية مساء يوم امس الاول بمكتبه بالامارة اجتماعا هاما لمجلس ادارة الجمعية. وتضمن جدول الاعمال بعض الموضوعات منها الاطلاع على ما تم تنفيذه وانجازه من اعمال بعد الاجتماع الاخير للمجلس الذي انعقد بتاريخ ١٤٠٧/٩/٨ هـ، ودراسة اعتماد بعض اللوائح الداخلية والاختصاصات والصلاحيات، ودراسة بعض المشروعات المستقبلية التي ستشرع الجمعية في تنفيذها.

وعقب انتهاء الاجتماع أوضح السيد عبد الله العلي الزيد امين عام الجمعية انه قد تليت في بداية الجلسة البرقيات الجوابية التي بعثها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والموجهة للأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ورئيس مجلس ادارة الجمعية حول اجتماع أهل المدينة المنورة بناء على مبادرته ومن خلال قنوات النشاط الذي بدأته الجمعية تحقيقا لأهدافها.

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين في تلك البرقية عن شكره للأمير عبد المجيد واصفا اتفاق أهل المدينة المنورة حاضرة وبادية على تسيير وتسهيل تكاليف الزواج بأنه عمل طيب مؤكدا بأن ذلك من شأنه زيادة الروابط الاجتماعية فيما بين المواطنين ويعزز أواصر القربى بين عائلاتهم، كما اعرب خادم الحرمين الشريفين في تلك البرقية عن تقديره للأمير عبد المجيد على ما يبذله من جهود في سبيل توثيق العلاقات بين السكان وتعليماته لجمعية الخدمات الاجتماعية بالمدينة المنورة.

وعقب الاستماع الى هذه البرقيات اعرب الامير عبد المجيد وكافة اعضاء مجلس الادارة عن عظيم امتنانهم لهذا التقدير والتشجيع الكبيرين اللذين حظيت بهما الجمعية من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والنائب الثاني ازاء نشاط الجمعية في مجال الخدمات الاجتماعية والتي تمثلت في الوصول الى التوقيع على وثيقة تيسير وتسهيل امور الزواج في منطقة المدينة المنورة، وأكد الجميع ان هذا التقدير الأبوي سيكون حافزا قويا لهذه الجمعية لبذل المزيد من الجهد وتحقيق الاهداف النبيلة التي أسست من اجلها.

الأسد يستقبل أوزال لبحث التطورات الراهنة

دمشق ـ ق. ن. أ : استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس تورجوت أوزال رئيس وزراء تركيا والوفد المرافق له في زيارته الحالية لدمشق، وتم خلال المقابلة استعراض الاوضاع المستجدة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن ناحية اخرى، اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري مع وحيد اوغلو وزير خارجية تركيا وعضو الوفد المرافق لأوزال، وتم خلال الاجتماع ايضا استعراض الاوضاع والتطورات الراهنة بالمنطقة في ضوء الاحداث والمستجدات فيها اضافة الى مناقشة عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية.

وقد استؤنفت امس المحادثات الرسمية بين الجانبين السوري والتركي برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء ونظيره التركي تورجوت اوزال لمناقشة المواضيع التي تم بحثها في الجلسة التي عقدت بينهما مساء امس الاول.

وكان قد تم في جلسة المباحثات التي عقدت بين الجانبين مساء امس الاول بحث مختلف علاقات التعاون بين الجانبين كما تم تشكيل اربع لجان اساسية للمتابعة ووضع المقترحات اللازمة حول تطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

عربية

البطل؟

انهالت برقيات التأييد والتهنئة على الكولونيل اوليفر نورث المتهم في قضية «ايران جيت»!

فبعد اذاعة التحقيقات التي اجرتها لجنة استجواب من الكونجرس تغيرت صورة الرجل تماما، فهو في البداية كان مجرد منفذ جيد لتعليمات البيت الابيض، ولكن بعد هذه التحقيقات وضح انه كان المخطط والمنفذ معا.

اعجب الامريكيون بمكيافيلية اوليفر، فهو تحدث بصراحة شديدة عن اهمية العمليات القذرة في عالمنا السياسي، وان اي دولة عظمى تحتاج الى بعض الكذب والخداع كي تستطيع تنفيذ سياستها العالمية.

كما ابدى نورث تعجبه من المكافأة التي فاجأه بها الكونجرس، فهو لم يعتقد ابدا انه سيمثل امام لجان تحقيق وانه مقدر لجهوده في تخليص الرهائن الامريكيين في لبنان ومساعدة ثوار الكونترا امام الحكومة اليسارية الموجودة في نيكاراجوا.

وكالعادة بدأت اجهزة الاعلام الامريكية في صناعة النجم الجديد، واعادة تصديره للمجتمع كمرشح جديد للرئاسة الامريكية القادمة.

وانهالت استفتاءات الرأي آخرها في مجلة «النيوزويك» الاسبوعية التي اعرب فيها المواطن الامريكي عن اعجابه بنورث، وأغلبهم ايد جهوده في قضية «ايران جيت»، وأغلبهم ايضا ايد ترشيحه لرئاسة الولايات المتحدة في الفترة القادمة بدون تردد.

واذا كان الامر كذلك فيجب ان نقول ان نورث رجل عسكري، أحد مهتمي حرب فيتنام، يكره العرب، ويعشق اليهود واسرائيل، صغير السن، يتحدث لبق قادر على اقناع اي انسان بأي شيء.

لو وصل نورث الى المكتب البيضاوي فانها ستكون كارثة، فريجان الذي اعتبرناه مشكلة في طريق القضايا العربية سيأتي بعده نورث الذي سينسف الطريق تماما!

عماد الدين اديب

موجة أعمال خطف وقتل في عدة مناطق لبنانية والمسؤولون يتداولون في معالجة الوضع الاقتصادي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

تقول التقارير الواردة من بيروت ان المراقبين السياسيين يعجزون عن تفسير ظاهرة تجدد العنف الذي اودى باكثر من ١٠٠ قتيل وجريح في انفجار سيارتين مفخختين ومدى تأثير ذلك على المحاولات الشاقة التي تبذل حاليا لوقف الانهيار الاقتصادي في البلاد.

وقال مرجع حكومي ان الاضطراب الامني والاقتصادي اضافة الى الاضطراب السياسي الذي يشهده لبنان منذ اكثر من ١٢ عاما هو صورة مصغرة عن التعقيدات الراهنة في الوضع اللبناني. ولفت الى ان وسائل مواجهة هذا الاضطراب على كل المستويات محدودة في غياب خطة واضحة لاستعادة الدولة سلطتها على مقدرات البلاد.

وذكر مصدر امني ان الحصيلة الاخيرة لعدد ضحايا الانفجارين اللذين وقعا في مدينتي طرابلس وبعلبك في شمال لبنان وشرقه امس الاول هي ١٠٤ بين قتيل وجريح.

واشار الى ان سبب سقوط هذا العدد الكبير من الضحايا يعود الى انفجار السيارتين في شوارع رئيسية والى اضرار لحقت بمستشفى للتوليد كائن على بعد نحو ١٠٠ متر من مكان الانفجار في طرابلس ثاني أكبر المدن اللبنانية مما ادى الى جرح عدد كبير من النسوة والاطفال.

واشارت مصادر سياسية الى ان المسؤولين يناقشون افكارا تتعلق بسبل معالجة الاوضاع المتردية ومن بينها فكرة تشكيل حكومة جديدة يتولى رئاستها الدكتور سليم الحص الذي يرأس الحكومة الحالية بالوكالة.

وقالت ان هذه الفكرة تهدف الى تعويم الوضع الحكومي القائم والعودة الى انعقاد جلسات مجلس الوزراء.

ويذكر ان الجلسات الحكومية الرسمية توقفت قبل نحو سنة ونصف سنة تقريبا بسبب خلافات سياسية بين الرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي يؤازره غالبية الوزراء الذين اعلنوا مقاطعة الرئيس الجميل وتوقفوا عن الالتقاء به.

واشارت المصادر الى ان الدكتور الحص رفض فكرة توليه رئاسة حكومة جديدة.

ونقلت هذه المصادر عن الدكتور الحص قوله انه لا يمكن البحث في اي شأن سياسي او حكومي قبل جلاء قضية اغتيال كرامي الذي قضى في انفجار عبوة داخل طوافة عسكرية كانت تنقله في اول يونيو (حزيران) الماضي من الشمال الى العاصمة اللبنانية.

وكشفت اوساط مصرفية بارزة ان اقتراح رهن نسبة من التغطية الذهبية اللبنانية الموجودة في البنك الدولي، مازال موضع عناية المسؤولين. الا ان اي قرار لم يتخذ في هذا الشأن في انتظار مزيد من المشاورات.

وذكرت ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور الحص ووزير المال كميل شمعون الذين من المقرر ان يلتقوا يوم الثلاثاء المقبل يستعدون للنظر في هذا الاقتراع وسواه تمهيدا لاتخاذ الموقف المناسب منه.

وسبق للرؤساء الحسيني والحص وشمعون ان التقوا مرتين هذا الاسبوع في محاولة لايجاد حل يلجم الانهيار الاقتصادي المريع في لبنان.

وكلف المسؤولون الثلاثة لجنة من الاختصاصيين بدأت اعمالها امس في درس تفاصيل التدابير المقرر اتخاذها على صعيد المعالجة الاقتصادية والنقدية، وستنجز اللجنة مهمتها في غضون خمسة ايام.

وتخوفت الاوساط المصرفية من ان اللجوء الى تدابير اقتصادية من دون تحصينها بحلول سياسية امر لا يفيد.

ونقلت عن وزير المال شمعون قوله ان المصرف المركزي تدخل في السابق عندما كان سعر الدولار ٣٠ ليرة لبنانية وطرح في السوق ٥٠٠ مليون دولار سرعان ما تبخرت لأن المعالجة يومها لم تكن متكاملة وانه اذا ما تم اليوم رهن ٢٠ في المائة من احتياط الذهب الذي يوفر نحو ٨٠٠ مليون دولار فان هذا المبلغ لن يكفي الا لمدة اربعة اشهر مادام الوضع على حاله.

وقالت ان السيد شمعون يرى ضرورة الاتفاق على تدابير في مقابل رهن الذهب من شأنها ضبط موازنة الدولة ووقف الاهدار في المصاريف غير المجدية ورفع دعم بعض المواد مثل القمح والمحروقات التي تهرب الى الخارج.

واعتبر وزير المال ان انزال كميات من النقد النادر الى السوق نتيجة رهن الذهب سيزيد التهريب لعدم وجود اجراءات لضبط الحدود البحرية والبرية، وهناك مافيات على مستوى عال تتولى مهمة التهريب.

وعلى الصعيد الامني عثر امس على جثتين لطبيب وطبيبة داخل سيارة من طراز «رينو ـ ١٢» متوقفة بمنطقة، المنصورية في شرق العاصمة اللبنانية مصابتين بعدة طلقات نارية في انحاء متفرقة من جسديهما، وعلم لاحقا انهما الدكتور عبدالله الاسمر والدكتورة ناديا مارون.

وقد نقلت الجثتان الى احد مستشفيات بيروت الشرقية في الوقت الذي تولت فيه النيابة العامة التحقيق.

وفي الضاحية الجنوبية خطف مسلحون موظفين مسيحيين يعملان في شركة طيران الشرق الاوسط (الخطوط الجوية اللبنانية) اثناء توجههما مع زملاء آخرين داخل اوتوبيس تابع للشركة الى المطار عبر نقطة العبور باتجاه الضاحية الجنوبية على معبر الكفاءات ـ المريجة.

وبذلت المساعي للافراج عن الموظفين في الوقت الذي سعى فيه موظفون اخرون الى اعلان الاضراب العام احتجاجا على عملية الاختطاف التي تعد الاولى من نوعها منذ دخول القوات السورية الى بيروت الغربية في ٢٢ فبراير (شباط) الماضي.

وفي وقت لاحق افشلت القوى الامنية المختصة في ضواحي بيروت الشرقية محاولة فرار قاتل الرئيس اللبناني السابق بشير الجميل ومتهمين باغتيال ابنته.

وذكر تقرير غير رسمي ان السجناء الثلاثة تمكنوا من عبور بعض بوابات السجن فيما كانت تنتظرهم سيارة مدنية لنقلهم.

الجنوب

وفي الجنوب قالت مصادر امنية انه تم العثور على جثتين لفلسطينيين في منطقة صور الخاضعة لسيطرة حركة «امل» يوم امس الاول.

وقد قتل الفلسطينيان بالرصاص واحدهما من سكان مخيم البص الواقع عند المدخل الشمالي لصور.

ويشار الى انه تم العثور يوم الثلاثاء الماضي على جثة معلم فلسطيني في هذا المخيم وقد اخترقها وابل من الرصاص.

واكد مصدر فلسطيني ان ستة آلاف لاجيء لاذوا بالفرار خلال الاسابيع الثلاثة الماضية من منطقة صور التي تضم ٤٠ الف فلسطيني، واوضح ان ٣٠ امرأة وطفلا نزحوا من مخيم البص خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية الى منطقة صيدا (عاصمة الجنوب اللبناني) واقليم الخروب.

وجاء من الجنوب ايضا، ان «رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» تمكنوا من قتل وجرح عشرة من جنود الاحتلال الاسرائيلي وعملائهم بالاضافة الى تدمير حاملة جنود نصف مجنزرة ومركز مراقبة وذلك اثناء مهاجمتهم لموقع مشترك لقوات الاحتلال ومسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

وذكر بيان لجبهة المقاومة اللبنانية ان رجالها قصفوا بالصواريخ الثقيلة موقعا اسرائيليا في منطقة جبل «حميد» داخل الشريط الحدودي المحتل مما اسفر عن اصابته واشتعال حريق كبير داخله شوهد عن بعد بالعين المجردة.

وكعادتها اعترفت الاذاعة الاسرائيلية بنشاط رجال المقاومة ولكنها ادعت ان هجماتهم لم تسفر الا عن جرح جنديين صهيونيين ومقتل ثلاثة عناصر تابعين لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

من جانب اخر، قال مسؤول فلسطيني كبير طلب عدم الكشف عن هويته في تونس ان الامريكيين والفرنسيين المحتجزين كرهائن في لبنان لم ينقلوا الى ايران وانهم موزعون فيما يبدو بين الضاحية الجنوبية لبيروت والجنوب اللبناني.

واوضح ان واحدا فقط نقل الى ايران وهو وليم باكلي الذي اعلن الخاطفون «اعدامه» في ٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ واكدت وزارة الخارجية الامريكية وفاته في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧.

ومما يذكر ان بعض وسائل الاعلام الامريكية اكدت ان باكلي كان رئيسا لفرع وكالة المخابرات المركزية الامريكية في بيروت.

وكانت انباء صحافية قد اشارت مؤخرا الى نقل تيري ويت مبعوث رئيس اساقفة كانتربري الى ايران، وذكر المسؤول الفلسطيني انه لا يعتقد ان لهذه الانباء اساسا من الصحة.

الليرة تعاود انحدارها

بلغ سعر الدولار في بيروت امس ١٦٧,٧٥ ليرة لبنانية (١٦٧ ليرة عند الشراء و ١٦٨,٥٠ ليرة عند البيع) وذلك وفقا للسعر الذي اعلنه البنك المركزي. وكان سعر الدولار قد وصل امس الاول الى ١٥٧ ليرة.

وقد توقف نشاط سوق صرف العملات منذ يوم السبت الماضي اثر انخفاض قيمة العملة الوطنية بشكل لم يسبق له مثيل اذ وصل سعر الدولار الى ١٨٤ ليرة.

اصابة اسرائيليين في الضفة الغربية

تل ابيب ـ اف ب: ذكر الاذاعة الاسرائيلية ان شخصين اصيبا بجراح طفيفة امس من جراء شظايا زجاج متطايرة عندما القيت قنبلة حارقة على سيارتهما في بلدة حلحول جنوبي الضفة الغربية المحتلة.

ومن جهة اخرى قامت الشرطة امس بابطال مفعول عبوة ناسفة كانت موضوعة عند مدخل مركز ثقافي للشباب يقع في وسط تل ابيب.

وقد ادت تدابير الحماية لخبراء المفرقعات الذين منعوا المرور في القطاع الذي توجد فيه العبوة الى حدوث اختناق كبير في حركة المرور.

مناورة صهيونية لمواجهة حرب كيماوية

عمان ـ كونا: يستفاد من نبأ اذاعه راديو جيش العدو الاسرائيلي وسمع هنا باللغة العبرية ان لواء جيفعاتي انهى قبل ظهر امس مناورات عسكرية مكثفة قام بها في المناطق الشمالية من فلسطين المحتلة.

وقال الراديو ان جنود هذا اللواء تلقوا تدريبات في مناطق جبلية وعرة بمشاركة المدفعية الثقيلة واسلحة الهندسة والدروع والجو، واضاف ان المناورات اشتملت على تدريبات لمواجهة هجوم مفترض يشنه عدو وهمي بالاسلحة الكيماوية.

وقال الجنرال دان شومرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الذي حضر هذه المناورات في تصريح للراديو «ان الظروف التي سادت منطقة المناورات كانت مشابهة للظروف التي يتدرب فيها الجيش الاسرائيلي تحسبا لاندلاع مواجهة عسكرية مع الجيش السوري تستخدم خلالها اسلحة كيماوية».

تعليمات المديرية العامة للجوازات بمناسبة الحج

جدة ـ واس : دعت المديرية العامة للجوازات بوزارة الداخلية السعودية بمناسبة قرب بدء شعائر الحج المواطنين الى حمل ما يثبت هوياتهم الشخصية عند تنقلهم بين كافة المدن وعلى جميع الطرقات، كما دعت الاخوة المقيمين الذين حصلوا على تصاريح بالحج لهذا العام «ضرورة ابراز هذه التصاريح بصفة فورية عند نقاط التفتيش بمداخل مكة المكرمة».

وأكد على اصحاب الشركات والمؤسسات الخاصة الناقلة الى مكة المكرمة التأكد من حمل الجميع لما يثبت شخصياتهم اضافة لتصاريح الحج.

جاء ذلك في اعلان اصدرته المديرية العامة للجوازات فيما يلي نصه :

اعلان

تعلن المديرية العامة للجوازات بوزارة الداخلية بمناسبة قرب بدء شعائر الحج ورغبة في تقديم اسرع الخدمات وأكملها دقة وضبطا وانطلاقا من حرصها التام على اقتران هذه الخدمات بالمزيد من التسهيل والتيسير فانها تهيب بالمواطنين الكرام حمل ما يثبت هوياتهم الشخصية عند تنقلهم بين كافة المدن وعلى جميع الطرقات، وعلى الاخوة المقيمين الذين حصلوا على تصاريح بالحج لهذا العام ١٤٠٧ هـ بضرورة ابراز هذه التصاريح بصفة فورية عند نقاط التفتيش بمداخل مكة المكرمة وذلك تفاديا لأي تعطيل لحركة السير وتجنبا لأي تأخير وتسهيلا لسير قوافل حجاج بيت الله الحرام.

كما تأمل من اصحاب الشركات والمؤسسات الخاصة الناقلة الى مكة المكرمة التأكد من حمل الجميع لما يثبت شخصياتهم اضافة لتصاريح الحج التي سيتم اعادة كل من لا يحملها من حيث قدم وستكون مسؤولية اي تأخير يقع على الغير من مسؤوليات الشركة او المؤسسة الناقلة لأي فرد لا يحمل التصريح بالحج.

والله الموفق، وهو من وراء القصد.

استعداداً لاستقبال حجاج بيت الله
الأمير سعود بن عبد المحسن يتفقد مدينة الحجاج الجوية

الامير سعود بن عبد المحسن يتفقد مرافق المطار.

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من احمد مختوم :

قال الامير سعود بن عبد المحسن : «ان خدمة حجاج بيت الله الحرام واجب مقدس وشرف عظيم تضطلع به المملكة بكل فخر واعتزاز ويؤديه رجالها بحماس واخلاص وامانة»، ونوه في تصريح صحافي ادلى به عقب جولته في مدينة الحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي مساء امس الاول بالجهود الموفقة التي تبذلها كافة الجهات ذات العلاقة بخدمة ضيوف الرحمن تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي يحرص على ان تكون الخدمات المقدمة للحجاج على احسن وارقى المستويات.

وقال : «ان ما شاهدته خلال الجولة يؤكد ان جميع الاجهزة تضطلع بمسؤولياتها بشكل مرض ومطمئن وان الامور تسير في مسارها السليم»، ووصف الاستعدادات الخاصة باستقبال الحجاج وتقديم الخدمات لهم بانها ممتازة موضحا ان كافة المباني والاجهزة والآليات المستخدمة في تقديم تلك الخدمات متوفرة.

واشاد باخلاص الشباب السعودي في خدمة اخوانه في الدين وبالتعاون والتنسيق المستمر بين مختلف الاجهزة ذات العلاقة. وقال : «ان تضافر الجهود والتنسيق الدقيق ادى الى تحسين نوعية الخدمات وارتقى بها الى اعلى المستويات التي نفخر بها جميعا».

وكان الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة قد قام مساء امس الاول بجولة في مدينة حجاج الجو بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة اطلع خلالها على الترتيبات والاستعدادات الخاصة باستقبال ضيوف الرحمن وتقديم الخدمات لهم.

وقد شملت الجولة مركز عمليات الحج وصالات استقبال الحجاج ومستوصف وزارة الصحة ومكتب الوكلاء الموحد. واستمع خلالها الى شرح عن سير العمل بهذه الاقسام وعملية تخزين البيانات الخاصة بالحجاج في الكمبيوتر للاستفادة منها في تقديم الخدمات لهم.

من جهة اخرى، تنقل المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» شعائر موسم حج هذا العام الى جميع الدول العربية عبر القمر الصناعي العربي على حساب المملكة العربية السعودية.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» مدير عام «عربسات»، المهندس عبد القادر بحيري وقال ان نقل شعائر الحج لهذا العام سيتم على نفقة المملكة العربية السعودية كعادتها في كل عام، وكان قد تم اول نقل لشعائر الحج عن طريق «عربسات» بعد نجاح اطلاق القمر الصناعي العربي الاول في اغسطس (آب) ١٩٨٥.

وقال ان هذه مبادرة طيبة من طرف السعودية وستقوم «عربسات» بدورها في هذا النقل بصفتها الناقل العربي الذي ينقل هذه الشعائر المقدسة لجميع الدول العربية سواء التي لديها او ليس لديها محطات.

وقال : «ان هناك ١٥ محطة استقبال ارضية للاقمار الصناعية جاهزة وآخر محطة استقبال اتمت فحوصاتها هي محطة السودان التي دخلت مرحلة التشغيل قبل ايام قليلة وخلال نهاية العام الحالي سوف تدخل في التشغيل محطتا سورية وليبيا، وفي منتصف العام المقبل ستدخل محطة العراق، وتبقى فقط محطتان لم تصل اي معلومات عن موعد تركيبهما وهما محطتا لبنان والصومال، وبالتالي نستطيع ان نقول ان جميع الدول العربية تقريبا لديها محطات او ستكون لديها خلال فترة قصيرة».

تغييرات جزئية بالسلك القضائي في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجريت امس تغييرات جزئية في سلك القضاء التونسي سمي بمقتضاها السادة الهادي بن محمود سعيد وكيل الدولة مدير المصالح العدلية رئيسا اول لمحكمة التعقيب وعبد السلام المحجوب الرئيس الاول لمحكمة التعقيب رئيسا اول شرفيا لهذه المحكمة وعبد المجيد بن محمد بوسلامة المتفقد العام بوزارة العدل وكيل دولة عاما ومديرا للمصالح العدلية ومحمد المنصف الحمزاوي المدعي العام المساعد لوكيل الدولة العام متفقدا عاما بوزارة العدل.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

في ختام مؤتمر التعليم بمصر: قوانين جديدة للقبول بالجامعات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماجدة مصطفى:

اختتم المؤتمر القومي لتطوير التعليم بمصر اعماله امس حيث ناقش رؤساء اللجان النوعية الاقتراحات والتوصيات المقدمة لمواجهة مشاكل التعليم في مراحله المختلفة سواء قبل الجامعي او التعليم العالي.

وقد تم الاتفاق على تشكيل لجنتين الاولى لجنة عليا لوضع قانون جديد لتنظيم القبول بالجامعات تضم عددا كبيرا من اساتذة الجامعة واعضاء نوادي هيئات التدريس وبعض الشخصيات العامة. وتضم اللجنة العليا الثانية خبراء التعليم قبل الجامعي الذين يقومون بوضع قانون التعليم قبل الجامعي بحيث يترجم التوصيات والاقتراحات المختلفة في المؤتمر.

واشارت التقارير الميدانية الى ضرورة وضع نظام جديد للثانوية العامة بحيث يبدأ تنفيذه بالنسبة لطلاب الصف الاول الثانوي اعتبارا من العام الدراسي المقبل.

كما ناقش اعضاء المؤتمر الاقتراحات التي قدمتها لجان التعليم الجامعي بشأن انشاء الجامعة المفتوحة سواء بتمويل اهلي او حكومي على ان ترتكز المناهج الدراسية فيها على المواد التكنولوجية والفنية وتحدد كل كلية الاعداد التي يمكنها قبولها من الطلاب وفقا لامكاناتها وضمانا لكفاءة الاداء.

ودعا الاعضاء الى تطبيق نظام الساعات المعتمدة (الكورسات) في بعض الكليات النظرية التي تتناسب ظروف الدراسة بها وذلك الاسلوب توفيرا لجهد ووقت الطالب والاستاذ الجامعي، وسوف تعرض تلك القوانين المقترحة على البرلمان المصري في جلساته المقبلة لمناقشتها قبل الموافقة عليها.

وكانت لجان المؤتمر الخمس قد انهت مناقشاتها مساء امس الاول حول الاسس الجديدة لتطوير التعليم لمواجهة متطلبات العصر مع التركيز على بناء الشخصية القادرة على مواجهة المستقبل واقامة المجتمع المنتج وتحقيق التنمية الشاملة اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا.

واتفقت التقارير التي اعدتها اللجان المتخصصة على ضرورة زيادة فعالية ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص مع التوسع في التعليم الفني والارتقاء بمستواه وكذلك الاهتمام باعداد المعلم وتأهيله.

كما طالبت بضرورة الارتقاء بمستوى الكيفي للتعليم وتعديل نظم القبول بالجامعات والثانوية العامة بحيث لا يسمح بدخول الجامعة الا للطالب المتميز القادر على استكمال الدراسة الاكاديمية والباقي يلتحق بالمعاهد العليا.

وقد اصدر المؤتمر توصياته مساء امس في جلسة خاصة عقدت في قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة وتضمنت الاقتراحات المقدمة لتطوير وتحسين التعليم قبل الجامعي والتعليم العالي.

مجلس الاعيان الاردني يقر سبعة قوانين ويرد واحداً

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

اقر مجلس الاعيان الاردني سبعة مشروعات قوانين من بينها مشروع القانون المعدل لقانون الجنسية الاردنية.

كما اعاد المجلس الى مجلس النواب مشروع القانون المعدل لقانون مراقبة اعمال التأمين بعد ان ادخل تعديلات طفيفة عليه.

رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني يجتمع بالسفير السعودي في اسلام اباد

اسلام اباد ـ «الشرق الاوسط»:

اجتمع السيد يوسف محمد مطبقاني سفير السعودية لدى باكستان امس الاول مع غلام اسحق خان رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني الذي نوه خلال المقابلة بالدور الكبير الذي تقوم به السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين على صعيد دعم التضامن الاسلامي.

وأشاد خان بالعلاقات والروابط التاريخية والثقافية والدينية المشتركة التي تربط السعودية وباكستان وقال ان وجهات نظرهما متطابقة حول جميع القضايا الاقليمية والدولية.

وشرح رئيس مجلس الشيوخ للسيد مطبقاني برنامج تطبيق النظام الاسلامي في باكستان والتقدم الذي طرأ عليه، مشيرا الى ان باكستان مثل السعودية تستمد قوانينها من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

وقد هنأ السفير مطبقاني باكستان على الانجازات التي حققتها في تطبيق النظام الاسلامي في قوانينها واقتصادها، مبديا اعجابه بالدور الذي تلعبه باكستان على المستويين الدولي والاقليمي.

كما نوه بالانجازات التي حققتها في مجالات العلوم والتكنولوجيا، مقترحا ضرورة تبادل المعلومات بين مؤسسات الأبحاث والتنمية في الدول الاسلامية باعتبار ذلك عنصرا مهما لأجل تقدم وازدهار الأمة الاسلامية.

اليونان تستبعد تدخلها لحماية الملاحة في الخليج

اثينا ـ أ ف ب: ذكر سوتيريس كوستوبولوس المتحدث باسم الحكومة اليونانية امس ان اليونان ليس لديها امكانية حماية سفنها التي تجوب الخليج منذ استئناف حرب ناقلات البترول بين ايران والعراق.

وكان فاسيليس باباخريستيديس صاحب السفن اليوناني والرئيس الجديد للاتحاد الدولي لأصحاب ناقلات البترول المستقلين قد طلب مؤخرا من الحكومة «الا تظل مكتوفة الأيدي ازاء الهجمات التي تتعرض لها ناقلات البترول الموجودة في المياه الدولية بالخليج».

وذكر المتحدث ان اليونان ليس لديها امكانية ارسال اسطولها الحربي الى مناطق مختلفة في العالم والاكثر من ذلك لا يعتبر هذا الامر من تقاليدها.

وأضاف قائلا: «الا ان اليونان لا يمكنها اغفال مصالحها البحرية في الخليج ولذا تعد الحكومة بالاتصال مع دول اخرى مثل النرويج لاحتمال اتخاذ مبادرات مشتركة» دون ان يحدد هذه المبادرات.

ومنذ امتداد الحرب الى مياه الخليج تعرضت العشرات من ناقلات البترول اليونانية والقبرصية لهجمات وفقا لما ذكرته الدوائر البحرية اليونانية، وقد تخصصت ناقلات البترول التابعة لهاتين الدولتين في نقل البترول الايراني بين المحطات الايرانية لضخ البترول في جزيرة خرج جنوبي الخليج وتلك الموجودة بالقرب من مضيق هرمز.

● وفي موسكو انتقدت صحيفة سوفياتية رئيسية امس موقف طهران المتعنت والرافض لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية بالرغم من رغبة بغداد الواضحة في تقديم تنازلات من اجل احلال السلام بين البلدين.

واوضحت صحيفة «موسكوفسكايا برافدا» في تعليق لها ان ايران ترفض الجلوس على طاولة المفاوضات وتصر على استمرار القتال حتى «النصر النهائي»!

واكدت الصحيفة من جهة اخرى مجددا على ان مجرى النزاع العراقي ـ الايراني «يثبت عدم امكانية تحقيق احد طرفي النزاع لنصر سريع على الآخر».

واشارت الى ان النزاع العراقي ـ الايراني قد تحول الى «احد اكبر النزاعات الاقليمية المسلحة بعد العدوان الامريكي على فيتنام».

واتهمت الصحيفة من جهة اخرى الولايات المتحدة واسرائيل ودول حلف الناتو بتأجيج حدة الحرب العراقية ـ الايرانية بغرض استثمار النزاع من اجل مصالحها الخاصة.

وذكرت ان واشنطن تعمل على «تفاقم الوضع» في منطقة الخليج العربي وايجاد مبرر لها لتصعيد تواجدها العسكري هناك.

وخرجت الصحيفة في ختام تعليقها برأي مفاده ان الولايات المتحدة عازمة على التدخل في النزاع العراقي ـ الايراني وتوسيع بؤرة التوتر الخطر هذه».

الاردن يتلقى ردا ايجابيا حول اقتراحات مشاركة المنظمة بـ «الدولي»

عمان ـ أ ف ب : ذكر هنا أمس على لسان مصدر اردني مطلع ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعث برسالة الى الملك حسين عاهل الاردن في السابع من الشهر الجاري يقترح فيها أن يزور الاردن من اجل بحث اجراءات عقد المؤتمر الدولي ومشاركة المنظمة فيه.

وسلم الرسالة السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات خلال لقائه مع رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي.

وقال المصدر ان الاردن اقترح ان تتلقى منظمة التحرير «بطاقة دعوة» لحضور المؤتمر الدولي اذا وافقت المنظمة كتابة على اربعة شروط من بينها الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، والموافقة على المشاركة في اطار وفد اردني فلسطيني مشترك وتسوية المسألة الفلسطينية من جميع جوانبها ونبذ العنف والارهاب.

وأضاف ان الاردن تلقى ردا ايجابيا على هذه المقترحات من المنظمة، ولكن الجانبين لا يودان الاعلان عن ذلك طالما ان المؤتمر الدولي لايزال مشروعا بعيدا. ولم يتسن الحصول على اي تأكيد لهذا النبأ من مصدر فلسطيني.

عمدة مدينة لندن يقيم حفلة تكريم كبرى للعاهل المغربي

الملك الحسن الثاني: نسعى للاندماج بالمجموعة الأوروبية ونؤكد التزامنا بالديمقراطية منهاجاً وشرعة لحياتنا

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اقام عمدة مدينة لندن السير ديفيد رو ـ هام ليلة امس الاول حفلة عشاء تكريمية على شرف العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في قاعة جيلدهول حضرها حشد كبير من الشخصيات السياسية والدبلوماسية العربية والاجنبية.

وقد القى العمدة كلمة رحب فيها بالعاهل المغربي والوفد المرافق له وقال: «إننا نشعر بالشرف الكبير في مدينة لندن، قلب هذا المركز العالمي للمال والتجارة والاقتصاد، أن نرحب بكم وبالوفد المرافق لكم في قاعة جيلدهول العريقة».

وأضاف: «ان من التقاليد العريقة لهذه المدينة، والتي نحافظ عليها بحرص، أن نكرم ضيوفنا المميزين. ونحن سعداء لهذه الفرصة التي اتيحت لنا للترحيب بملك دولة لها مع بريطانيا روابط وثيقة وصداقة بعيدة في القدم».

وقال: «إن بين بريطانيا والمغرب علاقات قديمة تعود إلى القرن السادس عشر». وأضاف: «ان العلاقات التجارية المتبادلة ازدهرت في القرن التاسع عشر حيث اصبحت بريطانيا الشريك التجاري الأساسي للمغرب».

وتحدث العمدة عن الازدهار الرياضي في المغرب، مشيراً إلى النتائج الباهرة التي حققها الفريق المغربي لكرة القدم في نهائيات كأس العالم. وكذلك فوز مواطن مغربي بالمرتبة الثانية في سباق ماراثون لندن لهذا العام.

واعرب عن تقديره للعاهل المغربي قائلا: «لقد توليتم العرش المغربي اكثر من ربع قرن، وقد امنت قيادتكم للمغرب الاستقرار والوسائل لتجديد المستقبل، ان وعيكم واعتدالكم هي موضع اعجاب، ولاشك ان المغرب والشعب المغربي محظوظ بوجود قائد مثلكم يملك هذه الرؤية وتلك الخبرة».

وقد رد العاهل المغربي بالكلمة التالية:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

السيد عمدة لندن المحترم

أصحاب السمو والمعالي والسعادة

سيداتي وسادتي

إننا نشكركم جزيل الشكر على الدعوة الكريمة التي وجهتموها الينا وإلى الوفد المرافق لنا، لحضور هذه المأدبة الفخمة المقامة في هذا المكان التاريخي المتمثل فيما يسمى بالسيتي وهو القلب النابض لعاصمة المملكة المتحدة.

ومما يزيد في سرورنا وغبطتنا ما استمعنا اليه منذ قليل في خطابكم القيم الذي تناول بدقة أهم مراحل تاريخ العلاقات بين المملكة المتحدة وبين المملكة المغربية عبر قرون عديدة.

إن هذه العلاقات التي كانت في أغلب الأحيان متسمة بسمة الصداقة النزيهة والاحترام والتقدير المتبادلين، ترجع إلى القرن الثاني عشر كما تدل على ذلك الوثائق المحفوظة لدينا ولديكم، واتسعت خلال القرن السادس عشر، وازدادت نموا ومثالية خلال القرن الماضي وبداية هذا القرن، سواء على الصعيد الرسمي أو الصعيد البشري، حيث كان المغرب يسعى جاهداً ليبقى متفتحاً على العالم الخارجي، يستفيد مما يستجد من اختراعاته واكتشافاته، ويأخذ من دوله ويعطي، ويكفي أن نشير ـ فيما يخص علاقات بلدينا ـ إلى المعاهدة التجارية المبرمة بين بريطانيا العظمى وبين المغرب سنة ١٨٥٦ التي صارت فيما بعد نموذجا احتذته جميع الدول الأوروبية والأمريكية في تعاملها التجاري مع المغرب، وإلى مساهمة بريطانيا العظمى في بناء منار رأس سبارطيل القريب من طنجة الذي أزاح من طريق الملاحة الدولية كثيرا من الصعاب ووقاها العديد من الأخطار.

إلا أنه من دواعي الأسف، أن لا ترقى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة المغربية والمملكة المتحدة في الوقت الراهن إلى المستوى الذي كانت عليه في القرن التاسع عشر مثلا، وكذا الى مستوى ما يجمع سكان البلدين من تناغم وانسجام في الميادين الثقافية والروحية والايديولوجية.

إن أملنا وطيد في أن تساهم الزيارة الرسمية التي أقوم بها حاليا للمملكة المتحدة في دفع عجلة التعاون خاصة وأن كلا منا يتوفر على مواهب وموارد يمكن الاستفادة منها على المستوى الثنائي، ولاشك في ان رجال الأعمال المغاربة الذين قدموا لهذه الديار، للمشاركة في الندوة التي تنظمها يوم غد مشكورة، غرفة التجارة العربية البريطانية ـ والذين يعتبر حضورهم هنا استمرارا وتأكيدا لحضور آبائهم وأجدادهم فيما مضى ـ سيساهمون في بلورة التدابير المناسبة والناجحة للنهوض بالتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، كما أن رجال الأعمال هؤلاء، سيعرفون من خلال اتصالاتهم بزملائهم البريطانيين، بقوانين الاستثمار التي سنها المغرب، لتشجيع المستثمرين وضمان مصالحهم، وفي هذا المجال، يطيب لنا أن نعلن مرة أخرى ان المملكة المغربية متشبثة باحترام الملكية الخاصة، وكل ما يتصل بالمبادرات الحرة، علما منها أن لا سبيل لجعل الانسان يستغل كل مواهبه دون توفير مناخ متميز بالديموقراطية الحقة والحرية البناءة.

لقد عملنا منذ استعدنا استقلالنا على ارساء دعائم هذه الديمقراطية وهذه الحرية وجعلنا منهما أساسا للحياة السياسية والنشاط الاقتصادي، ونأمل ان تتاح الفرص لكل الحاضرين لكي يتعرفوا عن كثب، على منجزاتنا وأنظمتنا المطبوعة بطابع الحرية والتحرر، تلك التي نعتبرها مساهمة مهمة في اسعاد جزء من سكان المعمور.

إن الاختيارات التي التزمنا بها، وجعلناها شرعة ومنهاجا لحياتنا، أعني الديمقراطية والليبرالية، وكذلك ما يتوفر عليه بلدنا من امكانات وثروات، تجعلنا مؤهلين للاندماج في المجموعة الاقتصادية الأوروبية، وقد قدمنا شخصيا للرئيس السابق للمجموعة طلبا بهذا المعنى، ونحن نأمل أن تدرك المجموعة جدارة مطامحنا بالقبول، لأن لها ما يبررها سياسيا واقتصاديا، وسنواصل المساعي لاقناع اصدقائنا ـ وفي مقدمتهم المملكة المتحدة ـ بقبول طلبنا حتى يتم اندماجنا الكامل في المجموعة.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة

إن المغرب ليس البلد النامي الوحيد الذي عرف بعض المتاعب المالية خلال السنين الأخيرة، وأود في هذا المجال أن أشد عبر السيتي وما يجمعه هذا المكان من ذوي الخبرة في الاقتصاد والمالية، وكل المسؤولين الكبار عبر العالم، القيام بما يلزم لمواجهة مخلفات مديونية العالم الثالث بحكمة وعقل متفتح.



الملك الحسن الثاني يستقبل وزير خارجية بريطانيا السير جيفري هاو امس الأول



العاهل المغربي خلال حفلة الجيلدهول ليلة امس الأول محاطا بعمدة مدينة لندن السير ديفيد رو ـ هام ودوقة جلوستشر

إن مصير العالم الصناعي مرتبط جدا بمصير دول العالم الثالث، ولذا فلا خلاص لكل منهما إلا بالتآزر والتعاون.

ولا يخامرنا شك في أن المملكة المتحدة التي اثرت علم الاقتصاد، وساهمت في اسعاد البشرية عبر الثروات الصناعية ستساهم بحظ وافر في ايجاد الحلول الناجعة للتغلب على ما تشكو منه كافة الدول من قلة فرص العمل، وعبء الديون، وتحديث وسائل الانتاج.

سعادة عمدة لندن المحترم

لا أريد أن اختم هذه الكلمة، دون أن أرجو منكم، التفضل بابلاغ سكان لندن، عبارات تقديري وتشكراتي الحارة، على ما لقيناه من حسن استقبال وكرم ضيافة. كما لا يفوتني ان اطلب من كل الحاضرين أن يقفوا معي اجلالا لعاهلة المملكة المتحدة، صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث، وأن يضرعوا إلى الله سبحانه كي يحفظ هذا البلد وسكانه من كل مكروه.

[illegible] نميري بشأن قتل الامام المهدي تبدأ الاسبوع المقبل

الخرطوم ـ ا. ف. ب: ذكر السيد عبد المحمود الحاج صالح وزير العدل السوداني امس انه سيتم في الاسبوع المقبل تشكيل محكمة الرئيس المخلوع جعفر نميري وستة اشخاص اخرين متهمين بقتل السيد الهادي المهدي الامام السابق لجماعة الانصار في مارس (اذار) ١٩٧٠.

وكان انصار نميري قد قتلوا الامام الهادي المهدي وهو عم رئيس الوزراء السوداني الحالي السيد الصادق المهدي بالقرب من مدينة الكرمك على الحدود الاثيوبية اثر ثورة قام بها الانصار وسحقتها قوات نميري.

والتهمة الموجهة لجعفر نميري الذي يقيم بالمنفى في مصر هي «التحريض على القتل». والمتهمون الستة الاخرون من العسكريين واحدهم ضابط اداري.

وفد اللجنة السباعية في روما

بون ـ كونا: وصل وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي الى روما عقب زيارة قصيرة الى المانيا الغربية تراس خلالها وفد اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية.

وكان وفد اللجنة السباعية قد اجرى امس الاول جولة من المباحثات مع وكيل الدولة في وزارة الخارجية الالمانية الغربية الدكتور يورغين زودهوف وكبار المسؤولين عن شؤون الشرق الاوسط.

وتناولت المحادثات التطورات الراهنة في منطقة الخليج العربي والجهود الدولية الرامية الى وقف الحرب العراقية الايرانية المستمرة منذ عام ١٩٨٠.

واعرب السيد العصيمي عن ارتياحه لنتائج مباحثات وفد اللجنة السباعية في بون منوها باستعداد المانيا الغربية لدعم قرار مجلس الامن المرتقب في الايام القليلة المقبلة.

[illegible] الامارات [illegible]

ابوظبي ـ ق. ن. ا: اجتمع اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة قبل ظهر امس مع السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور الامارات حاليا.

وتم خلال الاجتماع مناقشة مجالات التعاون بين دول مجلس التعاون تنفيذا لتوجيهات قادة دول المجلس في ضوء ما تقرر في الاجتماعات السابقة لوزراء الداخلية بدول المجلس.

مشروع سوفياتي لحل الخلاف السوداني الاثيوبي

ابوظبي ـ ق. ن. ا: ذكرت انباء صحافية امس ان وفدا سودانيا سيتوجه الى موسكو خلال الاسبوعين المقبلين لبحث التعاون الزراعي والصناعي بين السودان والاتحاد السوفياتي.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» عن السفير السوفياتي في الخرطوم قوله ان بلاده ابدت مرونة تجاه طلب الحكومة السودانية في مساهمة موسكو في مشروعات التنمية الزراعية والحيوانية وصناعات النسيج في السودان.

من جهة اخرى، ذكرت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي اعد مشروعا سلميا من اربع نقاط لانهاء المسائل المعلقة بين السودان واثيوبيا.

فكرة

مصطفى أمين

اصلاح التعليم هو الطريق الصحيح لبناء جيل جديد يستطيع ان يحول خرائب التعليم الى عمارات ويفتح الطريق لشباب جديد مثقف عامل لا لحملة شهادات يتسكعون على ابواب الوزارات. ولا يستطيع احد ان ينكر ان التعليم تأخر في مصر في الثلاثين عاما الاخيرة، واكبر دليل على ذلك ان انجلترا كانت تعترف بشهادة البكالوريا المصرية (الثانوية العامة) الآن وكان حاملها يدخل الجامعات بغير امتحان، اما الآن فلا تعترف الجامعات في اوروبا وامريكا لا بالثانوية العامة ولا ببكالوريوس الجامعة.

ولقد جاء زمن كنا نعتبر العلماء في بلادنا اعداء الوطن، حتى اننا طهرنا الجامعات من احسن اساتذتها. وحتى اننا ضربنا اكبر استاذ قانون في بلادنا وهو الدكتور عبد الرزاق السنهوري علقة في مكتبه! وحتى اننا سمحنا بمظاهرة تسير امام الجامعة في الجيزة وتهتف بسقوط العلم وحياة الجهل! وغيرنا اسم وزارة المعارف وجعلناه وزارة التربية والتعليم، ومنذ ذلك اليوم ساءت التربية وضعف التعليم! وبعد ان كانت الجامعات هي منارات للحرية في البلاد حولناها الى معتقلات وادخلنا فيها موظفين مهمتهم كتابة التقارير السرية عن الاساتذة والطلاب. وتحولت قاعات البحث والدرس في الجامعات الى حلبات مصارعة يتصارع فيها الاساتذة على مناصب العمداء وعلى كراسي الاساتذة وعلى الدرجات والعلاوات! وضحكنا على الناس واعلنا مجانية التعليم، واذا به يتحول الى تجارة التعليم، واصبحت الدروس الخصوصية في كل بيت تقصم الظهور وتحول الآباء الى تعساء. فقد اصبح بعض الاباء يدفع عشر مرات اكثر مما كان يدفعه قبل ان يكون التعليم كالهواء! وكان المفروض ان تكون المدارس والجامعات مدارس يتعلم فيها الطلبة الديمقراطية ويزاولونها في معاهدهم ليتدربوا عليها، ولكننا الغينا كل مظاهر الديمقراطية واستبدلنا بها ديمقراطية صورية، واصبحت انتخابات اتحادات الجامعات اشبه بانتخابات مجالس الشعب، وسمعنا عن حكومة تشطب اسماء من الطلبة وتضيف اسماء، وتؤيد مرشحين من الطلبة وتحارب مرشحين آخرين، وهكذا اهتزت صورة الديمقراطية في رؤوس الشباب الذي سيتولى حكم مصر في يوم من الايام، وجعلناهم يشكون في كل شيء ولا يثقون بأي شيء..

اصلاح التعليم يقتضي القضاء على كل هذه المساوىء التي اضعفت التعليم في بلادنا وشوهت صورته، على الرغم من ان لدينا اساتذة ومدرسين وطلبة يظهر نبوغهم وتتألق عبقرياتهم اذا خرجوا من جامعاتنا وذهبوا الى اي جامعة كبرى في العالم..

نحن لدينا الاستعداد لنعيد للتعليم كرامته ومجده وحريته ولا ينقصنا الا ان نواجه الاخطاء بشجاعة وصراحة واقدام.

لقاء المهدي مع ابناء الجالية السودانية بالسعودية:

حركة التمرد فقدت مبررها وسنواجهها عسكريا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من فتح العليم وقيع الله:

في حوار مكاشفة مصارحة ووضوح التقى السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان خلال زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية بافراد الجالية السودانية بجدة حيث تناول معهم في لقاء حاشد بدار القنصلية ترتيب اوضاع البيت السوداني من الداخل وهموم الوطن وآماله، واجاب على اسئلتهم واستفساراتهم متناولا بعض المشاكل الداخلية الملحة من ضمنها مشكلة الجنوب والقوانين البديلة لقوانين سبتمبر والقضايا التي تهم المغتربين وغيرها.

وفي بداية اللقاء ارتجل السيد المهدي كلمة ضافية حيا في مستهلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومة وشعب المملكة على المواقف العظيمة المشهودة تجاه شعب وحكومة السودان منوها على وجه الخصوص بكرم الضيافة وحسن الاستقبال الذي لقيه والوفد المرافق له اثناء زيارته للمملكة التي استغرقت ثلاثة ايام.

واكد اهتمام حكومته بالمغتربين الذين خرجوا من ديارهم مضحين في سبيل الكسب الحلال واكتسبوا في غربتهم للسودان سمعة في كثير من الاحيان بمقياس المعنويات اضعاف ما كسبوا من اموال بمقياس الماديات.

واعلن ان الحكومة قد رفعت الجهاز الخاص بالمغتربين الى مستوى الوزارة ليتمكن من معالجة قضاياهم عبر ثلاث حلقات هي: مشاكلهم وشؤونهم وهمومهم ومصالحهم في ارض الغربة، مشاكلهم وهمومهم ومصالحهم عند العودة لارض الوطن سواء كانت العودة مؤقتة بسبب الاجازة او دائمة من حيث تعليم ابنائهم وتوفير المساكن لهم، التعاون معهم كمستثمرين او ممولين بتغيير عاداتهم الاستهلاكية الى ممارسات استثمارية.

وتناول موضوع اللاجئين من الدول المجاورة للسودان فقال ان عددهم قد وصل الى اكثر من مليونين ونصف المليون مما زاد من عدد سكان السودان بنسبة ١٠٪ واعلن ان الحكومة بدأت في وضع ضوابط جديدة لضمان وجود اللاجئين في المعسكرات المخصصة لهم وذلك بغية تنظيم وجودهم من النواحي الامنية والاجتماعية وغيرها.

وعزا حالات اضطراب الامن الى ظروف الحرب في الجنوب التي ادت الى نزوح عدد من القبائل الجنوبية الى مدن الشمال مما ادى الى الاحتكاكات فيما بينهم ومع القبائل الاخرى، وقال ان الحكومة اتخذت الاجراءات الكفيلة بتقوية جهاز الشرطة لاحتواء هذه المشاكل الامنية واضاف ان الحكومة بدأت في وضع ضريبة جديدة للامن والدفاع لدعم امكانيات الشرطة واجهزة الامن كما بدأت في انشاء جهاز جديد للامن يتولى تنسيق المعلومات عن الامن الداخلي والخارجي حتى يكون عين الدولة الساهرة.

وعن القوانين البديلة لقوانين سبتمبر اعلن السيد المهدي ان مجلس الوزراء قرر مناقشتها على المستوى الشعبي لانها قضية قومية تستوجب مشاركة كافة المواطنين. وقال ان تلك القوانين ستقدم للجمعية التأسيسية للموافقة النهائية عليها بعد ان يجيزها مجلس الوزراء، وتوقع ان يتم ذلك خلال ثلاثة اسابيع من الآن.

ووصف الحرب التي تشنها عصابات جون قرنق في الجنوب السوداني بانها حركة تمرد فقدت كل مبرر لها بعد قيام الحرية والديمقراطية في السودان وقال انها تمثل مخلب قط لنفوذ اجنبي في السودان، وحصر جوهر القضية في اربعة مرتكزات.

١) قضية الدين والدولة لأن المواطنين السودانيين غير المسلمين يريدون كفالة حقوقهم الدينية والانسانية والوطنية وهو شيء ممكن التحقيق حيث ان الاسلام يتيح ذلك.

٢) بعض المواطنين في الجنوب يرون انهم غير عرب وبالتالي يريدون ان يكون انتماؤهم افريقيا وهذا ايضا يمكن تحقيقه بحيث لا يطغى عليه او يزيل معالم الانتماء العربي لاغلبية شعب السودان ويمكن الاتفاق على صيغة لتأمين الانتماء غير العربي في ظل السودان الموحد.

٣) مشكلة المشاركة العادلة في السلطة.

٤) مشكلة التوزيع العادل للثروة.

واكد سير الحكومة في اتجاه الحل العسكري الى ان يتم الحل السلمي لحركة التمرد في الجنوب وذلك لمنع اي تطلع لتجمعات اجنبية بالتدخل في السودان وشدد على كفاءة واستعداد القوات المسلحة السودانية لردع اي محاولات وتدابير ومؤامرات وافدة من الخارج والتصدي لها عسكريا.

العراق يدلي بافادته حول حقوق الانسان امام لجنة الامم المتحدة

جنيف ـ كونا: خضعت اعترافات العراق لمؤتمر الامم المتحدة لحقوق الانسان لتدقيق وتفحص من لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان التي تلزم الدول المصدقة على قوانينها الخضوع لتساؤلات حول ممارسات السلطات فيها تجاه سكانها.

وواجه مدير عام وزارة العدل العراقية الدكتور رشدي رشيد التكريتي تساؤلات طرحتها عليه في مؤتمر الامم المتحدة لحقوق الانسان لجنة الخبراء القانونية المستقلة امس الاول وامس.

وواجه هذا المسؤول العراقي البارز عدة تساؤلات حول عدد من الامور التي توجد في العراق والتي يواجهها من يعيش هناك مثل حق الانسان في السفر الى الخارج وحق الاجنبي في العيش في اي مكان يرغب في العيش فيه بالعراق.

وابلغ الدكتور التكريتي اللجنة انه بينما خضعت السلطات العراقية لتنفيذ عدد من القرارات الادارية بسبب ظروف الحرب مع ايران التي شارفت على دخول عامها الثامن لم يتغير الهيكل الاساسي لقوانين حقوق الانسان هناك كما ان هذه القوانين تتفق مع التزام العراق بقوانين لمؤتمرات الامم المتحدة لحقوق الانسان المتمثل بتوقيعه عليها.

وتلتزم كل دولة صدقت على القوانين المذكورة باعطاء تفاصيل حول تطورات حقوق الانسان فيها للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان، وتم خلال سلسلة الاعترافات المطروحة على اجتماع اللجنة الحالي في جنيف النظر بسجلات رومانيا والكونغو وزائير.

وابلغ الدكتور التكريتي اللجنة ان النقص في العملة الاجنبية بالاضافة الى تأثير الحرب العراقية الايرانية يعني انه يجب أن يكون هناك بعض القيود على المواطنين العراقيين الذين يغادرون العراق لاسباب سياحية.

واشار الى ان الرحلات العلاجية وتلقي العلوم في الخارج بالاضافة الى السفر لشؤون تجارية تعد من قبل السلطات العراقية اسبابا قانونية لترك البلاد.

وحول التساؤل المطروح حول سكن الاجانب قال انه كان من الطبيعي ان يتم الابقاء على الاجانب في مناطق بعيدة عن مناطق النزاع وذلك بقصد الحماية من اخطارها ولتجنب اعمال التجسس اذ تعد هذه الاجراءات قانونية بالنسبة لمؤتمرات الامم المتحدة لحقوق الانسان.

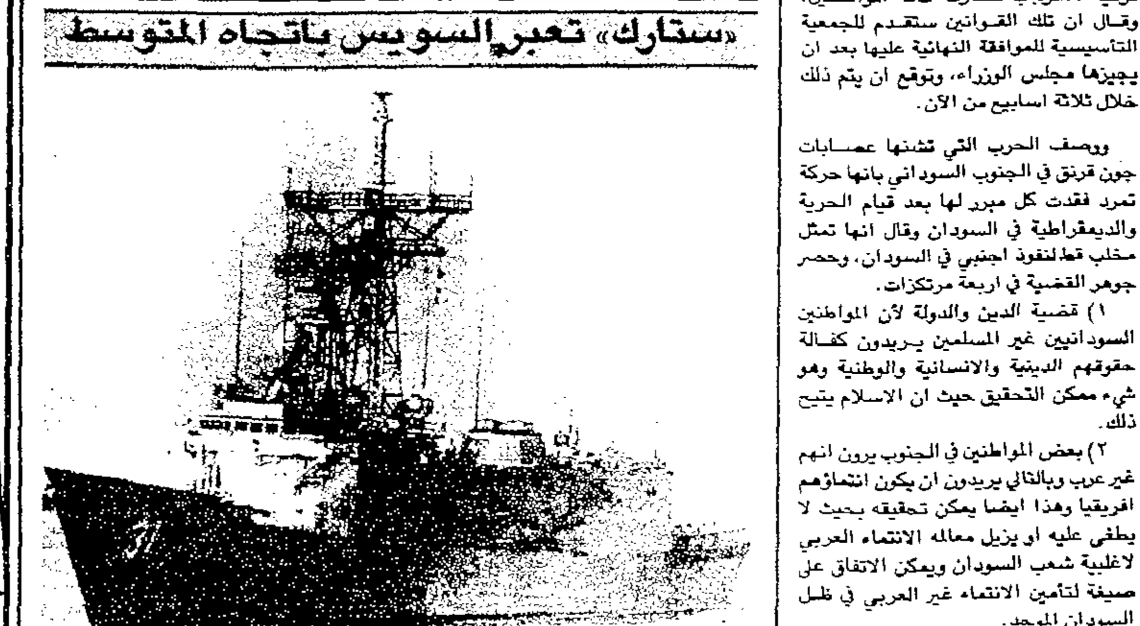
وقال ان واحدا من القوانين الاساسية لحقوق الانسان هو حق العيش بامان وانه لسوء الحظ يعيش المواطنون العراقيون في مناطق معرضة للغارات الايرانية حيث يقتلون فيها.

عرفات يفتتح دورة لتعبئة الكوادر

تونس ـ كونا: افتتح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الليلة قبل الماضية دورة الشهيدة البطلة نبيلة برير للكوادر التي يشرف على اقامتها قسم التعبئة والتنظيم في حركة «فتح».

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان السيد عرفات شرح للمشاركين في الدورة تطورات الموقف السياسي بكافة جوانبه وعلى كافة الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية واسس وثوابت التحرك الفلسطيني خلال المرحلة المقبلة لمواجهة كافة التطورات والاحتمالات.

«ستارك» تعبر السويس باتجاه المتوسط



«ستارك» تعبر قناة السويس امس.

القاهرة ـ ا. ف. ب: عبرت الفرقاطة الامريكية «ستارك» التي تعرضت لهجوم طائرة عراقية يوم ١٧ مايو (ايار) الماضي قناة السويس في اتجاه البحر المتوسط في وقت مبكر من صباح امس.

وكان يرافق الفرقاطة «ستارك» ثلاث سفن امريكية اخرى هي «كونينجهام» و«ستيفان جروفز» و«كونتر» وذكر صحافيون ان الفرقاطة لم يكن بها اثار خسائر او تلفيات ظاهرة.

واكد مصدر ديبلوماسي امريكي ان اربع سفن حربية امريكية اجتازت امس الاول الطريق المائي الدولي للتوجه الى البحر الاحمر ثم الى المحيط الهندي في اطار مهمة روتينية.

الشاهين يختتم زيارته لبرازيليا:

المحادثات الكويتية البرازيلية تتناول حرب الخليج والمؤتمر الدولي

برازيليا ـ كونا: اختتم وكيل وزارة الخارجية الكويتية سليمان ماجد الشاهين ليلة امس زيارة رسمية للبرازيل سلم خلالها وزير خارجية البرازيل روبيرتو دي ابريو سودري رسالة من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح تضمنت تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي وجهود الكويت لايجاد تسوية سلمية للحرب العراقية الايرانية.

كما تضمنت الرسالة التي تسلمها سودري يوم الثلاثاء الماضي الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين الكويت والبرازيل.

وقال السيد الشاهين في تصريحات صحافية ان وزارة الخارجية البرازيلية اظهرت تجاوبا ايجابيا فيما يتعلق بالقضايا التي تم بحثها مع المسؤولين البرازيليين خلال زيارته التي استمرت ثلاثة ايام.

واعرب وزير الخارجية البرازيلي عن احترامه لدولة الكويت وللدور الذي تلعبه من اجل ايجاد تسوية سلمية للحرب العراقية الايرانية المستعرة منذ عام ١٩٨٠، وحمل سودري السيد الشاهين تحياته للشيخ صباح الاحمد.

وكان السيد الشاهين قد قام بزيارة لكل من كوبا وفنزويلا لاطلاع المسؤولين فيهما على موقف الكويت من تطورات الوضع في منطقة الخليج.

وقال السيد الشاهين ان جولته في منطقة امريكا الجنوبية استهدفت لفت انتباه الدول الثلاث التي زارها للعواقب الخطيرة التي يمكن ان يسببها استمرار الحرب العراقية الايرانية، واضاف انه ابلغ السلطات البرازيلية ضرورة الحاجة الى تأييد مشروع قرار دولي لانهاء النزاع العراقي الايراني.

ونبه الى ان السلطات البرازيلية تؤيد مشروع قرار يجري بحثه في مجلس الامن حاليا لايجاد حل لهذه الحرب.

واكد السيد الشاهين ان المفتاح الرئيسي لانهاء الحرب هو قبول حل سلمي وعادل، وقال «من لا يقبل هذا سيتحمل مسؤولية تطويل الحرب وتصعيد التوتر في منطقة الخليج».

وكان السيد الشاهين قد اجتمع ايضا في وزارة الخارجية بعدد من المسؤولين فيها من بينهم السكرتير العام باولو تراسو فليشا دي ليما ورئيس ادارة الشرق الاوسط انطونيو امارال دي سامبايو.

وتناولت محادثات السيد الشاهين مع المسؤولين البرازيليين ايضا بحث اقتراح عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط

فانس يعود للاضواء عبر حرب الخليج

الامم المتحدة ـ كونا: قال متحدث باسم الامم المتحدة ان وزير الخارجية الامريكي الاسبق سايروس فانس توجه الى واشنطن ليبحث مع المسؤولين الامريكيين مقترحات تنص على ان تقوم المنظمة الدولية بدور اكبر في المحاولات الرامية لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

واشار المتحدث الى ان فانس اجتمع مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وبحث معه دور الامم المتحدة فيما يتعلق بحرية الملاحة في منطقة الخليج ودورها في المحاولات الرامية لايقاف الحرب العراقية الايرانية.

وكان فانس قد اقترح ان يتم رفع اعلام الامم المتحدة على السفن المبحرة في مياه الخليج وذلك لضمان سلامتها وعدم تعرضها لاي هجمات وبحث هذا الاقتراح مع السكرتير العام.

وحول سؤال يتعلق بموقف السكرتير العام حيال هذا الاقتراح قال المتحدث ان كويلار عادة لا يعلق على مثل هذه المواضيع وخاصة ان مجلس الامن الدولي سيجتمع ويتخذ القرار المناسب.



مؤتمر المغتربين الأردنيين الثالث يقرر:
• تأييد نهج سياسة الجسور المفتوحة
• الدعوة لزيادة الاستثمار داخل الأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اكد المغتربون الاردنيون في ختام اعمال مؤتمرهم الثالث امس تاييدهم المطلق لنهج الاردن في تبني سياسة الجسور المفتوحة وصولا الى تدعيم الترابط العضوي المتواصل والمستمر لتعزيز صمود الاهل في الوطن المحتل في وجه مخططات الاحتلال والتوسع التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة. وايد المغتربون اجراءات الحكومة الاردنية في تسهيل انتقال الفائض من المنتجات الصناعية والزراعية للضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن وعبره وذلك انطلاقا من قناعتهم باهمية ايجاد وسائل عربية لتصريف المنتجات مما يوفر الدخل وفرص العمل للأهل الصامدين في المحتل من ارضنا.

وقرر المشاركون في المؤتمر تاييد الجهود الاردنية وما يبذله العاهل الأردني من عمل دؤوب متواصل في سبيل عقد المؤتمر الدولي للسلام تدعو له الأمم المتحدة بحضور الأطراف المعنية كافة والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني طبقا لقرارات الامم المتحدة الصادرة بهذا الشأن.

واعرب المغتربون عن اعتزازهم بقيادة العاهل الاردني في سعيه الدائم لتنقية الاجواء العربية وتوحيد الصف العربي وازالة اسباب الفرقة والخلاف بما يمكن امتنا العربية من مواجهة الاخطار المحدقة بها.

كما ايدوا الموقف الاردني الأصيل في دعم العراق الشقيق في دفاعه عن الحقوق والأراضي العربية وصموده التاريخي في وجه الاعتداءات الايرانية المتكررة. وحيا المشاركون العراق لاستجابته لكل المبادرات الداعية الى حل النزاع سلميا بما يمكن دول المنطقة من توجيه مواردها نحو مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية واقامة علاقاتها على اسس من عدم التدخل وحسن الجوار.

واعرب المغتربون في قراراتهم عن شكرهم للحكومة الاردنية على اهتمامها البالغ بتنفيذ توصيات المؤتمرين السابقين وخاصة ما يتعلق منها بازدواج الجنسية والضمان الاجتماعي والتعليم العالي والجمارك والاسكان وخدمة العلم والتسهيلات الأجنبية على الحدود.

التوصيات

أوصى المشاركون في المؤتمر بضرورة عقد مؤتمر المغتربين سنويا باعتباره الاطار الوطني لبحث مختلف الأمور التي من شأنها تعزيز علاقاتهم بالوطن الأم وانتمائهم الصادق له.

كما أوصى المشاركون بضرورة متابعة تنفيذ ما تم اتخاذه من توصيات سابقة مازال تنفيذها يحتاج الى تنسيق اكثر بين ابناء الجاليات الاردنية في بلاد الاغتراب ومنها التأكيد على التوصية السابقة بخصوص انشاء شركة قابضة خاصة بعد ان تم اتخاذ كافة الاجراءات التأسيسية تمهيدا لتسجيلها واخراجها الى حيز الوجود الفعلي، وانشاء صندوق لرعاية المغتربين في كل بلد يقيمون فيه لما له من اثر في تقوية التكامل الاجتماعي بينهم، وانشاء جمعيات اسكان تعاونية لهذه الجاليات بالتنسيق مع المؤسسة المعنية في الاردن.

وأوصى المشاركون اخوانهم المغتربين بزيادة استثماراتهم في المشروعات الانمائية بالأردن من خلال مختلف ادوات الاستثمار كالأسهم والسندات والايداع في البنوك والاستثمار المباشر في المشروعات والتأكيد على توفير المعلومات الأساسية اللازمة لذلك.

وأوصى المغتربون بضرورة احداث امانة عامة دائمة للمؤتمر يكون مقرها وزارة العمل الاردنية تتولى الاعداد لمؤتمرات المغتربين ومتابعة تنفيذ ما يصدر عنها من توصيات وقرارات وتحقيق التنسيق بين الجهات المعنية بها.

واكد المغتربون تأييدهم للاجراءات الحكومية لمعالجة ظاهرة البطالة بما فيها اجراءات وزارة العمل تنظيم سوق العمل واجراءات الحكومة لتوسيع فرص العمل وفتح آفاق جديدة للقوى العاملة لدى الاقطار العربية والخطوات المتخذة لاعادة النظر في الأسس التربوية بهدف زيادة فعاليتها وتطويرها بما يتناسب ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، في الأردن والمنطقة العربية عموما.

وابدى المشاركون ارتياحهم وتأييدهم لقرار الحكومة بانشاء جامعة اهلية الذي جاء ملبيا لرغبة المغتربين وتطلعاتهم. وأوصى المشاركون بزيادة نسبة قبول ابناء المغتربين في الجامعات الاردنية.

اجتماع لتوسيع التعاون بين الخطوط السعودية وطيران بريتش ميدلاند

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عقد مسؤولو المكتب الاقليمي للخطوط الجوية السعودية بالمملكة المتحدة وايرلندا ومسؤلو شركة الطيران البريطانية (بريتش ميدلاند) اجتماعا بالمقر الرئيسي لشركة بريتش ميدلاند وذلك لتطوير وتوسيع التعاون بين الناقلتين.

وشارك في الاجتماع من مكتب الخطوط السعودية للمملكة المتحدة وايرلندا السيد ناظر سنبل مدير المكتب وباري وارد مدير المبيعات. وقد انعقد الاجتماع بناء على رغبة مايكل بيشوب الرئيس والمدير الاداري لشركة بريتش ميدلاند.

وعبر الطرفان عن تفاؤلهما بشأن فرص التعاون والعمل المشترك في المستقبل. وتعتبر بريتش ميدلاند ثاني اكبر شركة تستخدم مطار هيثرو الدولي وهي تقدم خدمة ممتازة في مجال الربط بين المدن البريطانية ومطار هيثرو بما يخدم الرحلات التي تقوم بها الخطوط الجوية السعودية من لندن هيثرو الى كل من جدة والرياض.

بالاضافة الى ذلك فان الخطوط السعودية مهتمة بتقديم خدمات ربط عبر المملكة العربية السعودية الى نقاط أخرى دولية مثل مانيلا وبانكوك ونيروبي وبومباي وكراتشي وداكا.



أول ماكينة لاستبدال العملة

بدات اول ماكينة لاستبدال العملة اليا في العمل بطريق الشانزليزيه التجاري الرئيسي من العاصمة الفرنسية باريس.

الماكينة يمكنها تلقي اي مبلغ بالدولار او الجنيه الاسترليني او المارك الالماني او الليرة الايطالية واعطاء ما يقابل تلك المبالغ بالعملة الفرنسية بسعر اليوم.

في الصورة يرى احد السائحين الامريكيين يستبدل ورقة فئة ٢٠ دولارا من الماكينة التي تعمل ٢٤ ساعة في اليوم.

بدء تطبيق الفحص الدوري للسيارات بمنطقتي ابها والطائف

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

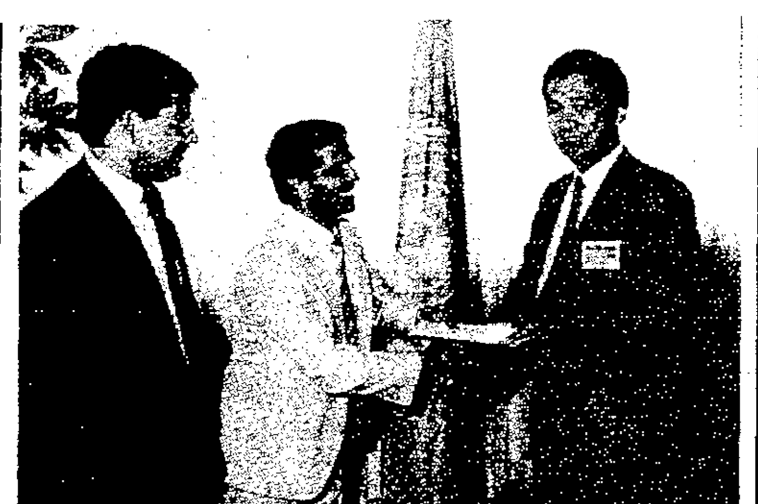
بناء على موافقة الادارة العامة للمرور فقد تقرر افتتاح محطتي الفحص الدوري للسيارات في منطقتي الطائف وابها في السادس عشر من شهر ذي الحجة ١٤٠٧ هـ وستستقبل المحطتان جميع انواع السيارات في تلك المنطقتين.

ذكر ذلك سعيد حسين العمودي مدير العلاقات العامة بادارة الفحص الدوري للسيارات، وأضاف ان افتتاح هاتين المحطتين يأتي في سلسلة جهود الادارة العامة للمرور وعلى رأسها اللواء محمد بن رجاء الحربي في انشاء المزيد من محطات الفحص لخدمة وسلامة المواطنين في كل مدن مملكتنا. وقال ان الفحص الفني ينطبق على جميع انواع السيارات الخصوصي سنويا وكذلك سيارات الأجرة والنقل والحافلات بعد مضي سنة واحدة من تسجيلها لأول مرة وينطبق الفحص كل ستة اشهر على سيارات النقل والأجرة والحافلات بكل انواعها والمقطورات وشبه المقطورات التي مضى على تسجيلها مدة (٣) ثلاث سنوات.

كما ان الفحص ينطبق على سيارات الهيئات الدبلوماسية والدراجات النارية. كما تخضع الحافلات المخصصة لنقل الحجاج للفحص الفني سنويا وذلك قبل موسم الحج بفترة مناسبة. وذكر انه طبقا لما ورد في اللائحة المنفذة لنظام الفحص الدوري للسيارات فان رسوم فحص السيارات ستكون كما يلي: الدراجة النارية ٣٥ ريالا. سيارة صغيرة ٧٣ ريالا. حافلة صغيرة ٩٦ ريالا، حافلة متوسطة ١٤١ ريالا، حافلة كبيرة ٢٠٥ ريالات، شبه مقطورة والمقطورة ١٨٤ ريالا. وعن الاجزاء التي يتم فحصها في السيارة ذكر مدير العلاقات العامة بالفحص الدوري انه يتم مطابقة بيانات الاستمارة على السيارة.

كما يتم اجراء فحص خارجي لجسم المركبة بمعاونة الكومبيوتر وكذلك فحص الانزلاق الجانبي اوتوماتيكيا وفحص المكابح اوتوماتيكيا ثم الانوار الأمامية وانبعاث غازات ثاني اكسيد الكربون والهايدروكاربونات اوتوماتيكيا وفحص الاجزاء التشغيل للمركبة.

ومن ناحية أخرى قال العمودي ان ما تشهده محطات الفحص في المدن الأخرى من اقبال كبير هذه الأيام من الاخوة المواطنين واصحاب السيارات إنما يرجع الى ادراكهم لأهمية اجراء الفحص الفني الدوري على سياراتهم ودوره في تحقيق السلامة لسياراتهم ولمستخدمي الطرق بعد ارادة الله.



مدير اليونيدو يشيد بالدعم المالي والمعنوي من السعودية

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد البياتي:

في تصريح لـ «الشرق الاوسط» اشاد السيد دومينجو سيازون مدير عام منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بالدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه السعودية لمنظمته ايمانا منها بدور هذه المنظمة في التنمية الصناعية في الدول النامية، خاصة التبرع الاخير بمليون دولار لصندوق التنمية الصناعية وهو تبرع غير مشروط للاغراض العامة، الذي بدونه لكان من المتعذر تنفيذ الكثير من المشاريع الصغيرة في الدول النامية.

واضاف قائلا: «وبالنسبة للمنطقة العربية لدينا علاقات جيدة مع الحكومات ونود اقامة مشاريع بالتعاون مع القطاع الخاص الذي يساهم في التنمية ايضا، كما لدينا علاقات تعاون طيبة مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من خلال مشاريع ودراسات مشتركة لخدمة التنمية في هذه المنطقة بالتعاون مع المنظمات المتخصصة، وهذا التبرع السعودي سيساعد كثيرا في تنفيذ برامجنا بهدف التنمية في العالم وكذلك في الدول العربية».

واضاف: «ان التبرع السعودي الاخير هو اعلى نسبة من التبرعات غير المشروطة والمتاحة للاغراض العامة، في حين لم تتبرع دول اخرى بمثل هذا التبرع وإن تبرعت بجزء منه مستقبلا سيكون مشروطا كالسابق في هذا المجال بتحديد شروط على نوعية البرامج وغير ذلك من الشروط».

وختاما قال السيد سيازون «بهذه المناسبة اعرب عن بالغ سروري للدعم المادي والمعنوي للحكومة السعودية في الظرف المادي الصعب الذي تمر به (اليونيدو)».

في الصورة السيد سيازون مدير عام (اليونيدو)، والسيد قاسم محمد الهجن القائم باعمال السفارة السعودية بفيينا، والسيد عبد الله عبد العزيز ال الشيخ رئيس قسم المنظمات بالسفارة السعودية في فيينا.



الموجز

معهد عربي للدراسات المصرفية في عمان

● عمان ـ ذكر مصدر مصرفي اردني امس ان اتحاد المصارف العربية الذي يوجد مقره في بيروت سينشىء في ديسمبر (كانون الاول) القادم في عمان معهدا عربيا للدراسات المصرفية.

وذكر المصدر نفسه ان هذا المعهد حدد لنفسه كهدف في المرحلة الاولى اعداد وتدريب كوادر متوسطة في المجال المصرفي خلال عامين ليتحول بعد ذلك الى اكاديمية.

الامم المتحدة تتوقع «انزلاقا» في الاقتصاد الدولي

● جنيف ـ توقع تقرير رئيسي للامم المتحدة ان تتغلب ضغوط الانكماش الاقتصادي على مجهودات النمو في الدول الكبرى بحيث يسبب ذلك حدوث انزلاق كبير في الاقتصاد الدولي.

وأشار تقرير مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية لعام ١٩٨٧ في تحليل يتألف من ٢٢٧ صفحة الى انه سيحدث تراجع في نشاط التجارة الدولية خلال الفترة المتبقية من هذا العام.

واضاف ان ذلك سيتزامن مع ضعف الطاقة الانتاجية كما ان الظروف التجارية للدول النامية ستستمر في الانحدار بالرغم من حدوث تحسن جزئي في اسعار النفط.

اليابان ترفض التفاوض مع امريكا حول الارز

● طوكيو ـ رفض وزير الزراعة والغابات الياباني موتسكي كاتو امس اجراء محادثات ثنائية مع الولايات المتحدة حول المتاجرة بالارز.

وقال كاتو في شهادة امام لجنة الميزانية بمجلس النواب ان اليابان سوف تحافظ على سياستها الحالية بتامين الاكتفاء الذاتي في الارز، الغذاء الاساسي للشعب الياباني، دون الاعتماد على الواردات.

واكد الوزير ان بلاده ليست مستعدة لتحرير استيراد لحم البقر والحمضيات بالرغم من الضغط المتزايد من جانب الولايات المتحدة، اكبر شريك تجاري لليابان.

ويذكر ان الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان يعتمد على اصوات المزارعين في الانتخابات العامة ولهذا ترفض حكومة طوكيو الضغوط الخارجية لاطلاق حرية استيراد المنتجات الزراعية.

دوائر الاعمال الاوروبية تنتقد القوانين الامريكية

● بروكسل/السوق الاوروبية المشتركة ـ هاجمت دوائر الاعمال الاوروبية امس في بروكسل «طابع الحماية» الذي تتسم به مشروعات القوانين التجارية الجاري مناقشتها حاليا في الولايات المتحدة والتي تشكل على حد قولها «خطرا بالغا» على التجارة العالمية.

ووجه اتحاد رابطات الصناعة والعاملين في اوروبا الذي يمثل القطاع الخاص في السوق الاوروبية المشتركة والرابطة الاوروبية للتبادل الحر مذكرة الى اللجنة الاوروبية اعرب فيها عن القلق البالغ في هذا الصدد.

المؤتمر التقني السنوي لشركة تويوتا بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت شركة تويوتا اليابانية وشركة عبد اللطيف جميل المحدودة المؤتمر التقني السنوي الثالث في فندق ماريوت جدة والذي حضره من جانب شركة تويوتا العالمية كبار مهندسي ومصممي سيارات تويوتا برئاسة السيد يوشي كبير مهندسي سيارات اللاند كروزر والسيد سا كوراي نائب المدير العام لخدمات الصيانة.

وكما حضره من جانب شركة عبد اللطيف جميل المحدودة كافة المدراء العامين ومدراء الاقسام، ومدير الصيانة القومية وعلى رأسهم رئيس الشركة المهندس محمد عبد اللطيف جميل والسيد فيصل ابو شوشة مدير عام التسويق.

ولقد تم خلال المؤتمر مناقشة اداء سيارات تويوتا وخطة تطويرها وظروف الاستعمالات المحلية للحفاظ الى اداء السيارة الجيد وجودتها.

البنك المركزي المصري يحذر البنوك من المضاربة على الذهب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر البنك المركزي المصري تعليمات مشددة الى جميع البنوك العاملة في مصر بحظر توظيف اموالها في المضاربات على المعادن الثمينة وحظر توظيف اموال البنوك التجارية في العقارات والمنقولات وعدم تجاوز ما يمتلكه البنك التجاري من اسهم الشركات المساهمة عن ٢٥٪ من رأس المال المدفوع للشركة.

وطالب البنك المركزي البنوك بالاهتمام بالعمليات الائتمانية والتعمق في دراسة طلبات الائتمان.

الأسواق المالية

الدولار يستعيد خسائره ويرتفع لأعلى والاسترليني يتقدم مقابل العملات الأوروبية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استرد الدولار عافيته امس، وتخلص من الاثر السلبي لزيادة فجوة الميزان التجاري الى حوالي ١٤,٤ بليون دولار، لترتفع قيمته مقابل كافة العملات الرئيسية، لكن معظم المتعاملين فضلوا عدم الاندفاع كثيرا وراء تيار ارتفاع الدولار انتظارا لاستقرار قيمته. كذلك تمكن الاسترليني من تحقيق مكاسب اوروبية كبيرة نتيجة انخفاض الدين العام وارتفاع اسعار النفط وانخفاض معدل البطالة.

وكان تيار ارتفاع الدولار قد بدأ في اسواق الشرق الاقصى حيث تجاوزت العملة الامريكية حاجز ١٥٠ ينا مرة اخرى قبيل الاقفال، ثم واصل الدولار تقدما بطيئا في الاسواق الاوروبية فيما بعد.

واعطت اسعار النفط وانخفاض مطلوبات الحكومة البريطانية من القطاع المصرفي وانخفاض ارقام البطالة دعما قويا للجنيه الاسترليني الذي ارتفع بقوة مقابل العملات الاوروبية الرئيسية، وإن كان قد تراجع مقابل الدولار، وقد بلغ سعر النفط خلال فترة المعاملات الثانية امس ٢٠,٦٠ دولار بزيادة ٥ سنتات عن متوسط اسعار الفترة الاولى.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٦٢٩٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٣٢٥.
- ٢,٩٩٠٨ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٨٤٢.
- ٢,٤٨٦٧ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٨٣٠.
- ٩,٩٥٧٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٥٣٤.
- ٦,١١٥ ريال سعودي مرتفعا من ٦,١٠٩.
- ٢٤٤,٣٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٤٢,٤٣.
- ٢١٦٣ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٦٢.

● الدولار:
- ١,٨٣٦٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٢٨٠.
- ١,٥٢٦٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٢١٠.
- ٦,١١١٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,١٠١٥.
- ٢,٠٦٤٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٦٢٠.
- ١٥٠ ين يابانيا مرتفعا من ١٤٨,٥٠.
- ١٣٢٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٢٦.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب لتستقر فوق معدل ٤٥٠ دولارا للأونصة بعد الطلب القوي على المعدن النفيس خلال معاملات امس الاول، والذي رفع اسعار الذهب من حوالي ٤٤٨ دولارا الى ٤٥٢,٧٥ دولار للأونصة.

وبلغ سعر الاساس لمعاملات الفترة الاولى في لندن امس ٤٥٢,٩٠ دولار للأونصة مقابل ٤٥٢,٧٥ دولار امس الاول، وكان السعر عند الافتتاح قد سجل مستوى مرتفعا بلغ ٤٥٣,٢٥ دولار للأونصة ولكنه تراخى بعد ذلك.

وفي زيوريخ، اكبر اسواق الذهب الاوروبية، ارتفع سعر المعدن النفيس هامشيا ليصل الى ٤٥٢,٧٥ دولار للأونصة بزيادة ٢٥ سنتا فقط عن اقفال امس الاول.

وسجلت بداية المعاملات في سوق نيويورك امس تراجعا بطيئا لاسعار الذهب، ليبلغ سعر الاونصة ٤٥٢,٣٠ دولار مقابل ٤٥٣,٨٠ دولار عند اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الذهب في هونج كونج قد سجلت خلال المعاملات المبكرة امس ارتفاعا لسعر المعدن النفيس الى ٤٥٣ دولارا مقابل ٤٤٨,٩٠ دولار امس الاول، لتعكس بذلك تيار الارتفاع خلال معاملات اليوم السابق في الاسواق الامريكية والاوروبية.

واتخذت الفضة اتجاها عكسيا لاسعار الذهب، فانخفض سعر الاساس للمعاملات في لندن الى ٧,٧٧ دولار مقابل ٧,٨١ دولار عند اقفال امس الاول. وفي زيوريخ لم تتغير الاسعار تقريبا وتم التداول على اساس ٧,٨٠ دولار للأونصة في حين تراجعت الاسعار عند الافتتاح في نيويورك امس الى ٧,٧٢٩٠ دولار مقابل ٧,٧٨٩ دولار امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٥	٣,٧٥٦٥
جنيه استرليني	٦,١٦	٦,١٢٠٤
مارك الماني	٢,٠٥٥٠	٢,٠٥٠٤
فرنك سويسري	٢,٤٧	٢,٤٦٣٦
فرنك فرنسي	٠,٦١٨٥	٠,٦١٥٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٦٠	٠,٠٠٢٨٣٢
ين ياباني	٠,٠٢٣	٠,٠٢٥١٧
جلدر هولندي	١,٨٣	١,٨٢٠٤
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٧٥٤
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٤٠٤
شلن كيني	٠,٢٣٨٠	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٦٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣١	٠,٢٩٦٣
كرون سويدي	٠,٥٩	٠,٥٩٠٦
كرون نرويجي	٠,٥٦	٠,٥٦٢٣
كرون دنمركي	٠,٥٥	٠,٥٤٤٤
بيزيتا اسباني	٠,٠٣١٥٠	٠,٠٣٠٠٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠١	٠,١٠٠٢١
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٥٧
روبية هندية	٠,٢٩١٠	٠,٢٨٨٩
روبية سريلانكية	٠,١٣	٠,١٢٩٠
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٤٠	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٢٥	٠,٢١٠١٢٢
دينار كويتي	١٣,٣٦	١٣,٣٥٢٧
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٦٩٩
دينار عراقي	٢,٦٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٢٧٥	—
ليرة سورية	٠,١٢٥٠	٠,١٤٢٦
درهم اماراتي	١,٠٢١٥	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٢٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٧١٦٣
ريال يمني	٠,٣٣٨٥	—
جنيه مصري	١,٧٨	—
جنيه سوداني	٠,٧٥	—
دينار اردني	١١,٠٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٨٢٠	٥٤,٦١٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤١٠	٦,٣٨٠
اونصة ذهب	١,٧١٨	١,٧٠٢
كيلو الفضة	١٠٤٠	٩٤٠
الأونصة	٣٨	٢٩

ملاحظة الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

كل العوامل تتجمع لرفع اسعار الاسهم بلندن لمستويات قياسية

اندماج الخطوط البريطانية وطيران كاليدونيان وارتفاع النفط وانخفاض البطالة تشعل المعاملات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تجمعت امس كل العوامل التي من شانها ان ترفع الطلب واسعار الاسهم البريطانية الى اعلى لتسجل معدلات قياسية جديدة، وسط نشاط هائل في السوق. فعلى الصعيد الاقتصادي العام تمثلت المؤشرات الايجابية في هبوط البطالة والاقتراض العام وتماسك قيمة الجنيه الاسترليني واستقرار اسعار النفط عند مستوى اعلى. وعلى مستوى النشاط الاستثماري كانت انباء مفاوضات الاندماج بين الخطوط الجوية البريطانية وبريتش كاليدونيان، ثاني اكبر الناقلات البريطانية، بالاضافة الى عرض بريتش اند كومونولث لشراء ميركنتايل هاوس والنتائج الافضل من المتوقعة لمجموعة رانك في مقدمة العوامل التي زادت من حمى النشاط في السوق امس.

ونتيجة لارتفاع اسعار بترول بحر الشمال الى ٢٠,٥٥ دولار للبرميل وارتفاع اسعار الصفقات الآجلة في سوق نيويورك الى حوالي ٢٣ دولارا للبرميل، فإن أسهم شركات النفط ارتفعت الى اعلى مستفيدة من زيادة الطلب على الوقود الخام وتوقع استمرار تماسك السوق خلال فترة بقاء المخزونات.

كذلك ارتفعت اسهم شركات الموارد والتعدين مع تجاوز اسعار الذهب لمعدل ٤٥٠ دولارا للأونصة واستقرار اسعار معظم المعادن الصناعية مثل النحاس والالومنيوم والزنك عند مستوى اعلى.

وفي الوقت الذي استفادت فيه اسهم البنوك من التطورات المالية وعروض الاندماج في السوق، فقد استمرت اسهم بنك ميدلاند هي اضعفها بسبب المتاعب التي يواجهها البنك في زيادة مخصصات تغطية خسائر الديون. وكان البنك قد اعلن امس الاول عن استعداده لبيع وحدة المتاجرة في الاسهم والسندات ميدلاند جرينويل لرفع ارصدته اللازمة لتغطية احتمالات زيادة خسائر الديون.

وكانت اكبر المفاجآت التي شهدتها السوق امس هي اعلان بيان الاندماج بين شركة الخطوط الجوية البريطانية وشركة طيران بريتش كاليدونيان ثاني اكبر الناقلات البريطانية حيث تم الاتفاق بين الجانبين على ان تدفع الاولى حوالي ٢٥٠ مليون جنيه استرليني مقابل الاندماج.

وذكر بيان مشترك اصدره الجانبان ان هذه الخطوة جاءت استجابة للتحديات التي تفرضها ظروف المنافسة في الولايات المتحدة واوروبا. وقال لورد كنج رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية البريطانية ان سوق الشركة الجديدة هو العالم كله وليس السوق البريطانية فقط.

ومن المحتمل ان تتم احالة عرض الاندماج الى مكتب مكافحة الاحتكار الذي قد يعترض إلا اذا وافقت الحكومة على ذلك وهو ما يفسح المجال لزيادة قدرات الخطوط الجوية البريطانية في المنافسة على المستوى العالمي.

ومن ناحية اخرى كان للانباء التي اعلنتها الحكومة البريطانية امس بشأن انخفاض معدل البطالة للشهر الخامس على التوالي اثرها الايجابي على اسهم كل القطاعات تقريبا. واظهرت احصاءات الشهر الماضي انخفاضا في عدد العاطلين بنحو ٢٧ الف شخص ليصل الى ٢,٩٣ مليون شخص بنسبة ١٠,٥٪ من قوة العمل.

كذلك اظهرت الارقام الحكومية امس مؤشرا ايجابيا آخر حيث تمكن القطاع الحكومي من رد حوالي ٨٠٠ مليون جنيه استرليني الى الجهاز المصرفي خلال الشهر الماضي بسبب تدفق حوالي ١٧٠٠ مليون جنيه استرليني الى خزانة الحكومة البريطانية من عائد القسط الثاني لأسهم بريتش جاز. وبذلك يبلغ صافي الاقتراض الحكومي خلال الفترة من ابريل (نيسان) الى يونيو (حزيران) حوالي ٦٠٠ مليون جنيه فقط.

وحتى باستبعاد عائد بيع بريتش جاز حتى الآن (٢,٤ بليون جنيه) فان مطلوبات الحكومة البريطانية من القطاع المصرفي كانت ستبلغ ٣ بلايين جنيه استرليني مقابل ٣,٣ بليون جنيه استرليني خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وقد سجلت اسهم شركات البناء امس مكاسب متواصلة الى جانب القطاعات الاخرى، مواصلة بذلك قدرتها على جذب اهتمام المشترين بسبب التوقعات الجيدة للارباح في الموسم الحالي، فارتفعت اسهم بلوسيركل للاسمنت بحوالي ٢٠ بنسا الى ٥٦٨ بنسا للسهم وأسهم مجموعة بيرل بحوالي ١٣ بنسا الى ٤٢٨ بنسا للسهم.

وسجل مقياس فايننشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس ارتفاعا الى ١٩٣٣,٦ نقطة بزيادة ٢٥ نقطة عن امس الاول.

وكانت أهم مؤشرات الاداء في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي:

● نيويورك: شهدت السوق اداء مختلطا الليلة قبل الماضية، وإن كانت قد نجحت عموما في تجاوز التأثير السلبي لاتساع فجوة الميزان التجاري، وسجل مقياس داو جونز عند الاقفال ٢٤٨٣,٧ نقطة بزيادة ٢,٤ نقطة عن الجولة السابقة.

● طوكيو: تأثرت المعاملات في اليابان باتساع العجز التجاري الامريكي اكثر من السوق الامريكية نفسها، فانخفضت كمية الاسهم المتداولة الى ٤٥٠ مليون سهم فقط لكن الاسعار سجلت ارتفاعا محدودا ليبلغ مقياس نكي داو عند الاقفال امس ٢٤٠٠٣ نقطة بزيادة ٣٤ نقطة عن امس الاول.

● هونج كونج: استمر الاداء القوي في سوق هونج كونج، بفضل الاقبال الشديد من جانب مؤسسات الاستثمار على شراء اصدارات العقارات والتمويل، مما رفع مقياس هانج سينج الى مستوى قياسي جديد بلغ ٢٣٠٥,٨ نقطة بزيادة ٤٢,٥ نقطة عند الاقفال امس.

● فرانكفورت: ادت موجة جني ارباح، بالاضافة الى مخاوف التأثير السلبي للعجز التجاري الامريكي وانخفاض قيمة الدولار، الى تراجع اسعار الاسهم الالمانية بحوالي نقطتين على مقياس كوميرز بنك الذي بلغ عند الاقفال امس ١٩٤٩,٢ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٤١٢	٧,٥+
ـ بريتش اويل	٣٥٠	٤,٥+
ـ بريتش تيليكوم	٣٠٤	٤,٥+
ـ بيتشام	٥٨٥	١٦+
ـ بوتر	٥٨٩	١+
ـ اي.سي.اي	١٥٢٣	٦+
ـ لويدز	٤٢٨	١٠+
ـ ميدلاند	٦٤٣	٤+
ـ نات وست	٧٨٨	١٨+
رانك اورجنيزيشن	٨٢٤	٨+
ـ رويتر	٨٨٥	٣+
ـ راكال	٢٩١	٥+
ـ صن اليانس	١٠٣٥	بدون
ـ شل	١٤٧٨	١٠+
ـ جنرال اليكتريك	٢٣٧	٣,٥+

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

مساعدات اجنبية لمصر لتمويل الخطة الخمسية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عبد الشكور شعلان المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي انه سيعقد اجتماعا بين المسؤولين في مصر والمجموعة الاستشارية قبل نهاية الفترة المحددة لتنفيذ برنامج الصندوق لتقرير مساعدات جديدة من اجل تمويل خطة التنمية الحالية.

وقال انه سيتم عرض الخطة الخمسية الحالية على بعض الدول الاجنبية التي لها علاقات اقتصادية قوية مع مصر وعلى رأسها فرنسا والمانيا وبلجيكا وايطاليا واليابان لتحديد امكانية مساهمة هذه الدول في خطة التنمية.

واضاف د. عبد الشكور انه من المقرر ان تعرض مصر خلال هذا الاجتماع مشروع الخطة الخمسية لتغيير بعض الاولويات ووضع تعديلات للمشروعات الاستثمارية التي لم يتم استكمال تمويلها نتيجة لتقديرات مبالغ فيها للمساعدات الخارجية.

كما يبحث الاجتماع مدى امكانية مساهمة الدول الغربية والصديقة في مشروعات الخطة واستكمال المشروعات السابقة التي لم تنفذ بعد حتى يتم وضع اطار عام للخطة الخمسية ومتابعة التنفيذ سنويا.

ومن المقرر ان يتم خلال الاجتماع الذي عقده ممثلو البنك الدولي وصندوق النقد اختيار مجموعة من المشروعات التي تساهم فيها مصر ومجموعة اخرى تمولها الدول الصديقة بأكملها.

واضاف د. عبد الشكور انه سيتم عقد هذا الاجتماع عقب الانتهاء من الاتفاقيات الثنائية لجدولة ديون مصر كما علق على مشروعات التنمية في الدول النامية بأنها خطط غير واقعية يحول التمويل دون استكمال حتى نصفها.

ومن الجدير بالذكر ان تقرير الهيئة العامة للاستثمار يشير الى ان عدد المشروعات التي تم الموافقة عليها خلال الفترة ١٩٧٤ ـ ١٩٨٥ وصل الى ١٦٠٨ مشروعات وذلك بعد استبعاد المشروعات التي تم سحبها او اسقاط الموافقة عليها وبرؤوس اموال وصلت الى نحو ٦ مليارات جنيه. منها نحو ٥٩٪ مشروعات بدأت التنفيذ و٢٠٪ مشروعات تحت التنفيذ و٢١٪ مشروعات لم تتخذ اجراءات وحديثة الموافقة. وهو ما يعني ان نحو ٤١٪ من هذه المشروعات لم تدخل مرحلة الانتاج حتى الان.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٢٥,٥	١٠١٢
قصدير	—	—
رصاص	٤٠٢,٥	٣٧٧,٥
زنك	٥١٠,٠٠	٤٩٥,٥
الومنيوم	١٠٣١	٩٥٠,٠٠
نيكل	٣٠٦٠	٣٠٤٦

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣٨١,٥
بن	سبتمبر	١٢٢١
سكر	اكتوبر	١٤٨,١٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٧,٥٠
قمح	نوفمبر	١٠١,٩٠
شعير	نوفمبر	٩٩,٨٥
بطاطس	نوفمبر	١٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأزمة الفرنسية - الإيرانية على حافة الانفجار بعد تهديد طهران بقطع العلاقات

باريس - طهران - وكالات الانباء - وصلت الأزمة الفرنسية الايرانية امس إلى نقطة الانفجار الفعلي بعد ان هددت ايران بقطع العلاقات الدبلوماسية إذا لم تنسحب قوات الأمن المرابطة حول سفارتها في باريس، فكان الرد على الطرف الآخر برفض الطلب «في الوقت الحالي»، رغم ان الرئيس فرانسوا ميتران كان اعلن الليلة قبل الماضية «ان فرنسا لا تعتبر ايران دولة معادية».

وذكر راديو طهران ان ايران هددت بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع فرنسا اذا لم يتم سحب قوات البوليس الفرنسي من حول سفارتها في باريس خلال ٧٢ ساعة.

وأضاف الراديو ان وزارة الخارجية الايرانية استدعت بيار لافرانس القائم بالأعمال الفرنسي في طهران وأبلغته رسميا بهذا القرار.

وبعد ذلك بوقت قصير، ردت الخارجية الفرنسية ببيان قالت فيه انه «ليس من المطروح في الوقت الحالي سحب قوات الأمن أو الغاء عمليات التحقق من الهوية» امام السفارة الايرانية في باريس.

وجاءت الاشارة الفرنسية بقبول التحدي الايراني، بعد أن كان الرئيس ميتران قال في خطاب القاه الليلة قبل الماضية ان بلاده لا تعتبر ايران دولة معادية، الأمر الذي اعتبرته بعض الأوساط الدبلوماسية دليلا واضحا على رغبة باريس بالابقاء على قنوات الاتصال القائمة راهنا مع طهران.

وسبق ذلك أمس الأول أن نفت وزارة الخارجية الفرنسية اقوالا ايرانية مفادها ان القائم بالأعمال الفرنسي لدى طهران لافرانس قدم اعتذارا إلى الخارجية الايرانية بسبب الحادث الذي وقع للدبلوماسي الايراني محسن زاده قبل عدة ايام في مطار جنيف.

وتطورت حرب السفارات بين البلدين عندما اتهمت الحكومة الايرانية القنصل الفرنسي بالقيام بأعمال وصفتها بأنها تتعارض مع وضعه الدبلوماسي وطلبت منه المثول امام المدعي الايراني للرد على اسئلة تتعلق بهذا الموضوع.

وكانت السلطات الفرنسية قد طلبت من موظف في السفارة الايرانية في باريس وهو وحيد جوردجي بان يغادر مبنى السفارة للادلاء بشهادته بشأن اتهامات موجهة إليه وتتمثل في تورطه بأعمال ارهابية.

وأكد الرئيس ميتران ان بلاده ترتبط بعلاقات صداقة مع العراق وان هذا لا يعني ان فرنسا تعتبر ايران دولة معادية.

وأضاف ان حكومته ترفض بقوة الشروط الايرانية لتطبيع العلاقات الفرنسية الايرانية. وتقول ايران ان على حكومة باريس أن توقف تزويد العراق بالسلاح وذلك كشرط من الشروط لتطبيع العلاقات معها.

عدد من رجال الشرطة الفرنسية يواصلون «الرقابة الامنية» على مبنى السفارة الايرانية في باريس

واشنطن تحذر تل ابيب من اساءة معاملة الامريكيين العرب

واشنطن - ا.ف.ب : حذرت وزارة الخارجية الامريكية اسرائيل من انها ستتصح العرب والزنوج الامريكيين بعدم التوجه اليها اذا استمرت سلطاتها تستخدم حيالهم ممارسات تراها واشنطن عنصرية.

ويأتي ذلك التحذير الذي اعلنه تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية اثر تكرار الطلبات التي تقدمت بها الولايات المتحدة للسلطات الاسرائيلية بهذا الصدد، وأوضح مصدر من وزارة الخارجية طلب عدم ذكر اسمه ان هذا التحذير يشكل آخر محاولة لوقف تلك الممارسات.

ويقول دبلوماسيون امريكيون ان الاسرائيليين يعتبرون العرب الامريكيين «عربا في المقام الاول» ويرفضون دوما دخولهم اسرائيل، ويذكر ان عددا كبيرا من العرب الامريكيين ينحدرون من اصل فلسطيني ويتوجهون بانتظام الى الاراضي المحتلة لزيارة اسرهم.

كما ذكرت مصادر وزارة الخارجية ان اسرائيل ترفض ايضا دخول الزنوج الامريكيين اراضيها خشية ان يكونوا من طائفة «اليهود السود» الذين يقيم بالفعل مئات منهم فيها بشكل غير مشروع.

اغلاق جامعة دكا بعد صدامات

دكا - كونا: اغلقت جامعة دكا التي تعتبر احد المراكز الرئيسية للمعارضة الحكومية والعنف السياسي ابوابها الى اجل غير مسمى عقب تجدد اعمال عنف في رحابها اسفرت عن مقتل طالبين وجرح ١٢ اخرين.

وأخلت سلطات الأمن الجامعية مباني السكن الجامعي من الطلبة عقب مصادمات طلابية اندلعت يوم الثلاثاء الماضي اطلقت خلالها النار على طالب قيادي توفي اثناء نقله الى المستشفى.

وتجدد الاشتباكات الطلابية امس الاول انتقاما لمقتل الطالب عبد الحليم اثناء تقدمه مسيرة طلابية في حرم الجامعة احتجاجا على سلسلة انفجارات وقعت امام مبنى السكن الجامعي.

وأسفرت تلك الاشتباكات بين مجموعتين احداهما تدعم الطالب عبد الحليم التي استخدمت خلالها اسلحة مصنوعة يدويا ومتزليا عن مقتل طالب آخر وجرح آخرين.

وكانت مجموعتان من الطلبة قد اشتبكتا في اواخر الشهر الماضي بسبب نزاعهما حول احقية السكن الجامعي الذي لا يتسع عادة الا الى نصف عدد طلبة جامعة دكا البالغ عددهم ٢٠,٠٠٠ طالب.

٥١ ضحية في كارثة معسكر الاصطياف الفرنسي

انيسي (فرنسا) - ا.ف.ب: أعدت إدارة الحماية المدنية بإدارة البوليس في اوت ساقوا (جنوب شرقي فرنسا) محصلة مؤقتة جديدة عن كارثة معسكر الاصطياف «جراند بورنان» تشير إلى مصرع ٢٠ شخصا واعتبار ٢١ آخرين في عداد المفقودين بالاضافة إلى ١٠ مصابين.

وتضمنت هذه المحصلة الرسمية الجثث الخمس التي شوهدت وهي تطفو فوق الماء في اتجاه سويسرا، ولكن لم يتم العثور عليها بين عدد الضحايا، وتم التحقق من هوية ١١ شخصا من بين القتلى ويجري التحقق من هوية اربعة آخرين.

ويوجد بين الأشخاص المفقودين ١٢ شخصا تم التأكد من انهم مفقودون بناء على اقوال شهود العيان بينما يفترض ان هناك تسعة آخرين مفقودين من جراء عدم توافر أي معلومات عنهم.

ولايزال تسعة جرحى موجودين في المستشفى بمنطقة انيسي من بينهم ستة جرحى لايزالون بغرفة الانعاش وفي حالة خطيرة. وقد خرج المصاب العاشر من المستشفى أمس الاول بعد أن تلقى الاسعافات اللازمة.

ويتعذر في مثل هذا النوع من الكوارث تحديد عدد الضحايا بصورة واضحة مما يؤدي تلقائيا إلى اعطاء محصلات مختلفة عنها.

وبالنسبة للقتلى وانتظارا للتحقق من هوية الجثث التي تم العثور عليها فان ثمة احتمالا في حدوث قيد مزدوج لها إذ يمكن احصاء الجثث مرات عديدة بين الأشخاص المفقودين.

المعارضة الكورية تطالب باستقالة الحكومة وتشكيل وزارة حيادية جديدة للمرحلة المقبلة

سيؤول - كونا : طالب زعيما المعارضة البارزان في كوريا الجنوبية كيم يونغ سام وكيم داي جونغ معا امس باستقالة الوزارة الجديدة جماعيا على الفور لأنهما لا يتوقعان من الحكومة التي شكلت يوم الاثنين الماضي ان تؤمن انتخابات نزيهة للرئاسة هذا العام.

ودعا الزعيمان المعارضان الى تشكيل حكومة انتقالية محايدة مكونة من ممثلين عن الحزب الحاكم وجبهة المعارضة ومن شخصيات غير سياسية.

واعلن كيم يونغ سام زعيم «الحزب الديمقراطي لاعادة توحيد البلاد» وكيم داي جونغ بصفته رئيس «مجلس تنمية الديمقراطية» طلبهما في مؤتمر صحافي مشترك عقداه بعد ان بحثا التعديل الدستوري المقترح فيما بينهما في وقت سابق.

وجاء طلب استقالة الوزارة بعد الانتقاد الحاد الذي وجهه حزب المعارضة الرئيسي يوم الثلاثاء الماضي للوزارة ولاسيما لرئيسها الجديد كيم تشونغ يول.

وأشار الانتقاد العلني الى ان رئيس الوزارة كيم الذي سبق وشغل منصب وزير الدفاع في حكومة سنجمان ري قد تلاعب بانتخابات الرئاسة عام ١٩٦٠ التي أثاريت انتفاضة الطلبة في ١٩ ابريل (نيسان) من ذلك العام وأجبرت ري على الاستقالة والفرار الى جزر هاواي بعد ان حكم البلاد بيد من حديد طيلة ١٢ عاما.

وأصدر «حزب العدالة الديمقراطي» الحاكم بيانا نفى فيه تهمة المعارضة ودافع عن رئيس الوزراء قائلا انه كرس نفسه لاستمرار بقاء العسكر على الحياد في غمرة البلبلة السياسية.

وكان الرئيس تشون دوو هوان قد استعان بالجنرال المتقاعد كيم تشونغ يول وعينه رئيسا للوزراء خلفا لرئيس الوزراء السابق لي هان كي الذي امضى في منصبه ٤٢ يوما فقط.

ولوحظ ان تشون اخرج من الحكومة جميع الوزراء الذين ينتمون للحزب الحاكم سعيا، كما يبدو، الى التأكيد على اعطاء صفة الحياد للحكومات الانتقالية.

ولكن قوى المعارضة تتهم الحكومة الجديدة بأنها ابعد ما تكون عن الحياد وانها ليست أهلا للاشراف على انتخابات الرئاسة.

وقد ابلغ زعيما المعارضة الصحافيين عن اتفاقهما من حيث المبدأ على برنامج الحزب الديمقراطي لاعادة توحيد كوريا بشأن التعديلات الدستورية ولكنهما قالا انهما لم يتوصلا الى اتفاق عما اذا كان يجب اجراء الانتخابات النيابية العامة خلال العام الحالي أو بعد انتهاء رئاسة تشون في ٢٥ فبراير (شباط) من العام المقبل.

ومن جهة اخرى ذكر ان حوالي ١٠٠ صحافي يعملون لدى هيئة «مونهوا» الاذاعية الخاصة قد اعلنوا مقاطعتهم للتغطية الاخبارية كوسيلة للضغط على الحكومة من اجل اطلاق الحرية والمطالب الديمقراطية للصحافة لأول مرة في عهد رئاسة تشون.




ضياء الحق يتفقد احد جرحى الانفجار الذي وقع قبل ايام في كراتشي.

بعد اعمال العنف الدامية مؤخراً : ضياء الحق يهدد بحظر دخول اللاجئين الى باكستان

كراتشي - وكالات الانباء : هدد الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق بتقييد بل بحظر دخول اللاجئين الى البلاد وذلك في اطار مكافحة الارهاب.

واعلن في مؤتمر صحافي عقده في كراتشي غداة الانفجار الذي وقع بها واودى بحياة ٧٥ شخصا منح معونة حكومية لضحاياها قدرها مليونا دولار، وشن حملة لمكافحة الارهاب في جميع انحاء البلاد.

وتم تشديد اجراءات الأمن في محطات السكة الحديد والمطارات والمناطق الحساسة او المكتظة بالسكان، وتم في مدينة لاندي كوتال في شمال غربي باكستان القاء القبض على خمسة رعايا افغان وضبطت ٨٠ قنبلة وصاروخا وقاذف صواريخ سوفياتية الصنع.

وفيما يعد اشارة الى الاشتباكات الدامية التي وقعت بين الايرانيين من مؤيدي ومعارضي حكم طهران قال ضياء الحق أن الحكومة «لا يمكنها ان تسمح بلجوء جماعات اجنبية الى العنف على ارضنا». وكانت مقار حركة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة قد هوجمت في ٨ يوليو (تموز) الحالي في كراتشي، حيث يعيش آلاف الايرانيين، بالقذائف الصاروخية مما أسفر عن اربعة قتلى وعشرات من الجرحى.

وفضلا عن ذلك فقد أدت سلسلة الاعتداءات الدامية التي شهدتها البلاد الى ازدياد حدة المشاعر المعادية للاجئين الذين يقدر عددهم بما يربو على ثلاثة ملايين لاجيء.

بسرعة

«أزمة نووية» بين واشنطن وباكستان

● واشنطن - اعلن تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان واشنطن طلبت من الحكومة الباكستانية تقديم تفسيرات اثر القبض في الولايات المتحدة على مواطن كندي من اصل باكستاني اتهم بأنه حاول ان يصدر الى باكستان على نحو غير مشروع مزيجا من الصلب الخاص المستخدم في صنع الاسلحة النووية.

وفي هذا الصدد التقى مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية والمسؤول الثالث في الخارجية الامريكية بسفير باكستان في واشنطن. وكلف السفير الامريكي في اسلام آباد بالقيام بخطوة مهمة.

وهذه القضية يمكن ان تؤدي من الناحية النظرية الى وقف المساعدة الامريكية لباكستان، بيد ان ريدمان قال ردا على سؤال «انه من السابق لاوانه اثارة تلك المسألة».

وأضاف ريدمان ان «البت في تطبيق القانون القاضي بوقف المعونة الامريكية هو في نهاية الامر من اختصاص الرئيس ريجان الذي يمكن ان يأخذ في الاعتبار ما قد يترتب عليه من عواقب بالنسبة للأمن القومي».

زلزال ياباني جديد

● طوكيو - اعلنت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية ان زلزالا بقوة ٦,٥ درجة على مقياس «ريختر» قد ضرب مناطق واسعة من شمال وشرق وغرب اليابان بعد ظهر امس.

وقالت الوكالة انه لم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح او اضرار في الممتلكات.

واشارت الى ان مركز الزلزال كان على مسافة حوالي ٣٠٠ كيلومتر تحت سطح البحر على مقربة من الساحل الباسيفيكي.

وقد شعر اهالي طوكيو بشدة الزلزال اكثر من سواهم حيث سجل ٣ درجات حسب المقياس الياباني المكون من ٧ درجات.

تحسن شعبية الحكومة اليابانية

● أفاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان شعبية وزارة ياسوهيرو ناكاسوني قد تحسنت قليلاً عما كانت عليه في شهر مارس (آذار) الماضي.

وذكر الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «يوميوري» اوسع الصحف اليابانية انتشارا ان ٣٦,٢ بالمائة ممن سئلوا الراي في مطلع الاسبوع قد أيدوا وزارة ناكاسوني وهذا اكبر بنسبة ٢,٢ بالمائة عن الاستطلاع السابق.

وقالت الصحيفة ان ٤٩,٩ بالمائة ممن ايدوا الوزارة قالوا انهم يستسيغون سياساتها الخارجية.

وأجاب ٤٤,٦ بالمائة انهم لا يؤيدون ناكاسوني وذلك اقل بنسبة ٥,٢ بالمائة عن النتيجة في الاستطلاع السابق.

واشارت الى ان ٥٢,٢ بالمائة من الذين لا يؤيدون قالوا انهم لا يحبون وزارة ناكاسوني بسبب مشروعها الخاص بالاصلاح الجبائي.

وقال ٣٤,٩ بالمائة انهم لا يؤيدون الوزارة بسبب سياساتها المتصلة بالدفاع.

بويندكستر يحذو حذو نورث بوضع اللوم على نفسه

أجاب الأدميرال جون بويندكستر يوم الاربعاء على السؤال الذي شل رئاسة ريجان، وذلك عندما اكد أمام لجنة الكونجرس التي تحقق في فضيحة بيع الأسلحة لإيران أنه من أجل حماية الرئيس ريجان لم يقم أبدا بابلاغه بالتحويل السري لارباح بيع الأسلحة لإيران إلى المتمردين المناوئين لحكومة نيكاراجوا.

وقال بويندكستر إنه كان مصمما على حماية الرئيس إلى درجة أنه أفنى وثيقة إذن رئاسي وافق فيه الرئيس ريجان شخصيا على تبادل أسلحة مقابل الرهائن الأمريكيين في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥. وقال الأدميرال بويندكستر مشيرا إلى تلك الوثيقة «لقد مزقتها ووضعتها في سلة الاحراق وراء مكتبي».

وقد سارع البيت الابيض إلى اعلان ان «الرئيس لا يتذكر توقيع الإذن».

تحمل المسؤولية

وقال الأدميرال بويندكستر انه يتحمل المسؤولية عن اتخاذ قرار تحويل الارباح سرا من مبيعات الأسلحة لإيران إلى المتمردين المناوئين لنيكاراجوا وأنه بالرغم من اقتناعه بأنه كان في الامكان عمل ذلك بالطرق الصحيحة، فقد اتخذ قرارا متعمدا جدا بعدم طلب موافقة من الرئيس ريجان من أجل حمايته وتمكين الرئيس من نفي أي معرفة له بالأمر اذا ما كشفت المسألة في المستقبل.

وكما أصر الكولونيل أوليفر نورث خلال الافادات التي أدلى بها أمام لجنة الكونجرس في الاسبوع الماضي على أنه كان يطيع أوامر قانونية من رؤسائه، فقد قال الأدميرال بويندكستر انه كان ينفذ سياسات اختطها الرئيس علنا ويحزم تجاه نيكاراجوا.

اقتراح الخطة

واشار بويندكستر إلى قيام الكولونيل اوليفر نورث بزيارة إلى لندن في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ اقترح فيها تاجر الأسلحة الايراني مانيتشير غوربانيفار خطة تحويل الأرباح للمتمردين المناوئين لحكومة نيكاراجوا، وقال إنه وافق شخصيا على الفكرة. وقال بويندكستر أن الكولونيل أوليفر نورث قال له في معرض تقريره الشفوي عن زيارته إلى لندن «ادميرال، اعتقد انني وجدت طريقة نستطيع بها تزويد المقاومة الديمقراطية ببعض الأموال بطريقة قانونية».

سياسة واضحة

وبالنظر إلى أن بويندكستر كان قد أعطى هذه الافادة من قبل في جلسة سرية لعدد من زعماء الكونجرس، فقد سأله محامي لجنة التحقيق فورا عن سبب استخدامه عبارة «بطريقة قانونية» هذه المرة مع أنه لم يستخدمها في الافادة السابقة. وقال بويندكستر: «من الواضح ان القرار كان مهما، ولكنه كان أيضا تنفيذا لسياسة واضحة جدا. ولو سألني الرئيس لكان من المرجح جدا انني سأبلغه به. ولكنه لم يسألني، والمسؤولية في هذه القضية برمتها تقف عندي».

ومما يذكر ان الكونجرس الامريكي كان قد أقر في ذلك الحين استئناف تقديم مساعدات «انسانية» لمتمردي الكونترا وأن البيت الأبيض كان يطالب الموافقة على مساعدة مقدارها ١٠٠ مليون دولار وحصل عليها. وقال الأدميرال بويندكستر مشيرا إلى خطة تحويل ارباح صفقات الأسلحة لإيران إلى متمردي الكونترا: «كنت أعلم انها قضية قابلة للانفجار سياسيا ولذلك قررت أن لا اكلم أحدا عن المسألة سوى الكولونيل نورث».

اتلاف المذكرات

وقد تم اتلاف وثائق كثيرة مما يجعل الفصل في هذه المسألة أمرا صعبا للغاية، وقد نفى الأدميرال بويندكستر في افادته أمام لجنة الكونجرس أن يكون قد رأى المذكرات الخمس التي قدمها الكولونيل نورث عن تحويل الأموال لمتمردي الكونترا، وقال «على حد علمي لم تكن هناك مذكرات متصلة بتحويل الأموال».

«الجارديان»

تحركات مكثفة لتسهيل انعقاد المؤتمر الدولي

قال الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية السيد احمد عبد الرحمن في مقابلة مع صحيفة «التايمز» في تونس جرت حديثا ان المنظمة مستعدة لحضور مؤتمر سلام دولي خاص بالشرق الاوسط إما بوفد مستقل من المنظمة أو كجزء من وفد عربي موحد اذا اتفقت الدول العربية على تشكيل وفد موحد.

وأضافت «التايمز» ان هذا يعني ان منظمة التحرير بأجمعها تسلم الآن بأن حل مشكلة الشرق الاوسط يجب ان يكون حلا سياسيا وحتى اسرائيل، بكل ما لديها من اسلحة متقدمة، تعلم ان الامر كذلك. وقالت انه ليس من الواضح ما يريده وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز «الذي ضيع الوقت عندما كان رئيسا للوزراء... ومن الممكن الآن انه فات أوان اتخاذ القرار الكبير».

وأشار الناطق باسم المنظمة الى «تحسن يومي» في العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسورية معربا عن امله في ان تساعد سورية في رفع الحصار عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وقال السيد احمد عبد الرحمن ان احد كبار مساعدي السيد ياسر عرفات، زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، اجتمع برئيس وزراء الاردن، السيد زيد الرفاعي قبل اسبوع، بينما ارسل مساعد آخر لعرفات إلى القاهرة حيث اجتمع في الاسبوع الماضي بوزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ضمن نطاق الرغبة في تشكيل وفد عربي موحد الى محادثات السلام.

وقالت «التايمز» ان هذا التحرك المكثف على طريق مؤتمر السلام الدولي يدل على ان هناك رغبة اكيدة في انعقاد المؤتمر برغم معارضة اسحق شامير وكتلة الليكود وبرغم التحفظات الامريكية على المؤتمر.

«التايمز»

ايران تشن حرب أعصاب على فرنسا!

يبدو لعيني المراقب أن السجال الفرنسي - الايراني لن ينتهي في وقت قريب، وأنه مرشح للتصاعد في الأشهر القليلة المقبلة. وسبب هذه النظرة أن السجال مرتبط بالحرب العراقية - الايرانية بمعنى ان ايران لن تنظر إلى فرنسا بارتياح مادام السلاح الفرنسي يباع إلى الجيش العراقي.

خياران

وانطلاقا من هنا تجد فرنسا نفسها أمام خيارين، أولهما الرضوخ للضغوط الايرانية ووقف بيع الأسلحة إلى العراق مع ما يستتبعه ذلك من اضعاف للهيبة الفرنسية في الشرق الأوسط والعالم. وهي هيبة تعرضت للكثير من الاذى بعد ابتعاد فرنسا عن لعب دور فاعل في الأزمة اللبنانية. أما الخيار الثاني فهو رفض ما تطلبه ايران ومتابعة مد العراق بالسلاح وبالتالي تلقي الضربات الايرانية التي تتخذ غالبا بشكل الارهاب.

ويمكن الاستنتاج من مواقف الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس حكومته جاك شيراك ان فرنسا تعتمد حتى الآن الخيار الثاني، الذي تعتبر من أولى نتائجه السلبية ابقاء الرهائن الفرنسيين قيد الاحتجاز.

لكن ما ينبغي على ميتران وشيراك التنبه له هو وعي القيادة الايرانية للتناقضات الموجودة في الحكم الفرنسي الذي لا يجتاز تجربة التعايش بين رئيس اشتراكي ورئيس حكومة ديجولي من دون هزات، فهذه القيادة تحاول بحرب الاعصاب التي تشنها على فرنسا بوسائل مختلفة أن تغذي تلك التناقضات بحيث يصبح موقف فرنسا الداخلي ضعيفا، وتزول وحدة الرؤية للعلاقة مع ايران والموقف العام من حرب الخليج.

منحى تصاعدي

وقد اتخذ التوتر بين فرنسا وإيران منحى تصاعديا في الأيام الأخيرة بعد فرض قيود على تنقلات الدبلوماسيين الفرنسيين في طهران.

«لوموند»

صحافة بلا سياسة

مطاردة في شوارع لاس فيجاس بين البوليس وعصابة من اللصوص

قالت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» ان مدينة لاس فيجاس الامريكية شهدت مطاردة طريفة بين رجال البوليس وعدد من اللصوص حاولوا السطو على احد الملاهي في المدينة.

وقد بدات المطاردة داخل الملهى المذكور ثم تطورت وتوسعت لتتحول إلى مطاردة عبر شوارع المدينة تمكن خلالها رجال البوليس من اعتقال اثنين من اللصوص بينما تمكن الباقون من التواري عن الأنظار.

وقد اعترف اللصان المعتقلان بان بين رفاقهم الفارين فتاتان!

***

طفل يتسبب في غرق رفيقه عمداً

قالت مجلة «باري ماتش» الفرنسية ان طفلا في العاشرة من عمره تسبب في موت رفيق له غرقا.

فقد كان الطفلان يتنزهان قرب شاطىء البحر في مرسيليا عندما اقدم احدهما على دفع رفيقه عمداً إلى الماء ثم عمد إلى الفرار.

وقد شاهد احد الاشخاص الطفل وهو يتخبط في الماء فهرع إلى انقاذه وانتشله من الماء لكنه كان قد فارق الحياة.

***

قاموس اللغة الانجليزية المعاصرة في تصرف الأجانب الراغبين بتعلم اللغة

يصدر هذا الاسبوع قاموس اللغة الانجليزية المعاصرة عن دار لونجمان. وهو موجه بشكل خاص نحو الاجانب الذين يتعلمون اللغة الانجليزية كلغة ثانية.

ويعطي القاموس امثلة على الكلمات تبعا لاستعمالاتها في المخاطبة والحديث المعاصر والكتابة المعاصرة.

كما انه يعطي دليلا سهلا لتعلم طريقة اللفظ ومجموعة من الكلمات الجديدة التي أصبحت رائجة في اللغة الانجليزية الدولية خلال السنوات العشر الماضية - اي منذ نشر آخر قاموس عن دار لونجمان.

وقد أوردت صحيفة «التايمز» عددا من الكلمات الجديدة التي دخلت اللغة الانجليزية تبعا لهذا القاموس، وقالت إن من اهم تلك الكلمات كلمة ايدز» (فقدان المناعة المكتسبة من الجسم).

كما ان القاموس سيكون مفيدا لاشخاص كثيرين كانت تصرفاتهم وسلوكهم مثلا من الأسباب التي أدت إلى دخول كلمات جديدة مثل بوريس بيكر لاعب التنس الدولي وبعض النواب والصحفيين.

ويجدر بالذكر ان القاموس الجديد يركز على اكثر الكلمات شيوعا ومعانيها ويحذف الكلمات المتخصصة جدا.

***

اعتقال احد زعماء المافيا في ايطاليا

ذكرت صحيفة «التمبو» الايطالية ان رجال الشرطة تمكنوا في مدينة باليرمو من اعتقال احد اخطر زعماء المافيا في ايطاليا.

وقد تمت عملية الاعتقال داخل احد المطاعم الفخمة في المدينة بعدما تلقى البوليس معلومات تفيد ان امبرتو رومانو وهو من زعماء المافيا موجود في المطعم مع بعض اصدقائه.

وعلى الاثر اغار رجال البوليس على المطعم وتمكنوا من اعتقال البرتو عن طريق المباغتة بحيث لم يتمكن من المقاومة.

والبرتو مطلوب للعدالة بعدة جرائم منها القتل وفرض الخوة والاغتصاب.

***

نانسي ريجان تشارك في الحملة ضد المخدرات

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن نانسي ريجان قرينة الرئيس الامريكي قررت الاشتراك في افلام تسجيلية لمكافحة المخدرات ستعرض قبل مشاهدة الافلام التي يقبل عليها عدد كبير من الناس في جميع انحاء الولايات المتحدة.

وستقف نانسي ريجان إلى جانب كلينت ايستوود وبيت ميدلر وروزانا اركيت واوليفيا نيوتون جون لتندد باخطار «الكوكايين» و«الكراك» المشتق منه. ومن بين العبارات التي سترددها قرينة الرئيس ريجان «إن البحث عن الرعشة يمكن ان يقتل. قولوا لا للمخدرات ونعم للحياة».

ويشترك رون ريجان ابن الرئيس ريجان هو الآخر في الدعاية للقضايا القومية الكبرى، فقد اشترك حديثا في فيلم يدعو الرجال إلى استخدام العازل في اطار مكافحة الايدز.

بطاقة عضوية من الوفد السعودي بالأمم المتحدة انطلقت بجهودي في المكتب العربي من أجل القضية المغربية

في تلك الفترة عام ١٩٤٧ لم يكن العرب يهتمون بالجانب الاعلامي لشرح قضاياهم. لذلك لم تكن قضية المغرب وحدها تشغلني، بل سعيت الى القيام بعمل إعلامي عربي متى كان ذلك متاحاً لكل القضايا العربية. وفي هذا الاطار كان قد وصل الى نيويورك وفد مصري لعرض مسألة جلاء القوات البريطانية من مصر، على الأمم المتحدة. يراسه وفد محمود باشا النقراشي، ومن بين أعضائه محمود بيك رياض الذي سبق وان تعرفت عليه في مصر، وكان آنذاك وزيراً للصناعة والتجارة. كما كان من بين اعضاء الوفد عبد المجيد ابراهيم صالح باشا وزير الاشغال، وسبق ان التقيته مراراً في القاهرة، وكان يتعاطف مع قضايا المغرب العربي. وتعرفت عليه حين كان يتردد على ندوة «الاهرام» الأدبية، اذ كان مهتماً بالأدب الى جانب اشتغاله بالعمل السياسي.

تراس محمود فوزي الوفد المصري لدى الأمم المتحدة، وتميز عن سائر الديبلوماسيين العرب بلطفه ورقته وسعة اطلاعه، وكان من ابرز الديبلوماسيين العرب الذين صادفتهم طيلة حياتي.. التقيت بالسيد محمود فوزي وعرضت عليه اقتراحاً، بدعوة بعض الصحفيين الذين تعرفت عليهم في تلك الاثناء، للقاء بالوفد المصري الزائر في المطار، ورحب محمود فوزي بالاقتراح، وبالفعل تم اللقاء وكان لقاءاً ناجحاً، وشكرني النقراشي باشا على ما قمت به.

حول الجزائر

من الملاحظات التي دونتها في مذكرة شخصية في تلك الفترة، إجابتي على الاخوان في المغرب على رسائل كانوا ارسلوها يلحون فيها علي كتابة مقالات في بعض الصحف العربية التي تصدر في الولايات المتحدة، وكان معظمها يصدر اسبوعياً. لم اوافق على الفكرة، لأن تلك الصحف لم يكن لها اي تأثير على الراي العام الامريكي، وهي عبارة عن مؤسسات خاصة يطلع عليها عدد محدود من الناس، وتهتم بالنشاطات الاجتماعية، ومع ذلك، وإرضاء للخواطر، كتبت بعض المقالات في تلك الصحف حول القضية المغربية !.. وكان تركيزي الاساسي ينصب على الصحافة الامريكية.

في ١٥ تموز (يوليو) ١٩٤٧ وزعت الصحافة الامريكية، اول بيان صادر عن حزب الشعب الجزائري، وكان له تأثير ايجابي بعد نشره، فقد اثار غضب الفرنسيين، وانفعلوا انفعالا شديداً، لأن فرنسا اعتقدت ان الحديث عن المغرب وتونس أخف وطأة من الحديث عن الجزائر التي تعتبرها جزءاً لا يتجزأ من اراضيها.

خلال الفترة نفسها، قررت هيئة الأمم المتحدة ان ترسل وفداً لتقصي الحقائق الى ليبيا. وكانت تخضع للاستعمار الايطالي واحتل البريطانيون والفرنسيون بعض اجزائها بعد هزيمة ايطاليا. ووضع ملف ليبيا امام لجنة تصفية المستعمرات الايطالية السابقة. وكان هناك من يزعم ان ليبيا لم تتهيأ بعد للاستقلال، ولهذا الغرض تشكلت لجنة تقصي الحقائق. من بين اعضاء تلك اللجنة صديق مصري من ايام الدراسة، اسمه زكي هاشم، ومن خلاله قدمت للجنة تقصي الحقائق تقارير ومذكرات حول مطالب الليبيين بالاستقلال، رغم ان ليبيا لم تكن ممثلة في مكتبنا في نيويورك. وتلقت اللجنة تلك التقارير قبل سفرها الى ليبيا. وحتى اخواننا في باريس تقدموا للجنة بمطالب مشابهة نيابة عن الليبيين، ووقع على المذكرة مولاي احمد العلوي. هذه الواقعة تؤكد التضامن الذي كان ماثلا بين شعوب منطقة المغرب العربي خلال الأيام العصيبة.

حقنة منعشة : محمد الخامس يبلغني تشجيعه !

بعد مضي شهر على وجودي في الولايات المتحدة، تلقيت رسالة من الأخ محمد الخطيب عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاصلاح الوطني، الذي كان قد توجه سراً الى الرباط للقاء بالملك محمد الخامس وولي العهد الأمير الحسن (الملك الحسن الثاني)، وكان للرسالة تأثير ايجابي كبير على معنوياتي.

أبلغ محمد الخطيب الملك محمد الخامس ملخصاً للتقرير الذي كنت قد بعثته حول قضية المغرب، وطلب جلالته من الأخ الخطيب ان يبلغني سروره ورضاه وتشجيعه على النشاط والاتصالات التي اجريتها بعد وصولي الى نيويورك.

وحين وصلتني رسالة الأخ الخطيب كانت بمثابة حقنة منعشة ومقوية نفسياً، لانني تلمست من خلالها رد فعل محمد الخامس على عملي.

ومن الاشياء التي تضمنتها رسالة الأخ الخطيب، تأكيد من طرف الملك محمد الخامس بأنه تلقى رسالة من روزفلت يؤكد فيها تشبث امريكا بحق تقرير المصير بالنسبة للشعوب غير المستقلة، ومن بينها المغرب. كان هذا معطى جديداً بالنسبة لنا، لأننا اعتقدنا ان وعد روزفلت لمحمد الخامس كان شفوياً، وهو الوعد الذي تحدث عنه روزفلت في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٤٣ خلال مؤتمر الدار البيضاء واثناء لقائه مع الملك محمد الخامس.

أثارت رسالة روزفلت اهتمامي البالغ، واطلعت عبد الرحمن عزام باشا على فحوى رسالة الأخ الخطيب المتضمنة تلك الاشارة وخاصة ان الامريكيين قد كذبوا تصريحات عزام باشا بشأن التزام روزفلت بمسألة حق تقرير المصير للشعب المغربي.. واتفقنا على استغلال هذا التأكيد الجديد للضغط على الامريكيين من اجل الاقرار بوعد روزفلت.

مشكلة مع حزب الشورى والاستقلال !

واجهتني بعد انتظام عمل المكتب، مشكلة جديدة، تمثلت في رفض حزب الاستقلال ومعارضته التامة، أن يذكر اسمه في النشرات والمراسلات الصادرة باسم المكتب الى جانب حزب الشورى والاستقلال، لأن الحزبين لم يكونا على اتفاق، واضطررت لحسم الأمر نهائيا !.. وكان شقيقي الطيب بنونة امين عام حزب الاصلاح الوطني قد تلقى رسالة من الاستاذ محمد بلحسن الوزاني زعيم حزب الشورى والاستقلال، يقول فيها ان المهدي بنونة ليس مخولا للحديث باسم حزبه !

كنت في هذه الفترة أسعى لاقناع حزب الاستقلال، ان العمل باسم جميع الأحزاب أجدى وأنفع، ولكن بعد ان علمت ان حزب الشورى والاستقلال نفسه لا يرغب في ذلك، اضحت الأمور واضحة تحتاج الى حسم. لذلك حين شرعت في اعادة تسجيل المكتب تسجيلا نهائيا، بعد مضي فترة الشهر الاول، حذفت اسم حزب الشورى والاستقلال من قائمة الاحزاب التي يتحدث المكتب باسمها، وانتهى الأمر بهذه الكيفية، ولم يعد اسم الحزب يذكر في النشرات او البيانات التي يصدرها المكتب !

حينما تلقيت رسالة الأخ الخطيب، تلقيت رسالة اخرى من شقيقي الطيب بنونة، يتحدث فيها عن اعتراض اسبانيا لاحدى السفن وتفتيشها والعثور بداخلها على اسلحة، قالت السلطات الاسبانية، انها تخص الحركة الوطنية المغربية. ورغم ان الحركة الوطنية نفت علاقتها بالاسلحة، فان السلطات الاسبانية اتخذت اجراءات عنيفة ضد عدد كبير من الوطنيين. ولم نجد منفذاً لادانة تلك الاجراءات في الامم المتحدة، لأن اسبانيا لم تكن عضواً في المنظمة الدولية !.. بل ان قضيتها نفسها كانت معروضة على الأمم المتحدة باعتبار انها دولة فاشية، نظامها مقاطع ومحاصر من طرف المجموعة الدولية.

كان وضع فرنسا مختلفا، اذ انها الى جانب عضويتها في الأمم المتحدة كانت ملزمة بناء على المادة ٧٣ بتقديم تقرير سنوي حول نشاطها في المستعمرات الفرنسية، بما فيها اقطار المغرب العربي، باستثناء الجزائر التي تعتبرها جزءاً من اراضيها. لذا كانت فرنسا تقدم تقارير حول المغرب وتونس، ومن خلال مناقشة هذه التقارير وبواسطة الوفود الصديقة كنا نطرح القضية في البلدين.

في تموز (يوليو) ١٩٤٧ قمت باعداد مذكرة حول قضية المغرب وزعتها على الوفود المشاركة في الأمم المتحدة وعلى وسائل الاعلام، شرحت فيها بالتفصيل وضع الحماية الفرنسية في المغرب، مع لمحة موجزة عن الحماية الاسبانية في شمال المغرب. وكنت ارمي من خلال تلك المذكرة الى الوقوف على ردود فعل الوفود والتعرف على وجهات نظرها بشأن تأييد او عدم تأييد قضيتنا، ووزعت المذكرة على الجميع بما في ذلك الوفد الفرنسي، وأرفقتها بمذكرة صغيرة، اطلب فيها اللقاء مع رئيس كل وفد.

ونظراً لعدم اعتراف الأمم المتحدة بالنظام الاسباني، لم يكن لاسبانيا وفد لدى الأمم المتحدة. كان لهم مندوب ملاحظ فقط، وضعه لا يختلف كثيراً عن وضعي، وكان يشغل هذا المنصب منويل اثنار MANUEL AZNAR، وهو من الشخصيات الأدبية والصحافية البارزة في اسبانيا، عين سفيراً لاسبانيا في المغرب بعد الاستقلال. وقد ارسلت اليه المذكرة : التي وزعتها على بقية الوفود.

وجاءني أول رد فعل على مذكرتي من السيد راوول نوريبكا، وكان يشغل منصب سفير المكسيك ورئيس وفدها لدى الأمم المتحدة، شكرني نوريبكا على المذكرة وأبدى استعداداً كبيراً لمساعدتنا خاصة تجاه اسبانيا.. اذ كانت المكسيك الدولة الوحيدة التي لم تعترف قط بنظام فرانكو بل ظلت معترفة بالنظام الجمهوري الذي كان له سفير هناك، حتى بعد القضاء على النظام الجمهوري في اسبانيا. وظل هذا الوضع مستمراً الى عام ١٩٧٧، بعد وفاة فرانكو، وعودة الحياة الديمقراطية لاسبانيا، فاعترفت وقتها المكسيك بالملكة الاسبانية وتبادلت معها السفراء !

العناد المكسيكي تجاه نظام فرانكو مرده الى ان المكسيك ـ الى جانب الارجنتين ـ هي أكثر الدول في العالم تمسكا باللغة الاسبانية، والأدب والتاريخ الاسبانيين. وبعد القضاء على النظام الجمهوري في اسبانيا من طرف فرانكو، لجأ عدد كبير من الجمهوريين الى المكسيك وكان بعضهم قد لجأ الى فرنسا الى ان سقطت في ايدي النازية فنزحوا بدورهم الى المكسيك. وكان للجمهوريين الاسبان حكومة منفى في المكسيك تراسها البورنوس ALBORNOZ وأذكر اني التقيته مرة في نيويورك.

بسبب هذه المعطيات كان السفير المكسيكي متحمسا لقضيتنا، وكان يرى انه حين تبحث اللجنة السياسية في الأمم المتحدة قضية اسبانيا، يمكن من خلال ذلك طرح قضية المغرب، كاحدى الجوانب المظلمة في سياسة اسبانيا الفاشية المرفوضة من طرف الأمم المتحدة.

تبرعات من العمال المغاربة !

ادت التصريحات التي كنت ادلي بها للصحف الامريكية، من حين لآخر الى ذيوع اسمي في الولايات المتحدة، وكانت تلك التصريحات تقترن بصفتي كمندوب الأحزاب الوطنية في المغرب العربي مع الاشارة الى عنوان المكتب.

وساعد ذلك المغاربة المقيمين في الولايات المتحدة للاتصال بي. كان معظمهم يقيمون في نيويورك وضواحيها وهم من العمال الذين يشتغلون في المطاعم والفنادق، وكانت اغلبيتهم من ابناء منطقة جنوب المغرب «اقاليم سوس» هاجروا الى امريكا هرباً من ظلم وعسف الفرنسيين. كان عددهم في حدود ١٥٠ عاملا، وحين عرفوا عنوان اقامتي بدأوا يزورون المكتب، وكان بعضهم يأتي بمبالغ بغرض التبرع لها لدعم القضية المغربية، واعتذرت عن قبول تلك التبرعات طالباً منهم ان تنظم المسألة بدل الاعتماد على المبادرة الشخصية.

وبالفعل جمع بعضهم أموالا طلبوا مني التبرع بها لصالح المشاريع التعليمية في المغرب، وكان الملك محمد الخامس يشجع التعليم الاهلي الوطني، لأن فتح المدارس الوطنية يشكل وسيلة من وسائل مناهضة الاستعمار، ولم يتردد في ان يقوم شخصيا بافتتاح هذه المدارس، أو ان يكلف احد ابنائه بافتتاحها.

اقترحت على العمال المغاربة عقد اجتماع يضم اكبر عدد منهم، وطلبت منهم تشكيل جمعية خاصة، تهتم بشؤونهم الاجتماعية. وعقد الاجتماع في احدى القاعات التي استأجرناها خصيصاً، وكنا في شهر رمضان، لذلك كان لقاؤنا على مائدة الافطار. وحين شرحت لهم دوافع مجيئي لنيويورك وأسبابها لم يتمالك بعضهم نفسه، وأجهش بالبكاء !! تجاه القضايا الوطنية لا يمكن لأحد ان يكبت عواطفه !!

اتفقنا في الاجتماع، على تنظيم مظاهرات امام مبنى الأمم المتحدة كلما كان ذلك متاحا، نرفع خلالها الاعلام المغربية والشعارات التي تطالب باستقلال المغرب. وتجاوب العمال المغاربة مع الاقتراح.. ورغم ان جلهم من الاميين أو شبه الأميين، الا انني أقول للتاريخ انهم ساهموا في حدود امكاناتهم في العمل الوطني !

واتصل بي في نيويورك مجموعة من اليهود المغاربة الذين اقاموا هناك. وكان من بين اهم الشخصيات التي اتصلت بي من الطائفة اليهودية المغربية محام اسمه بينحاس طوبي، ترك المغرب منذ سنوات طويلة، أثناء اندلاع الحرب العالمية الأولى، ليستقر في امريكا، الا انه كان يزور المغرب باستمرار، وكان واسع الاطلاع على ما يجري، وعلى معرفة دقيقة بالسياسة الفرنسية وتصرفات الفرنسيين في المغرب !

عرض علي خدماته، في اطار مهنته كمحام اذا ما احتجت لمساعدته وبالفعل قدم لي مساعدة مهمة، خاصة حين كنت انوي إعداد اول مذكرة لتوزيعها على الوفود المعتمدة لدى الأمم المتحدة.

تطلب اعداد تلك المذكرة مجهوداً خاصاً، وكانت الوثائق التي تصلني من الرباط وتطوان قليلة جداً، بسبب صعوبة وسائل الاتصال والمواصلات، لذلك لجأت الى المكتبة العامة في نيويورك، وهي من اكبر المكتبات في العالم، وفي القسم الخاص بالمغرب، وجدت عدداً كبيراً من الوثائق الرسمية. كان منهجي في إعداد المذكرة، هو الاستناد الى الوثائق الفرنسية الرسمية نفسها لدحض المزاعم والممارسات الفرنسية في المغرب، خاصة ان اسلوب التعامل مع الوفود الديبلوماسية في الأمم المتحدة، يتطلب الدقة والموضوعية، اذ لا يكفي القول ان في المغرب ٥٠ الف تلميذ وطالب في المدارس بناء على معلومات الحركة الوطنية، بل لا بد من الاستعانة بالأرقام التي ترد في الوثائق الرسمية الفرنسية.

تطوع بينحاس طوبي، لمساعدتي في جمع وتمحيص الوثائق الموجودة في المكتبة العامة، فكنا نأخذ منها ما هو مسموح به، ونصور ما تبقى. وكان هو كمحام، على اطلاع دقيق بقوانين المعاهدات التي تربط المغرب بالدول الاجنبية.

حكايات عن آلة الرونيو !

امضيت الفترة الاولى في نيويورك في فندق متواضع، حتى عثرت على شقة، وكنت اثناء اقامتي في الفندق امضي وقت العمل في «المكتب العربي». كانت الشقة التي استأجرتها متواضعة بدورها، تتكون من غرفة نوم وصالة وحمام ومطبخ، حولت الصالة الى غرفة عمل (مكتب) واشتريت آلة كاتبة وآلة رونيو وكان الهاتف جزءاً من الاثاث في الشقة.

كانت آلة الرونيو تعتبر بمثابة فتح جديد، بالنسبة للوفود العربية التي تقيم في فنادق شرق نيويورك. ولم تكن الفنادق مجهزة تجهيزاً مكتبياً يسهل لها العمل، لذلك توليت طبع المنشورات والمذكرات الخاصة بهذه الوفود بواسطة آلة الرونيو التي اشتريتها. ومن حكايات (آلة الرونيو) اذكر ان رئيس الحكومة المصرية محمود باشا النقراشي كان سيلقي خطاباً امام مجلس الأمن، وكان خطاباً طويلا يتكون من ٣٠ صفحة، فاقترحت عليه أن اتولى نسخ الخطاب بآلة الرونيو في شقتي لتوزيعه على الصحفيين قبل بداية جلسة مجلس الأمن، وتردد النقراشي باشا، ولم ترقه الفكرة بحجة ان الخصوم (بريطانيا) يجب ان لا يطلعوا على الخطاب قبل إلقائه، واقنعته ان الوفد البريطاني نفسه درج على توزيع خطبه على الصحفيين، حتى يمكن نشر بعض اجزائها، لأنه لا يوجد صحفي على استعداد للاستماع الى خطاب في ٣٠ صفحة، حتى يقوم بارسال فقرات منه، فيما بعد !

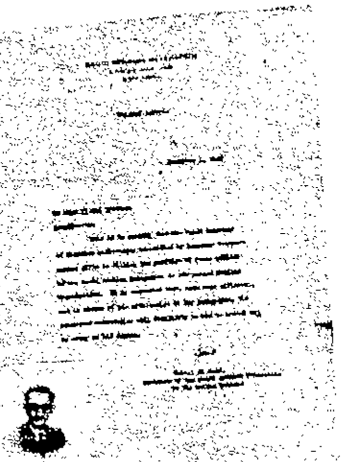
وبعد تردد طويل اقتنع النقراشي باشا بالفكرة، وكانت النتيجة ايجابية جداً، ونبهت هذه الواقعة الوفود العربية الى التقصير العربي الفاضح في مجال الاعلام.

كانت الوفود العربية لا تعير اهتماما لوسائل الدعاية والعلاقات العامة. وتأثيرها على الرأي العام الدولي، وأذكر ان الوفد المصري دفع مبلغ سبعة آلاف دولار لنشر وجهة النظر المصرية بشأن الجلاء في صحيفة نيويورك تايمز، ويعتبر المبلغ ضخماً بالقياس الى تلك الفترة. ونشرت الصحيفة الموضوع كاعلان، ولم يقرأ بالتأكيد، وكان تأثيره منعدماً.

كان نشاطي خارج مباني الأمم المتحدة، يتم على اساس مندوب الاحزاب الوطنية في شمال افريقيا، أما داخل مباني الأمم المتحدة فلم يكن معترفا بهذه الصفة، لذلك كنت ادخل بصفتي مراسلا صحفيا لجريدتي «الحرية» و «العلم»، الا ان هذا الوضع لم يستمر طويلا، فقد منحني الامير فيصل بن عبد العزيز وزير الخارجية السعودية آنذاك، بطاقة عضوية في الوفد السعودي. وكان يخول للوفود الرسمية اعطاء بطائق لبعض الاشخاص، على ان تبلغ ادارة الأمم المتحدة باسم الشخص، ورقم بطاقته.. وأول بطاقة رسمية حملتها هي بطاقة الوفد السعودي !

توطدت علاقاتي مع الوفد السعودي، بصفتي ممثلا للحركات الوطنية في شمال افريقيا، وكذلك لأنني كنت أجيد اللغة الاسبانية، والوفد السعودي والوفود العربية تحتاج الى من يجيد هذه اللغة للتفاهم مع وفود دول امريكا اللاتينية. كان الاتصال بوفود امريكا اللاتينية يمثل امرا مهما بالنسبة للعرب، لأن القضايا العربية المطروحة تحتاج الى كسب اصواتهم.

في حلقة الثلاثاء المقبل: صدمة الموقف الامريكي



صورة من رسالة اعتماد المهدي بنونة كملحق صحفي في الوفد السعودي في الامم المتحدة لتسهيل مهمة اقامته في نيويورك وهي موقعة من الملك فيصل شخصيا.

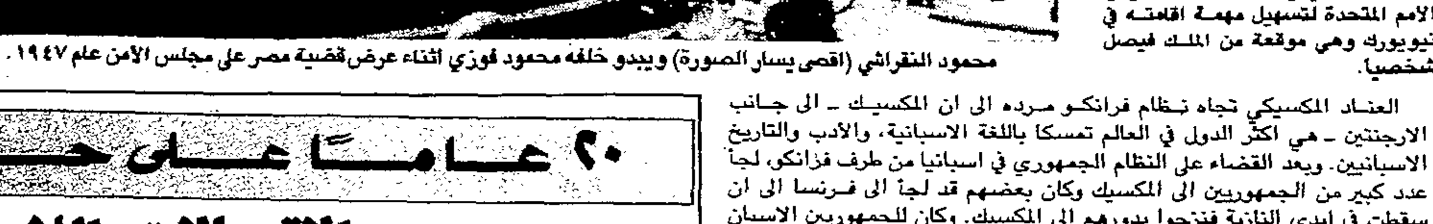
محمود النقراشي (اقصى يسار الصورة) ويبدو خلفه محمود فوزي اثناء عرض قضية مصر على مجلس الأمن علم ١٩٤٧.

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

٢٠

أعدها للنشر: طلحة جبريل



جميع الاتصالات اللاسلكية التقطتها اسرائيل بما فيها مكالمة الملك حسين لعبد الناصر

ان اعتقاد بعض الأردنيين خلال فترة ما بعد الحرب بان اسرائيل قد نجحت في خلق ظروف الانقسام التي راهنت على انها ستؤدي بهم الى الدخول في حرب معها تمكنها من التوسع باحتلال المزيد من الأراضي العربية وخاصة الضفة الغربية... تحول الى قناعة اكيدة. ويشعر هؤلاء ان الأمل كان يحدو اسرائيل بانها بهجومها على العرب واحتلال اراضيهم ستعجل بسقوط عبد الناصر وتوجه لهم بالتالي ضربة قاضية يضطرون معها لقبول حقيقة وجود اسرائيل في الشرق الاوسط. ويؤكد الملك حسين هذا المخطط الاسرائيلي بقوله : «كل عمل قامت به اسرائيل كان جانبا من خطة وضعها الاسرائيليون قبل ذلك بسنين، وهذا اسلوبهم حتى الآن». ويلقي سعد جمعة المزيد من الضوء على هذا التصور بقوله في كتاب المؤامرة ومعركة المصير :

«كانت اسرائيل مصممة على شن الحرب لأي سبب. وما اغلاق مضائق تيران الا الهدية التي انتظرتها دائماً حتى تتمكن من تهيئة الراي العلم العالمي لعدوان جديد. وبعد ذلك تقوم بضربتها قبل ان يستطيع العرب توحيد صفوفهم وتنسيق علاقاتهم الممزقة او اتمام استعداداتهم العسكرية. وانا اعارض كل الذين يدعون ان اسرائيل قد دخلت الحرب حينما وجدت نفسها في موقف حرج لفشلها في حث الولايات المتحدة وبريطانيا للقيام باجراءات عسكرية ضد مصر، او لان اسرائيل لا تستطيع وقف عجلة اقتصادها بسبب التعبئة العامة، او حتى بسبب دخول الأردن المفاجىء الى المسرح ووصول قوات عراقية الى الأردن في ٤ يونيو (حزيران)».

ان اعتقاد الاردنيين ان اسرائيل كانت قد عقدت العزم منذ فترة طويلة على احتلال الضفة الغربية وانها خططت عمداً للقيام بذلك، يمكن تقسيمه الى عدة ملاحظات :

١ ـ كانت اسرائيل تنوي الاستيلاء على الضفة الغربية دائماً وكانت لديها الخطط لتحقيق ذلك الهدف ولم تكن تنوي ابداً اعادة الأرض التي احتلتها بها سنة ١٩٦٧.

٢ ـ اخفت اسرائيل نواياها المبهمة تحت قناع اظهار الاعتدال وبانها المعتدى عليها لكسب الرأي العام العالمي وتفريغ التصريح الثلاثي من محتواه الأمني لدول المنطقة.

٣ ـ تلاعبت اسرائيل بتغطيتها الاعلامية بقصد اخفاء مدى انتصاراتها العسكرية من ناحية لكسب الوقت الذي تتمكن خلاله من احتلال اكبر مساحة من الأرض العربية دون تدخل دولي لفرض وقف اطلاق النار، ومن الناحية الاخرى تأخير مشاركة دول المجابهة في الحرب الى حين تحقيق السيطرة الجوية الكاملة.

٤ ـ استعملت اسرائيل طرقاً خفية وبشكل مكثف لتدمر امكانيات العرب العسكرية واختراق نظام الاتصالات بين القيادة العربية المشتركة في القاهرة وقيادة «المركز المتقدم» بإمرة عبد المنعم رياض في عمان لضمان معرفة المعلومات التي تبعث بها القاهرة الى عمان.

ليس هناك من شك في انه كانت لدى اسرائيل خطط مفصلة لاحتلال عدة اهداف عربية من ضمنها الضفة الغربية. وقد اكد اشكول وجود هذه الخطط خلال اجتماع عسكري وسياسي عقد يوم ٢٣ مايو (ايار) بقوله «ان لدى الجيش الاسرائيلي خططاً عملية لجميع الجبهات». حتى ان مراقبين محايدين علقوا على السرعة التي احتلت بها اسرائيل الضفة الغربية وبانها لم تكن لتحقق ذلك بدون تخطيط مسبق مدروس.

ناركيس يشرح الخطة «ج»

وشرح الجنرال عوزي ناركيس قائد المنطقة الوسطى في كتابه «تحرير القدس» وجود الخطة «ج» التي طبقت لاحتلال الضفة الغربية. وفسر دايان كيف «انه ومنذ عام ١٩٤٨ كانت هنالك خطط لاحتلال القدس وما حولها في ملفات رئاسة الاركان وكذلك صور استطلاعية ـ جوية وتمرينات تطبيقية لاحتلالها».

ومع انه ليس غريبا بان يكون لدى اية مؤسسة عسكرية خطط لكل طارىء لكن تركيز القادة الاسرائيليين على استعمال تعبير الهجوم يوعز بان اسرائيل لم تقصد ابداً الابقاء على الوضع الراهن في الضفة الغربية ويؤكد ذلك جيفا حينما يشرح كيف ان الاسرائيليين كانوا قد وضعوا الخطط لادارة الضفة الغربية قبل الحرب بست سنوات. فيكتب «لقد ادركت باننا حينما نحتل هذه الاماكن سنحتاج الى معلومات خاصة بالقوة الكهربائية، والى اسماء رؤساء المجالس البلدية واعيان المدن ومخازن الطعام. وغيرها..». ولا يشكل ذلك سلوك دولة غير مهتمة باحتلال اراضي الضفة الغربية كما كانت تدعي عند نشوب الحرب.

كما ان السرعة التي كانت وراء اوامر دايان بتوحيد مدينة القدس تكذب ادعاءه في الخامس من حزيران «بعدم اعتزام الاسرائيليين تحقيق مكاسب اقليمية»، حيث تمت في السابع والعشرين من حزيران موافقة الكنيست الاسرائيلي الرسمية على ضم مدينة القدس لاسرائيل.

ومع ان كثيرين من زعماء اسرائيل التزموا بالسياسة الرسمية المعلنة بأن اسرائيل لا تسعى لتوسيع حدود الدولة الا ان كثيرين ممن كانوا في مواقع السلطة كانوا مصممين اثر انتهاء الحرب وبعدها على عدم اعادة الضفة الغربية للأردن. وفي الحادي والعشرين من حزيران اعلن دايان امام الكنيست انه «لن يكون هناك بعد الآن مصريون في قطاع غزة وستؤول الضفة الغربية الى الحكم الاسرائيلي». في حين كان البيان الذي القاه دايان في احدى الجامعات الاسرائيلية اكثر تشدداً : «لقد اثبتنا اننا اهل للمسؤولية التي ورثناها عن اسلافنا. لقد وسعنا دولتنا لدرجة ان حدودها الحالية باتت تمتد من القنطرة المصرية حتى القنيطرة السورية. وبصفتكم الجيل الصاعد فان من واجبكم الدفاع عن هذه الحدود وتوسيعها».

بل مضى دايان الى ابعد من ذلك في تصريح نشرته جريدة «التايمز» اللندنية في ٢٥ يونيو (حزيران) : «لقد وصل آباؤنا الى الحدود التي جرى الاعتراف بها في مشروع التقسيم. أما جيلنا فقد وصل الى حدود عام ١٩٤٩. لكن جيل حرب الأيام الستة فقد تمكن من الوصول الى السويس ونهر الأردن ومرتفعات الجولان. وهذه ليست النهاية. فبعد خطوط وقف اطلاق النار الحالية ستصل الى خطوط جديدة. وهذه ستمتد الى ما بعد الأردن ـ وربما الى لبنان وربما الى اواسط سورية ايضاً».

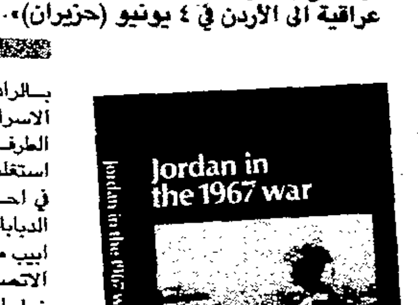
المعارضة تهاجم اشكول

ولم يتفرد دايان دون غيره بهذه الآراء وبصفته عضواً في حزب غاحال المعارض، كان واحداً من كثيرين ممن عقدوا العزم على عدم اعادة الأراضي التي احتلتها اسرائيل الى العرب. ويسجل ابا أيبان كيف انه حينما صرح اشكول لمجلة النيوزويك في اوائل سنة ١٩٦٩ «بأنه مستعد لاعادة اراضي غرب الأردن مقابل سلام نهائي» تعرض اشكول الى هجوم شرس من الاحزاب المعارضة».

ويشير غدعان ابو عودة الى ادعاء دايان في ٣ يونيو (حزيران) بأنه لم يعد هناك خيار عسكري امام اسرائيل وأنه يجب عليها السماح للجهود الديبلوماسية بأخذ مجراها.. بانه كان مجرد خداع. اذ كان معروفاً في ذلك الوقت ان اسرائيل اعتزمت الدخول في الحرب وخلال فترة قصيرة. وقد اكد كل من الملك حسين وسعد جمعة انهما توقعا ان تقوم اسرائيل بالهجوم في ٥ او ٦ يونيو (حزيران) على الرغم من ادعائها عكس ذلك. ويؤكد جمعة ان سلوك اسرائيل كما فهمه الأردن كان مجرد خداع وتضليل.

لا شك في ان اسرائيل حين قررت الدخول في الحرب عملت ما استطاعت على عدم اظهار اية نوايا عدوانية. ويعلق سعد جمعة على ذلك بقوله : «في التاسع والعشرين من ايار وحينما اعلنت اسرائيل التعبئة العامة استعداداً للحرب اعلن اشكول ان الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها من الدول قد التزمت بتأمين حرية الملاحة في الممرات البحرية الدولية وان اسرائيل ستنتظر لترى اذا ما اوفت هذه الدول بالتزاماتها. كما ان ايبان اعلن ان اسرائيل مستعدة لقبول اي حل يؤمن حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية. ولكن الحقيقة هي ان اسرائيل كانت قد قررت بدء الحرب. ويوضح ايبان كيف انه في يوم ٢٧ مايو (ايار) «تبددت الروح التي كانت سائدة في يوم ٢٣ ايار». وحينئذ لم يكن السؤال عما اذا كانت اسرائيل ستدخل الحرب أم لا ؟ ومتى ؟ ويبين بعض الأردنيين وهم يشيرون الى انهم كانوا يتابعون عملية الخداع التي استمرت حتى اندلاع الحرب نفسها بأنه لا يمكن اعتبار هذا غير طبيعي حيث لا يتوقع المرء ان تعلن اسرائيل موعد بدء هجومها وهي تعلم ان ميزة المباغتة مهمة جداً لخططها.

هنالك الآن من الاثباتات والحقائق ما يدعم قناعة الاردنيين ان اسرائيل تلاعبت واستغلت تغطيتها الاعلامية للحرب لتخفي مدى نجاحها على ارض المعركة وبذلك ضمنت اشراك الأردن في الحرب. وعلى سبيل المثال فان سكوت اسرائيل المتعمد في اول يوم للحرب شجع توهم الوفود العربية لدى الأمم المتحدة بأن العرب هم الرابحون.



وسمح هذا للاسرائيليين المضي باحتلال اراض اكثر وخاصة في الضفة الغربية بينما لم تطلب هذه الوفود من مجلس الأمن المبادرة لايقاف الحرب.

كما ان تقارير اذاعة اسرائيل عكست وجهة نظر مضللة خلال الأيام الاولى للحرب بهدف ان يسمعها العرب الذين كان مؤكداً انهم يتابعون تقارير الحرب من الجانب الاسرائيلي. فقد اعلن راديو «صوت اسرائيل» في الساعة التاسعة الا ربعاً من صباح يوم ٥ يونيو (حزيران) ان عدداً كبيراً من طائرات مصر النفاثة قد شوهدت على شاشات الرادار متجهة نحو الشاطىء الاسرائيلي والنقب، وأن طائرات سلاح الجو الاسرائيلي قد اقلعت لاعتراضها وأن قتالا جويا قد بدأ بين الطرفين. ولم يكن هذا الخبر صحيحاً حيث ان الاسرائيليين وقتوا هجومهم على القواعد الجوية المصرية في آن واحد وبالتالي فان عدداً قليلا من الطائرات المصرية نجح في الاقلاع والاشتراك في معارك جوية مع الاسرائيليين. ولم تذكر المصادر الاسرائيلية الرسمية في يوم ٥ يونيو (حزيران) اي شيء يذكر عن عمليات سلاح الجو الاسرائيلي. في حين أن النبأ الوحيد الذي اعلن بعد ظهر ذلك اليوم افاد فقط ان التقارير الاولية التي تحدثت عن انتصارات لسلاح الجو الاسرائيلي بانها «سابقة لأوانها وغير واضحة». ولم يعلن اسحاق رابين رئيس هيئة الاركان الاسرائيلية عن تفوق سلاح الجو الاسرائيلي المطلق فوق المنطقة كلها الا الساعة الواحدة والربع من صباح يوم ٦ يونيو (حزيران). ويشير الدكتور نسيبة الى خبر في جريدة الجيروسالم بوست مفاده ان الوزارة الاسرائيلية كانت قد اتخذت قراراً مسبقاً بعدم اعلان تدمير سلاح الجو المصري الا بعد تورط الأردن الكامل في الحرب.

توريط الأردن في الحرب

الاتهامات الموجهة الى اسرائيل باستعمالها طرقاً خفية خلال الحرب للتأكد من تورط الأردن في الحرب وجدت ما يدعمها في تقارير نشرت منذ الحرب وأكدت استخدام اسرائيل لطرق تجسسية متطورة خلال الحرب. ومع انه يمكن القول بأن اسرائيل كانت على الأرجح في مقدمة الدول التي استخدمت تقنية والتدابير الالكترونية المضادة، وغيرها من اساليب التضليل والمراقبة الالكترونية، فان ما من شك في ان الاسرائيليين قد تدخلوا في كيفية عمل الرادار المصري.

وبناء على كتاب ستيفنس «اساتذة التجسس في اسرائيل» فقد تم فك شيفرة شبكة الاتصالات العربية ورموزها الحربية منذ فترة طويلة.. بحيث لم يصدر اي امر بالراديو عن اية جبهة الا واستلمه الاسرائيليون في الوقت ذاته الذي استلمه الطرف العربي. ويدعي ستيفنس كيف استغلت المخابرات العسكرية الاسرائيلية في احدى المناسبات ضياع تشكيل من الدبابات المصرية في سيناء، وأدركت تل ابيب ما لم تدركه القاهرة بأن القائد قد فقد الاتصال مع قيادته لفترة وجيزة. واستطاع ضابط اسرائيلي ان يستغل ذلك، مستعيناً بمعلومات الاستخبارات عن ذلك التشكيل، فطلب من قائد التشكيل المصري ان يستخدم موجة جديدة على الراديو لاتصالاته وبذلك وضع هذه الدبابات تحت إمرته. وبقيت هذه الدبابات المصرية تتحرك خلال فترة الحرب الى الأمام والى الخلف بأوامر صادرة من الاسرائيليين دون الاشتراك في اية معارك.

ولقد ظهرت دراسات عديدة منذ تلك الوقت حول استخدام اسرائيل لأساليب المراقبة والتنصت وطرق تجسسية مضادة خلال فترة الحرب. ويعلق عدد من العسكريين الأردنيين على ذلك بالقول بانه ليس من الصعب ان يكون الاسرائيليون قد توصلوا الى حل شيفرة نظام الاتصالات بين الأردن ومصر وان الاسرائيليين قد تلاعبوا ببعض المعلومات المتناقلة بين الطرفين. ويعلق محمد احمد سليم قائد الجبهة الغربية حينما ناقش هذه النقطة بأن الملاحظات التي وصلته عن حدوث تشويش في اتصالات الوحدات اقنعتني «ان كثيراً من اتصالاتنا إما تم اكتشافها أو شوهدت او جرى التلاعب بها. وانا متأكد الآن من ذلك».

اما الطرق التي من الممكن ان تكون قد اتبعتها اسرائيل في التدخل بالعمليات الأردنية فهي كما يلي :

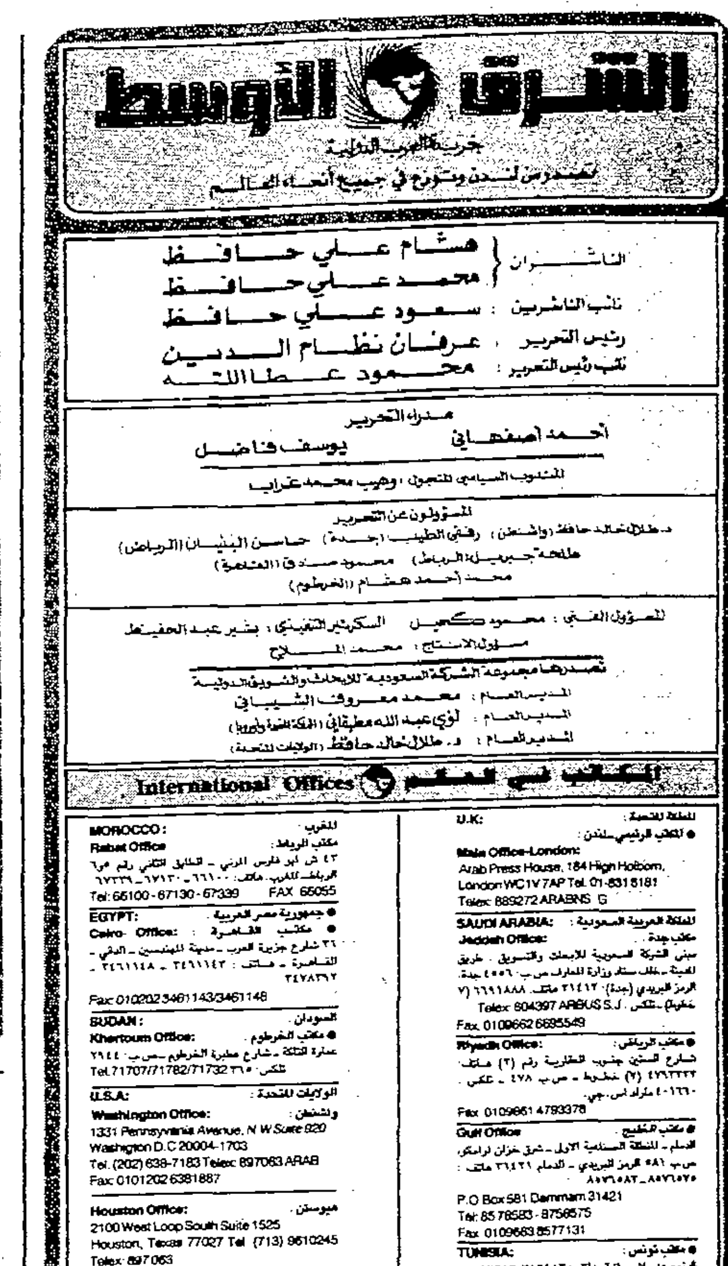
أ ـ هنالك احتمال كبير من ان اسرائيل تدخلت في محطة الرادار الأردنية في عجلون صباح يوم ٥ حزيران.

ومع أن هنالك تفسيراً للتشويش الجوي الذي ظهر على شاشات رادار هذه المحطة الذي كان يغطي مساحة فوق مصر واسرائيل والبحر المتوسط وهو عكس التفسير الذي أعطي في بداية الأمر بأن طائرات مصرية كانت تغير على اسرائيل : وهو عودة طائرات اسرائيلية الى قواعدها في اسرائيل بعد اغاراتها على مطارات مصرية، فقد ظهرت اشارت مبهمة في منطقة البحر المتوسط نفسه ناتجة حسب تفسيرات الخبراء عن مصادر غير متحركة في البحر. ودفع هذا الاردنيين الى الاعتقاد بأن الامريكيين بدأوا بتوفير الدعم المباشر لاسرائيل بالطائرات المقاتلة عن طريق حاملة للطائرات. ويدعم عبد المجيد فريد ذلك الادعاء باتهامه اسرائيل بتدخلها في عمل الرادار المصري بقوله «استطاعت اسرائيل قبل الهجوم الجوي (على مصر) ان توفر تشويشا كاملا على نظام رادار دفاعنا الجوي وعلى معدات رادار الصواريخ الى درجة شلت معها شللا تاماً».

ب ـ وحقيقة تصنت الاسرائيليين على المكالمة الهاتفية التي جرت بين الملك حسين والرئيس جمال عبد الناصر تبين مقدرتهم على اعتراض الاتصالات الاردنية المصرية. وقد اعترف الملك حسين بأن المكالمة المذكورة حدثت بالفعل الا انها كانت قد بترت وشوهت.

ولا يخامر الملك حسين ادنى شك في ان اسرائيل قد تدخلت في الاتصالات الأردنية. ففي كتاب «حربنا مع اسرائيل» علق العاهل الأردني بقوله : «كانت اتصالاتنا اللاسلكية سيئة جداً. واعترضها الاسرائيليون مراراً في الجو والبر».

حلقة بعد غد: ميراث من الشك


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل — السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

U.K: المملكة المتحدة
Main Office-London: المكتب الرئيسي - لندن
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex 604397 ARBUS S.J.
Fax 0109662 6695549

MOROCCO: المغرب
Rabat Office: مكتب الرباط
Tel: 65100 - 67130 - 67339 FAX 65055

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
Fax 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: مكتب واشنطن
Houston Office: مكتب هيوستن

رأي الشرق الأوسط

تحرك نشط نحو المؤتمر الدولي

قضية السلام في الشرق الأوسط تشكل هذه الأيام محور تحرك عربي واسع النطاق تمتد خطوطه إلى أكثر من عاصمة أوروبية وتدور على أكثر من مستوى بهدف دفع الجهود لعقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة.

فخلال اليومين الماضيين شهدت لندن لقاء الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اللذين أجريا محادثات شاملة بشأن الوضع العام في الشرق الأوسط وبصورة خاصة الحرب الايرانية العراقية والصراع العربي الاسرائيلي. وقد أعلن المتحدث باسم الحكومة البريطانية أن الملك الحسن الثاني وثاتشر اتفقا على تأييد عقد المؤتمر باعتباره أفضل سبيل عملي للعثور على حل للمشكلة.

وجاء هذا اللقاء بعد يومين من محادثات الملك حسين عاهل الأردن مع ثاتشر والذي أعقبه أمس الأول بلقاء مع سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية حمله خلاله رسالة شفوية تتضمن موقف الأردن من التحركات الراهنة نحو عقد المؤتمر وهو الموقف الثابت المستند إلى مشاركة جميع الأطراف المعنية في الصراع بالاضافة إلى دور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وهي الرسالة التي سيبلغها هاو بدوره إلى رئيسة الوزراء لتحمله كموقف أردني إلى الادارة الأمريكية في زيارتها القريبة إلى واشنطن.

وفي الوقت نفسه اختتم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري جولة قام خلالها بزيارة لكل من لندن وفيينا حيث أجرى محادثات مع كبار المسؤولين فيهما حول نتائج الاتصالات التي أجراها الرئيس المصري حسني مبارك في جنيف خلال حضوره مؤتمر منظمة التنمية والتجارة مع كل من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وخافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة وشيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل.

ملحق أسماء الضحايا
الشرق الأوسط
إنفجارين في طرابلس وبعلبك
إنفجار في كراتشي
إنفجار في مدريد
إنفجار في طهران
محمود كحيل

عاجل جداً

إلى مسؤولي القسم العربي باذاعة اسرائيل
القدس المحتلة

نستمع إلى اغانينا العربية وعليها كلمات عبرية ولا نتعجب. فالسرقة في دمكم منذ فجر التاريخ.

ونسمع بعض المنافقين لكم ولا نضرب كفاً على كف. فالرشوة كانت الاساس الاول لدولة اسرائيل.

ويهبط علينا يوميا وابل من الأخبار الملفقة، ولا نعترض، فالكذب هو المادة الأولى في الدستور الاسرائيلي.

اما ان تذيعوا اسماء «اصدقاء» الاذاعة الاسرائيلية بالمئات يوميا من كل انحاء العالم العربي، فهذا شيء لا يمكننا السكوت عليه.

نتحداكم أن تذيعوا عناوين هؤلاء الأصدقاء، فصوت اسرائيل هو الوحيد الذي يكتفي باذاعة الاسم والبلد دون العنوان.

وما أسهل هذا، فيمكننا ان ننشر نحن رسالة في اذاعتنا موجهة من الصديق شيمون بيريز، والصديق اسحاق شامير، والصديق ابا ايبان ـ القدس المحتلة ـ مجلس الوزراء..!!

باقة عطرة إلى فالدهايم «١»

بقلم: شكيب الأموي

ما يبلغ الأعداء من «أحمق» ما يبلغ «الأحمق» من نفسه

أنا اريد أن أسأل سؤالا واحدا فقط: لماذا لم ينبش «اليهود» في ماضي «فالدهايم» يوم كان الأمين العام لمنظمة الامم المتحدة؟!.. وهو ربما كان أعلى منصب يتوق إليه أعظم رجال العالم؟! لماذا؟!.. شيء يحير الألباب؟!..

نحن نتحرج بأن نقول: «يهود».. فنقول «الصهاينة» أو «الصهيوني»!!.. ولكن هنالك ٤٠٠ كاتب من (احرار) الشعب الأمريكي.. يقولون بملء أفواههم وأقلامهم: اليهود.. اليهود.. اليهود.. بدون أي خوف أو حذر أو حرج.. وأنا ادعو اعلام العالم العربي أن يتبنوا ترجمة هذه الكتب.. لكي يعرف العربي من هؤلاء اليهود؟.. من هم أعداؤه الحقيقيون.. وطبيعة هؤلاء الأعداء؟! فنحن لم نصل قط إلى درجة تحليل نفسية عدونا الحقيقي.. ووقاحته.. وتخطيطاته.. وأساليبه.. وتآمره.. وفسقه.. وبطشه.. عندما يملك أسباب القوة.. وخنوعه وثعلبته عندما يفقدها؟!

لقد استقبل العرب فالدهايم.. استقبالا عزيزا كريما.. كما فعل «البابا».. وإنني الآن.. أقدم «باقة عطرة» لفالدهايم.. من أقوال عظماء التاريخ القديم والحديث.. في هؤلاء اليهود.. الذين يعكرون صفو العالم كله.. ويتآمرون على كل ما هو «مسيحي» و«مسلم».. في العالم كله يا سيدي «فالدهايم».. فلا تجزع.. ولا تحزن!!..

من القاتل؟!.. إنه ليس «فالدهايم» على كل حال؟!

إنهم اليهود.. يعملون.. بتأثير أكبر.. ضدنا أكثر بكثير من جيوش الأعداء.. انهم أخطر مائة مرة على حريتنا.. وعلى القضية الكبرى التي نحن مشغولون بها.. يجب أن نبكي على أن كل ولاية لم تعمل على صيدهم كحشرات في المجتمع.. فهم أعظم أعداء يعملون على تنغيص سعادة أمريكا.. **(جورج واشنطن)**

***

لا يستطيع أحد أن يحسن أخلاق اليهود.. بالمجادلة.. يجب تأسيس قوانين خاصة بهم.. إنهم منذ أيام موسى.. يضطهدون أو مرابون.. كل مواهب اليهود مركزة على أعمال النهب.. وهنالك معتقد لديهم يبارك لصوصيتهم وسيىء أعمالهم.. يجب منع اليهود من تعاطي التجارة، كما يمنع تجار الذهب.. الذين يزيفون الذهب بذهب أردأ.. من أجل استمرار عملهم.. إن اليهود جراد أو حشرات تلتهم فرنسا. **(نابليون بونابرت الأول)**

***

إنهم الكذابون الحقيقيون.. والمحبون لسفك الدماء.. الذين لم يضللوا أو يزيفوا فقط الكتب المقدسة.. وبدون توقف.. وإن تفسيراتهم الخاطئة المضللة.. وكل التأوهات.. والتشوقات.. التي تعتمل في صدورهم.. كلها موجهة إلى الوقت.. الذي فيه يتعاملون معنا كما تعاملوا مع الوثنيين في فارس في زمن استر.. وكم يحبون كتاب «إستر» الذي يلائم تعطشهم للدم.. ويفتح شهيتهم الحاقدة الاجرامية.. ويذكي آمالهم.. إن الشمس لم تشرق قط على أناس مثل هؤلاء.. في تعطشهم للدم.. وانتقاماتهم.. إنهم يغرون أنفسهم بأنهم الشعب المختار.. فيستبيحون بذلك الاجرام.. وشنق الوثنيين..

واقصى ما يتطلعون إليه من «مسيحهم» أنهم يجب أن يذبحوا ويقتلوا العالم كله بسيوفهم.. كما مارسوا ذلك في المسيحيين.. وهم متعطشون لممارسة ذلك الآن.. إذا استطاعوا إلى ذلك سبيلا.. لقد مارسوا ذلك مرات عديدة.. ولكنهم في كل مرة كانوا يضربون على أنوفهم ويرتدون خاسئين خاسرين.

ليس هنالك شعب تحت الشمس.. أكثر طمعا منهم.. كانوا وسيبقون كذلك.. كما يرى المرء في الربا الفاحش المحقون الذي يتعاطون.. مستندين على أن مسيحهم سيأتي.. فيجمع كل الذهب والفضة في العالم.. ويقسمه فيما بينهم!..

الملاعين (الكفرة) هم الذين يجب أن يشتغلوا لنا.. إننا نحصل على أموالهم.. وعلى هذا فنحن السادة.. وعلى كل حال فهم خدم لنا.. ومسيحنا سيأتي.. وبالربا الفاحش سينتقل لأيدينا كل ما عند الكفرة!!.. وإذا كانوا يستطيعون أن يغيروا جلودهم ودماءهم وعظامهم ونخاعهم.. وهذا ما لن يستطيعوه قط.. فإنهم لن يقدروا إذن على تغيير شيء مما طبعوا عليه.. من هذه العجرفة.. وهذا الحسد القاتل.. وعلى ذلك.. فليبقوا على ما هم عليه.. وليسحقوا سحقا.. إلا إذا نزلت من الله معجزة.. تغير ما هم عليه!!.. وعلى ذلك فاعلم يا عزيزي المسيحي.. انه بعد الشيطان.. لن تجد أكثر مرارة.. وأكثر سما ناقعا.. وأكثر عنفا.. من اليهودي الحقيقي!!.. وذلك يتفق بما حكم عليهم به المسيح من أنهم الثعابين السامة المؤذية.. الخبيثة.. الحاقدة.. القاتلة.. وهم أبناء الشيطان.. الذي يقتل ويدمر.. ويسبب كل ما يصيب البشرية من ويلات.. ودمار.. بالطرق التلصصية الخفية التآمرية.. ذلك بأنهم لا يستطيعون القيام بهذه الأعمال علانية وجهرا!!.. **(مارتن لوثر)**

***

إني أفضل أن أرى بأرضي ملحدين من أن أرى يهوداً.. فهؤلاء غشاشون نصابون.. سوف لا أسمح لليهود أن يستقروا.. ويقوموا بأي «بزنس».. وبرغم أوامري فهم يحاولون.. أن يقوموا بذلك.. وهم يرشون الموظفين لدي من أجل أن يعاد السماح لهم بذلك.

(بطرس الأكبر)

***

إن اليهود شعب بمقدورهم اقتراف أعظم الجرائم.. يجب أن ننظر إلى اليهود لا كشعب مميز.. ولكن على أنهم غرباء أجانب.. وليس هنالك أعظم ذلا.. وتحقيرا.. من أن يقع شعب تحت حكم هؤلاء.. أحقر شعوب الأرض..

لقد رغبت في أن أعمل منهم رعايا.. إلا انهم لا فائدة منهم قط.. إلا بمتاجرتهم ببضائع مستعملة.. ولذا اضطررت لاعلان قوانين ضدهم.. لتعاطيهم الربا الفاحش.. وقد تلقيت شكر فلاحي فرنسا لعملي هذا. **(نابليون بونابرت)**

***

في القرن العشرين سبك اليهود قالبهم.. وتخطوا حدودهم.. ولم يبق لهم إلا أن يصبحوا سادة أوروبا.. أو أن يخسروا أوروبا.. كما خسروا مصر منذ قرون طويلة عندما حوصروا بمستجدات مماثلة.. ويمكن أن تقع أوروبا يوما ما في أيديهم.. كثمرة ناضجة.. إذا لم يقبضوا عليها بغيرة واشفاق. **(فردريك ويلهلم نيتشه)**

***

خدعة من اليهود أن يعينوا أن المسيحيين.. هم أعداؤهم الوحيدون.. إذ أن الحقيقة هي أن اضطهاد اليهود بدأ قبل ظهور المسيحيين بكثير.. ولم يقتصر الأمر على البلاد التي كان الدين المسيحي ينتشر فيها. **(نيستا وبستر)**

***

إن الشعب اليهودي يعرض بشكل لا يقبل المصالحة أو السلام كل ما يملك من كراهية نحو الشعوب الأخرى.. وبالقوت ذاته يتمرد على جميع سادته الحكام.. إنه شعب يعتقد بالخرافات.. وجشع طماع لامتلاك ما يملكه الآخرون وما يتمتعون به.. وهو كذلك بربري الطباع.. يتذلل.. يتمسكن عندما يجافيه الحظ.. وعندما يكون في بحبوحة من العيش.. يتسافه.. ويتواقح.. بصلف واستكبار.

(فرانسواز ماري اروت فولتير)

***

لا تجد في اليهود سوى شعب جاهل وبربري.. وقد درجوا منذ أزمان طويلة على التحلي بالبخل والخسة.. وهو على جانب كبير من حب الخرافات.. لدرجة الكراهية المطلقة التي لا تقهر نحو جميع الشعوب الذين يتسامحون معهم بايوائهم.. حتى والذين يتصدقون عليهم.. ويبنون من ورائهم الثراء والغنى والثروة. **(فولتير)**

***

إن كراهية واحتقار اليهود كانت دائما منصبة في الدرجة الاولى على شخص المسيح.. وإن كراهية اليهود للمسيح إنما هي حقيقة مؤسسة ثابتة.. ولكن يريدون إظهارها بأقل القليل.. وتلك أكبر خيانة قومية من اليهودية.. وعندما بزغ نجم المسيحية.. تفجر اليهود بكراهية وغضب يشبه اليهود.. فلم يكن لأي يهودي متعصب كان يمكنه أن يذكر اسم المسيح لا بالقول ولا بالكتابة.. والاسم السري الذي كانوا يطلقونه: «ابن الزناء» «المصلوب». **(هنريك لايبل)**

***

إذا كان هنالك ناكر للجميل في التاريخ.. فهو اليهودي.. ففي هذه البلاد التي استضافته.. تراه يتآمر.. ويخطط.. ويتاجر بالعاهرات.. وبالفساد.. ويختبىء بالمظهر الشجاع من هؤلاء الناس.. ويجرؤ على التآمر.. ورسم الخطط لموت كل مبدأ.. كان قد احتمى به.. وحفظه من كل سوء. **(وليم. س. ميتشل)**

***

في روسيا عام ١٩٢٩م كل ماسوني غير يهودي كان يُقتل مع عائلته (ادرس بحذر بروتوكولات حكماء صهيون). **(الكسي جيفيمو)**

***

بيت روتشيلد مع بعض الزملاء في الصنعة يتآمرون على امتلاك العالم. **(ماري هوبرت)**

***

البارون إدورد أ. روتشيلد الخامس.. هو اليوم «الحاكم غير المتوج للعالم كله».. انه يسيطر على ٣٠٠ رجل من الأيدي الخفية!!.. Hidden Hand و ٣٠٠ بليون و ٩٠٪ من الصحافة العالمية.. معظم رجال السياسة «صبيان» مخلصون له!

والآن آل روتشيلد هم ديكتاتوريو وسفاحو العالم.

(ميجور جنرال الكونت تشيريب سبيرودوفتش)

الطريق إلى حطين والقدس عن إحياء ذكرى يوم حطين

بقلم: أحمد صدقي الدجاني

أبدأ بكتابة هذه السطور بعد البسملة فجر يوم الرابع من يوليو (تموز) من عام ١٩٨٧ الميلادي في ذكرى «يوم حطين» الذي حدث قبل ثمانية قرون، وقد أمضيت ساعات طويلة خلال الأشهر الثلاثة الماضية أقرأ كل ما تقع عليه يداي من كتب عن حروب الفرنجة ـ وهو كثير كثير ـ وأتأمل في احداث هذه الحروب على ضوء أحداث عصرنا.

أبدأ بالكتابة ونصب عيني ذكرى «يوم القدس» في الثاني من اكتوبر (تشرين الأول) القادم. وبين اليومين ثلاثة اشهر صيفية حفلت بالأحداث في عام ١١٨٧ الميلادي، فكانت من فترات التاريخ الفاصلة التي تستحق الدراسة المتعمقة.

أبدأ الكتابة وفي نيتي ان اسطر عصارة قراءاتي وتأملاتي أداء لواجب الاسهام في احياء ذكرى مضى ثمانية قرون على يومي حطين والقدس، وهو واجب يتحمل كل منتم الى الحضارة العربية الاسلامية نصيبه منه.

●●●

ان حاجتنا لهذا الاحياء ملحة، كي نحقق تواصل المعرفة التاريخية لأجيالنا الجديدة، ومن أجل أن نوفر لانفسنا الحد الأدنى اللازم منها. والحق ان ما نعرفه عن حروب الفرنجة التي امتدت حوالي قرنين بفعل غزوهم لوطننا اقل بكثير مما ينبغي ان نعرفه عنها. وذلك لأن مناهجنا التعليمية في المدارس لا تعطيها حقها، ولأن مساجدنا تكتفي بالعموميات، ولأن صحافتنا تمر بها مرور الكرام، ولأن محافلنا تخصص لها القليل.

وهكذا بقي ما تعرفه الغالبية العظمى منا عن هذه الحروب عاما لا تغنيه التفاصيل، وهو يتضمن شيئا عن يومي حطين والقدس ولكنه لا يوفيهما حقهما ولا يتطرق الى ايام اخرى قبلهما وبعدهما، كما انه يحتوي على القليل عن صلاح الدين ولكنه لا يتمثل سيرته ويكاد يجهل كل شيء عن نجومنا الأخرى من أبطالنا التي سطعت في سماء تلك الحروب.

مطلوب اذن ان نولي اهتماما خاصا لهذه الحقبة من التاريخ. فهي في تاريخنا العربي الاسلامي متميزة، ولعلها تحتل المكان التالي لحقبة البعثة والخلافة الراشدة. وهي بمنظور احداث عصرنا ومواجهتنا للغزو الصهيوني الغربي تكتسب اهمية مضاعفة. ومن هنا ينبغي أن يعرف كل منا احداثها ويحفظ سير أبطالنا فيها وبخاصة سيرة صلاح الدين واسطة العقد وشمس الشموس.

●●●

لقد أدرك العماد الكاتب الاصفهاني وهو يقدم لتاريخه «الفتح القسي في الفتح القدسي» مكانة هذه السيرة، فاعتبرها هجرة ثانية لأنها «هجرة الاسلام الى بيت المقدس»، وأرخ بالفتح القدسي ليحفظ لنا تاريخنا مجيدا. وكان الاصفهاني واعيا اهمية التاريخ للبشر «فلا امة من الامم ذوات الملل، وذوات الدول، الا ولهم تاريخ يرجعون اليه، ويعولون عليه. ينقله خلفها عن سلفها، وحاضرها عن غابرها. تقيد به شوارد الأيام، وتنصب به معالم الاعلام. ولولا ذلك لانقطعت الوصل، وجهلت الدول، ومات في أيام الآخر ذكر الأول. ولم يعلم الناس انهم لعرق الثرى، وانهم نطف في ظلمات الأصلاب طويلة السرى، وان اعمارهم مبتداة من العهد الذي تقادم لآدم وقد اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم لما أرادوه من ظهورهم..... ولولا التاريخ لضاعت مساعي أهل السياسات الفاضلة، ولم تكن المدائح بينهم وبين المذار هي الفاصلة. ولقل الاعتبار بمسألة العواقب وعقوبتها. وجهل ما وراء صعوبة الأيام من سهولتها، وما وراء سهولتها من صعوبتها».

ويدرك عدونا الصهيوني اليوم بمنظور احداث عصرنا الأهمية المضاعفة لهذه الحقبة. ولذا نراه مشغولا بدراستها، ويصل الأمر به الى ان يحيي ذكرى يوم حطين على طريقته كي لا يغفل عن أهمية التاريخ، ويحاول الاستفادة من دروسه وعبره في ما يخططه من عدوان وما يقترفه من جرائم.

ماذا نستهدف من قراءة تاريخ حروب الفرنجة اليوم؟

هناك أولا الهدفان الثابتان من كل قراءة تاريخية. اعني المتعة والفائدة. وهناك ثانيا هدف التفكر في احوالنا الراهنة والتأمل في أحداث عصرنا وصولا الى بلورة افكارنا بشأن ما ينبغي عمله في مواجهة الغزو الصهيوني الغربي لوطننا.

يطول الحديث في وصف متعة قراءة تاريخ هذه الحقبة وتقدير فائدة هذه القراءة بعامة وفي خدمة التفكر والتأمل بخاصة. وحين انظر في تجربتي خلال الاشهر الثلاثة الماضية، الاحظ انني كنت كثيرا ما انسى نفسي وانا عاكف على الكتب فأتجاوز الوقت المحدد للقراءة بساعة أو ساعتين. والاحظ ان مشاعري كانت تثور وتفيض، وكم اغرورقت عيناي بالدموع تأثرا بمعان عظيمة وملكني الغضب انفعالا امام افعال خسيسة، والاحظ ان عقلي كان يفكر بحيوية ونشاط مبلورا الأفكار الفاعلة.

سؤال رئيسي كانت الاجابة عنه نصب عيني وأنا اقرأ وأتأمل وهو السؤال الرئيسي الذي نضع الاجابة عليه نصب اعيننا في احيائنا لذكرى يومي حطين والقدس.

ما هو العامل الأساسي في انتصارنا في هذين اليومين وفي نجاحنا في افشال الغزو الفرنجي؟

لقد اجتهدت في الاجابة عن هذا السؤال حين طرح علي في ندوة فكرية اخيرا ويمكن أن اوجز الاجابة بأن الانتصار حدث حين افاقت الأمة وصحت ووطنت نفسها على صراع النفس الطويل ورفعت راية الجهاد وحولت حياتها على مختلف الصعد وفقا لمتطلبات الحرب وتوحدت شعبا وأهل قلم وأهل سيف وقادة على هدف طرد الغزاة وتلاحم الناس مع قيادتهم المجاهدة وكلهم ثقة بها. وكان واضحا لدي ان هناك عوامل كثيرة تفاعلت في صنع هذا العامل الأساسي، يتصل بعضها بنا وبعضها الآخر بالعدو، وتتأثر بالعالم المحيط آنذاك. وكم هو مفيد ان نقف امام هذه العوامل بعد ان نستحضر ما حدث في تلك الحقبة.

●●●

الخطوة الأولى في احياء ذكرى يومي حطين والقدس اذ هي استحضار احداث حقبة حروب الفرنجة فأين نجد هذه الأحداث مكتوبة وكيف نقرؤها؟

إن المصادر كثيرة ومتنوعة. فيها ما هو قديم وفيها ما هو حديث. ومنها ما هو عربي اسلامي ومنها ما هو غربي. فيها ما يسلط الأضواء على الحياة الاجتماعية وعلى الحياة الأدبية وعلى المعارك العسكرية وعلى التحركات السياسية وعلى الحكام وعلى القادة وعلى العلماء. ومنها ما يأخذ صورة التأريخ أو التحليل التاريخي أو جمع الوثائق التاريخية. وقد وجدت نفسي حين توجهت لقراءة تاريخ تلك الحقبة امام كتب تعد بالعشرات. وكم استمتعت وانا أنتقل بين المؤلفات القديمة والمؤلفات الحديثة وبين العربي الاسلامي منها والغربي.

تقدم هذه المصادر صورة حية لحقبة حروب الفرنجة. ولعل من ابرز ما رايته في هذه الصورة مما يساعدنا على فهم واقعنا اليوم، هو وجود تيارات صاعدة واخرى هابطة فيها. وظهور خطين متلازمين متناقضين يمثل أولهما سلسلة حلقات من الحديد الصدىء ويمثل الآخر سلسلة حلقات من الحديد الصلب المسقى المطلي بالذهب. وقد حدث الانتصار حين قويت التيارات الصاعدة وتغلبت السلسلة الأخرى.

●●●

لقد استوجب هذا الانتصار خوض معارك طاحنة خلال قرنين من السنين. وإذا كان يوما حطين والقدس قد حظيا بأعظم هذه المعارك فإن هناك أياما قبلهما واخرى بعدهما تستحق أن توصف معاركها بأنها كانت عظيمة ومن واجبنا أن نستذكرها ونستحضر احداثها وهذا ما نبتغيه من احياء ذكراها.

حين بزغ فجر يوم السبت الرابع من يوليو/تموز من عام ١١٨٧ ميلادي، كان الفرنج قد أدوا بجيوشهم الى تل حطين غربي طبرية، وامضوا ليلتهم في بؤس يستمعون الى تكبير المسلمين وتهليلهم، وقد أخذ منهم العطش مأخذه ولفحتهم حرارة النار التي أشعلها المسلمون في الأعشاب الجافة على التل، وغشيهم الدخان الساخن. وكان أسرع ما حرك صلاح الدين قد حرك رجاله وأتم تطويق جيش الملك الفرنجي. وما أسرع ما بدأ هجومه مع اشراقة اول ضوء. واجتمع على الفرنجة «العطش وحر الزمان وحر النار والدخان وحر القتال».

وقد أسهب الاصفهاني في وصف المعركة ببيانه المتميز، وتناولها آخرون بالعرض والتحليل، ودخلت معركة حطين التاريخ كواحدة من أبرز المعارك الفاصلة، وخلد يوم حطين.

كانت الطريق الى حطين والقدس طويلة، وكان السير فيها حافلا بالمشقة بعد ان نجح الغزو الفرنجي في احتلال القدس عام ١٠٩٧م. وحرر صلاح الدين القدس بعد تسعين عاما وطهرها من رجس الاحتلال. فلنتتبع هذا السير مرحلة مرحلة، ولنعش مع ذكرى يومي حطين والقدس لنشق طريقنا الى حطين والقدس.

وجهة نظر غير عربية

بريطانيا وانهاء «عزلة» شمال قبرص

يكتبها اليوم: روبرت ليتل

أوصى تقرير خاص من لجنة العلاقات الخارجية في مجلس العموم البريطاني حكومة ثاتشر بضرورة أن تنهي بريطانيا، وهي إحدى الدول الثلاث الضامنة (مع اليونان وتركيا) لدستور قبرص لعام ١٩٦٠، عزلها السياسي والاقتصادي لجمهورية شمال قبرص التركية وأن تعامل الطائفتين اليونانية والتركية في الجزيرة على قدم المساواة.

ويوصي تقرير لجنة مجلس العموم أيضا بأن تبدي الحكومة البريطانية الآن اهتماما نشيطا في البحث عن تسوية لنزاع قبرص. ويقول التقرير إن الحكومة البريطانية يجب أن تبلغ سلطات جمهورية قبرص اليونانية «بأنه لن تتخذ أي خطوات أخرى للمساعدة في انشاء اتحاد جمركي مع المجموعة الاقتصادية الأوروبية.. إلى أن ترفع العقبات الماثلة في طريق التجارة ما بين الطائفتين القبرصيتين، وإلى أن ترفع الاجراءات الحالية لفرض حظر على تجارة الأطراف الثالثة وعلى الاتصالات مع شمال قبرص».

وقد أثار نبأ تقرير لجنة مجلس العموم رد فعل فوريا عنيفا من الزعيم القبرصي سبيروس كبريانو، الذي ندد بالتوصيات ووصفها بأنها «مثيرة للسخط» وأعلن أنه سيذهب إلى أثينا للتشاور مع رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو.

وقد اشتكى الرئيس كبريانو بمرارة من أن النواب البريطانيين متحازون بوضوح إلى جانب الاتراك في شمال الجزيرة، وادعى ان تقرير لجنة العلاقات الخارجية هو «وثيقة تهين وتشوه سمعة البرلمان البريطاني».. وقال في مؤتمر صحفي في نيقوسيا إنه ينوي السفر إلى لندن سعيا لاجراء محادثات عاجلة مع ثاتشر ووزير الخارجية، سير جيفري هاو.

وكشرط ضروري، يمضي التقرير فيوصي بأنه يجب على بريطانيا في الوقت ذاته أن توضح للحكومة التركية في أنقرة انها ستوقف أي مزيد من النظر في طلب تركيا العضوية الكاملة في المجموعة الاقتصادية الأوروبية «إلى أن يتم اتخاذ خطوات مهمة نحو تسوية في قبرص».

غير أن رئيس الوزراء اليوناني أعلن فعلا أن حكومته ستمارس حقها في النقض في جميع المفاوضات المتصلة بدخول تركيا إلى المجموعة الأوروبية.

وقال الزعيم القبرصي التركي، الرئيس رؤوف دنكتاش، في مقابلة هاتفية من القصر الجمهوري في لفكوسا إن من الواضح أنه «مسرور» بأن أعضاء البرلمان البريطاني قرروا أن يوصوا باضفاء الصفة الشرعية على وجود الحكومة القبرصية التركية بحكم الأمر الواقع.

وقال «لقد شرحت للأعضاء في مجلس العموم خلال زيارتي الأخيرة للندن انني وحكومتي على استعداد للمشاركة في أي محادثات قد تؤدي إلى حل مقبول لدى جميع الأطراف. ويعلم الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار، اننا على استعداد لقبول صيغته للبدء في محادثات في أي وقت.

«ولكننا لا نستطيع الجلوس في المفاوضات وحدنا، وإذا استطاعت الحكومة البريطانية اقناع المستر كبريانو باتباع سبيل الحكمة والتفاوض، فسيكون هذا أمرا جيدا جدا ونحن مستعدون للاجتماع به».

غير أن الزعيم القبرصي التركي قال إن توصية لجنة مجلس العموم بايقاف النظر في طلب تركيا العضوية في المجموعة الأوروبية هي «خطأ». وقال إن شعب شمال قبرص يعتبر جمهورية شمال قبرص التركية «دولة منفصلة دستورية ذات سيادة».

وقال: «إن تركيا هي البلد الوحيد حتى الآن الذي يعترف رسميا بجمهورية شمال قبرص. لقد تبادلنا السفراء، وبيننا اتفاقات اقتصادية وأمنية ونحن نتطلع إلى تركيا على اساس انها وطننا الأم. ولكننا ـ مثل استراليا وكندا بالنسبة إلى بريطانيا ـ دولة مستقلة تحكم ذاتها بذاتها».

يعبر التقرير البرلماني البريطاني عن عدم ارتياح عميق تجاه الموقف الحالي المستعصي في قبرص ويعرب عن شكه، بالنظر إلى مناخ عدم الثقة الحالي بين الجانبين، في امكانية تحقيق اي تقدم نحو حل فيدرالي للجزيرة، وهو النهج الذي يفضله القبارصة الاتراك، حتى بمساعدة الأمين العام للأمم المتحدة.

وفي هذه الظروف، يقترح التقرير «ان الخيار الافضل التالي هو حل كونفيدرالي من شأنه على الأقل أن يبقي فرصة قيام تعاون أوثق قائمة في المستقبل».

ويقول التقرير إن الفكرة الكونفدرالية من شأنها ايضا أن تردع دعاة «التقسيم الدائم»، وهو حل تستبعده لجنة العلاقات الخارجية.

وقد أدى هذا باللجنة إلى أن توصي بسلسلة من الاجراءات التي قد تكون مثيرة للجدل والرامية إلى انهاء الانجراف التدريجي نحو تقسيم دائم، والقيام، بدلا من ذلك بتشجيع الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية، بالاضافة إلى حكومتي تركيا واليونان، على «اجراء فحص أكثر ابتكارا لجميع العناصر التي يمكن أن تشكل حلا فيدراليا، أو على الأقل، حلا كونفدراليا».

وبالنظر إلى هذه الغاية يقول التقرير انه «يجب على الحكومة البريطانية وغيرها أن يدركوا الحاجة إلى اخراج شمال قبرص قدر ما امكن ذلك من عزلته الحالية». ويجب أن يتضمن هذا جهودا لانهاء عزلة الشمال الاقتصادية، والضغط على الحكومة القبرصية اليونانية لاستعادة الاتصالات البريدية والهاتفية الاعتيادية بين شطري الجزيرة. ويجب السماح ايضا بالخدمات الجوية التجارية المباشرة إلى شمال قبرص.

ويجب أن تكون بريطانيا، بالنظر إلى مسؤوليتها كإحدى الدول الضامنة لدستور قبرص الحالي، مستعدة لتبني دور أكبر بكثير في البحث عن حل، كما يقول التقرير.

● روبرت ليتل صحفي وكاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الأوسط وتنشر له مقالات في عدد من الصحف البريطانية.

الشرق الأوسط

وما ينطق عن الهوى

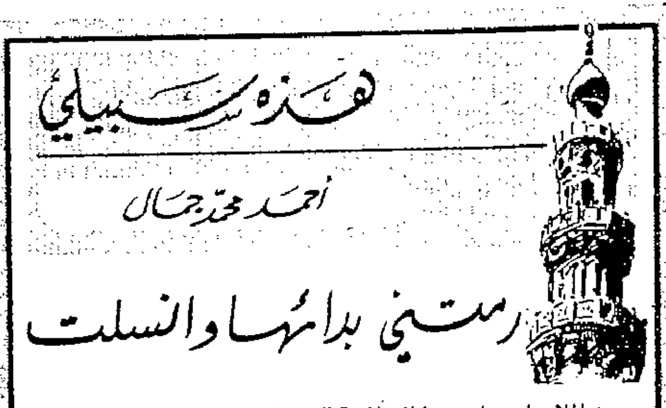
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، حتى تطلع الشمس من مغربها».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,١٩	٤,١١	٣,٠٩	٣,٤٢	٣,٢٢	٤,٠٣	٤,٤٠	٣,٢٦	٣,٢٧	٤,٢٦	٣,١٩	٣,٣٣	٤,٠٨
الشروق	٥,٤٨	٥,٤٣	٤,٤٤	٥,١٤	٥,٠٥	٥,٣٣	٦,٢٦	٥,١٣	٤,٥٩	٥,٤٦	٤,٥٦	٤,٥٣	٥,٢٨
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٦	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٦	١,٣٨	١٢,٣٢	١١,٥٤	١٢,٣٥	١١,٤٤	١١,٣٨	١٢,١٨
العصر	٣,٤١	٣,٥٠	٣,٢٦	٣,٢٢	٣,٢٧	٣,١٣	٥,١٨	٤,١٦	٣,٢٩	٤,٠٢	٣,١٣	٣,١٧	٤,١٢
المغرب	٧,٠٧	٧,١٣	٦,٤٧	٦,٤٥	٦,٥٧	٦,٢٧	٨,٤٣	٧,٣٩	٦,٤٩	٧,١٧	٦,٣٢	٦,٢٥	٧,٠١
العشاء	٨,٣٧	٨,٤٣	٨,١٦	٨,١٥	٨,٢٧	٧,٣٩	١٠,٢٥	٩,٣٤	٨,١٨	٨,٤٧	٨,٠٢	٧,٥٥	٨,٢٦

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٢٠	٤,٠٦	٣,٣٢	٤,٤٦	٣,٠١	٤,٢٥	٢,٥٨	٣,٥٤	٣,٤٦	٣,٤١	٥,٠٠	٣,٤٣	٢,٥٩
الشروق	٥,٣٠	٥,٣٩	٥,٠٢	٦,٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٤٨	٥,٤٦	٦,٥٧	٥,٥٩	٥,١٠
الظهر	١٢,١٦	١٢,٤٢	١٢,١٤	٢,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٧	١,٥٠	٢,٢٢	١,٤٣	١,٠٢
العصر	٣,١٦	٤,٢٢	٤,٤٤	٦,١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٨	٦,٠٦	٦,١٩	٥,٥١	٥,١٣
المغرب	٦,٤٨	٧,٤٤	٧,١٤	٩,٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٤٥	٩,٥١	٩,٤٥	٩,٢٥	٨,٥١
العشاء	٧,٤٨	٩,١٨	٨,٣٤	١١,٢٦	٨,٣٧	١٠,٣٠	١١,٠٦	١١,٥٠	١٠,٣٨	١١,٤٧	١١,٣٣	١١,٢٩	١٠,٥١

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٠١	٣,٢٩	٣,١٨	٢,٢١	٢,٥٦	٤,١٣	٣,٣٦	٣,٣١	٣,٣٩	٤,٠٣	٣,٢٦	٤,٥٨	٢,١٥
الشروق	٥,٠٢	٥,٣٣	٥,٢٩	٣,٥٩	٢,٤٧	٥,٤٢	٥,٣٧	٥,٤٥	٥,٣٧	٥,٥٥	٥,٢٨	٦,٣٠	٤,٣١
الظهر	١,١٤	١,٣٠	١,٢١	١٢,٥٥	١,١٧	١,٠٠	١,٤٨	١,٣٣	١,٠٣	١,١٥	١٢,٥٨	١,٢٨	١٢,١٣
العصر	٥,٣٣	٥,٤٩	٥,٣٢	٥,٢٧	٥,٤٢	٤,٤٥	٦,٠٧	٥,٤٣	٥,٠١	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٤	٤,٢٠
المغرب	٩,٣٣	٩,٤٠	٩,١٠	٩,٤٩	٩,٤٥	٨,٠٦	٩,٥٦	٩,١٩	٨,٢٧	٨,٣٤	٨,٢٥	٨,٢٥	٧,٥٢
العشاء	١١,١٥	١١,٤٠	١١,١١	١١,١٩	١١,٢٧	٩,٣٩	١١,٤٨	١١,٢٢	١٠,١٧	١٠,١٨	١٠,١٩	٩,٥١	٩,٥٨



رمتني بدائها وانسلت

من الملاحظ على اجهزتنا الاعلامية العربية والاسلامية ـ انها كلما حدث حادث إجرامي سياسي أو ما نطلق عليه وصف «الارهاب» من قتل او تفجير أو اختطاف طائرة او باخرة او اشخاص الخ ـ من الملاحظ أننا نتهم «الصهيونية» بتدبير الحادث مع أن المنفذين عرب وبعضهم مسلمون، اي من أبناء جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا!

كذلك ما اكثر ما يردد المتحدثون في الاذاعة والتلفاز، والكاتبون في المجلات والصحف ـ العربية والاسلامية جميعا دون استثناء ـ ويلهم وثبورهم من ما اطلقوا عليه (الغزو الفكري) او سموه (التحديات المعاصرة) ويعنون بهما ما يفد الى العالم العربي والاسلامي من افكار ونظريات وأخلاق وعادات تأثر بها المسلمون شبابا وشيوخا من الجنسين.

والى جانب هذه الحملات الكلامية من رجال القلم والفكر على الغزو الفكري الغربي او الشرقي، هناك حملات كلامية اخرى من رجال السياسة مشابهة على الرأسمالية، والصهيونية والصليبية والشيوعية.

فكلا الفريقين يبرران ما تعانيه المجتمعات العربية والاسلامية من انحراف عقائدي وزيغ أخلاقي، في جانب، وما تفجع به في الجانب الآخر ـ من مؤامرات ودسائس.. تتمثل في الخيانات والاغتيالات والاختطافات السياسية، يبرران البلاء الاخلاقي والوباء السياسي في مجتمعاتهم بأنهما من تدبير الاعداء.. من الغزاة للعالم العربي والاسلامي بأفكارهم واخلاقهم ومكائدهم..

وواقع الحال.. من وجهة نظري ـ انه اذا كانت هناك مؤاخذة او مسؤولية (للغزو الفكري) الاجنبي اوللدسائس السياسية الخارجية ـ فهي بنسبة (١٠ في المائة) و(٩٠ في المائة) نحن العرب والمسلمين مسؤولون عنها، مسؤولون عن استقبالها والترحيب بها، وعن التعاون مع الغزاة فكريا وسياسيا، وعن تطبيق دعاياتهم ومناهجهم، وتنفيذ مؤامراتهم ومكائدهم.. في مجتمعاتنا العربية والاسلامية.

● ولنتساءل جميعا: أليس رجال التربية والتعليم والاعلام، صحافة وتلفازا واذاعة ـ في العالم العربي والاسلامي ـ هم الذين استجابوا بصدور رحبة للغزو الفكري الاجنبي ـ شرقيا وغربيا ـ ودرسوه ثم طبقوه عبر المدارس والجامعات والصحف والاذاعات؟

● أليس الشباب المتأثر في ديار العرب والمسلمين، بالأفكار والمبادىء الرأسمالية والشيوعية تقوده زعامات عربية وإسلامية في قلب بلاده وصميم دولته؟

● والاغتيالات والاختطافات والانفجارات التي تفجع بها سفاراتنا ومؤسساتنا ومطاراتنا العربية والاسلامية، الم ينفذها عرب ومسلمون؟ بعد هذا التساؤل الصريح.. علينا ان تجيب بصراحة ايضا فنقول: لقد انطبق علينا المثل العربي القديم الحكيم:

(رمتني بدائها .. وانسلت).

الإسلام هو المنهل الصافي العذب

أنار الاسلام للبشرية ما اظلم من حياتها، واغلق ابواب الشر وفتح ابواب الخير على مصاريعها، وتوارت الوثنية الضالعة، وبقايا الديانات المحرفة، والفلسفات المحزنة، وانتهى استعباد الانسان للانسان، فخرج من عبادة العباد الى عبادة رب العباد، ومن ضيق الدنيا الى سعتها، ومن جور ملحرفته يد الانسان من أديان إلى عدل وسلام، ولم تنته الخلافة الرشيدة إلا والبشرية تعيش اجمل ايام حياتها، دين متبع، وعدل شامل، وامن عام، وخصب يدر الخير الكثير، وامل فسيح في جو خالص من الأمن والأمان، والطمأنينة والسلام، وبذلك انتصر المؤمنون انتصارا كاملا مع انتصار العقيدة في نفوسهم انتصارا عجيبا، وتم للمرة الوحيدة في تاريخ البشرية الطويل أن اقيم منهج الله مهيمنا على الحياة، في صورة لم تعرفها البشرية قط، لا من قبل ولا من بعد في ضمير الفرد وفي واقع الأمم والشعوب .

بقلم: محمد حسن الزركي

وارتوت البشرية وظلت ترتوي من ذلك المنهل الصافي العذب، ومن منهج الاسلام، وسدت ينابيع الجاهلية بملحها الاجاج، واستمر النبع الاسلامي يقدم للبشرية الزاد، وينير لها الطريق، ويدفعها في طريق الحق والنور، ويحمل أمانته الصحابة والتابعون، يفوح منه عبق النبوة، ويتحمل امانته جيل بعد جيل، فكان ذلك من أعظم مواريث الانسانية، بل أعظمها على الاطلاق في التصورات الاعتقادية، وفي الشعائر التعبدية، وفي الشرائع القانونية وفي القيم الاخلاقية على مدى قرون وأجيال .

ولكن ... وحين كانت المسيرة الاسلامية تغزو القلوب، وتفتح البلدان، وتنشر العدل والسلام، وتقيم العمران، وتعيد للأجناس البشرية المختلفة الثقة والاطمئنان، تدثر بالاسلام أناس من كل ملة، وتشعبت الآراء، وقويت واشتدت عملية الخلط بين الخبيث والطيب ويمتد الزمن ويطول، والاسلام يختلط بغيره من معارف الأمم السابقة تحت ستار الفوضى العقلية، التي ابتعدت بالمسلمين عن المنابع العذبة للدين الاسلامي المملثة في الكتاب والسنة، وتبع ذلك هبوط مردي، في شتى نواحي الحياة، وجوانبها، ومع استمرار البعد عن المنهل العذب، ومنبع النور، أصاب المسلمين ما أصابهم وحل بهم، فقد تداعت عليهم أمم الأرض من كل صوب وحدب، يحتلون ديارهم، وينالون من تراثهم وأمجادهم، ويشككون في عقائدهم، ويبذرون بذور الفتنة والشقاق والعداوة والبغضاء بينهم، وينقصون من ديارهم وأموالهم، وأرضهم وخيراتهم، ويتوارثون جيلا عن جيل مسؤولية اذلال المسلمين والقضاء على ما بقي من تاريخهم المجيد، ومجدهم الاثيل، والمسلمون ـ وا أسفاه ـ قد تقطعوا أمرهم بينهم وأصبحوا أعداء انفسهم، لا بصر ولا بصيرة لهم، ولا غيرة ولا حمية لعقائدهم، التي توارثوها عن اسلافهم، فلا موالاة لبعضهم، بل الولاء لأعدائهم أثبت منه فيما بينهم، ـ حتى اننا نسمع ونقرأ ونشاهد في أيامنا هذه « واحسرتاه » ان المسلمين يعينون أعداء الاسلام على حرب المسلمين وتقتيلهم وسرقة اراضيهم في أماكن من ارض الاسلام، وتغيير هويتهم وأسمائهم في أماكن أخرى ـ وهان المسلمون على انفسهم كما هانوا على غيرهم، فإذا بسادة الأمس عبيد اليوم، وإذا بمصدر الاشعاع والنور للبشرية، قد لفه ظلام دامس، وليل حالك، والفكر الاسلامي خبا ضوؤه وانقطعت انفاسه، وما تواجد من رجاله وبقي من أهله قد سقطت منزلتهم من النفوس، خاف العالم فلم ينطق، وجهل الجاهل فلم يسأل، وعاش المسلمون قرونا جرب اعداؤهم خلالها كل انواع الاستعمار، فمن استعمار عسكري وهجمات شرسة، يضعفون بها قوتهم، الى استعمار اقتصادي واستعمار استيطاني ومحو للملامح المميزة في المسلمين، لكي تتمحي في غمار الغاصبين، الى امتصاص لخيراتهم، وما الى ذلك مما يعيه التاريخ وتحفظه البشرية في سجلها الخالد .

وتمخض القرن العشرون عن نظامين اجتماعيين مختلفين تمام الاختلاف، فلسفة وواقعا، وفي يد كل نظام من القوى الاقتصادية والسياسية والعسكرية والفكرية ما لا طاقة للكيانات الصغيرة ـ أو حسب ما يحلو لهم أن يطلقوا عليها بالعالم الثالث، أو الدول النامية، او على الاصح المتخلفة بالنسبة لهما ـ بمواجهتها، وكان من نتيجة ذلك أن الغي منطق القوة ـ الذي يسير عليه كل نظام ـ الوجود الحقيقي لكثير من دول الأرض وشعوبها، ولسنا بحاجة الى تأكيد أن دول العالم الاسلامي على مستوى عالمنا الواسع العريض، قد تحملت ولازالت تتحمل النصيب الأوفر من شطط الأنظمة والشرائع الوضعية، وهذه حقيقة من حقائق الماضي والحاضر والمستقبل، ولسنا ايضا في حاجة الى تأكيد أن المنهج الالهي في نظر النظامين الوضعيين اللذين يقتسمان العالم، هو الخطر الداهم والخطر عليهما لو فهمه المسلمون على حقيقته، وادركوا هدفه وغايته ووجهوه وجهته، وسلكوا به طريق الحق القويم، ولهذا لم تكف الشرائع الوضعية في الماضي، ولن تكف في الحاضر والمستقبل، متفرقة ومجتمعة، عن الكيد للاسلام والمسلمين، واسكات صوت الدعاة، بالتحريض عليهم لدى من يملكون زمامهم، باعتبار أن الاسلام هو النظام الالهي الذي يدعو الى العدل، وينهى عن الظلم، وباعتباره النظام الذي سبق له أن اتى على أنظمة وضعية من القواعد فهدمها، عندما اقبل لأول مرة من الصحراء، وفي مدة وجيزة لا يحسب لها في عمر الزمن حساب، ومن هنا فإن حذر الانظمة الوضعية من ظهور الاسلام مرة اخرى اقوى واشد مما كان عليه في القرون الماضية .

ورغم أن هذه الأنظمة الوضعية هي ضد الاسلام قلبا وقالبا، إلا أن أخطرها هو ذاك المحور المادي الخطير، الذي تدور حوله رحى الصراع في القرن العشرين، وأقل تعبير يوصف به ويطلق عليه هو أنه ملح اجاج، لانه وثنية الجاهلية الأولى، وتيار إلحاد جارف يغشى البشرية وقد قام على هذا المحور نظام يعتبر أن الدين مخدر للشعوب، فحاربوه بقسوة وعنف وشراسة، فكان احراق الكتب المقدسة، واماكن العبادة، شعائر لمن سموا انفسهم ثائرين، من دعاة هذا المذهب، ولم ننس بعدما قام به احد تلاميذ هذا المذهب منذ ثلث قرن، بحرق المصاحف في دار كان يدرس بها كتاب الله، وتدعو له وتتخذه شعارها، حتى اطلق عليه يومئذ وصف « بطل حرق المصاحف ». ومن عجب أن صوته يعلو متشدقا بالشعارات الكاذبة، مع تغير جلده، وتلونه مع كل نظام .

ويعتبر أنصار هذا المذهب أن المثل والقيم الاخلاقية هي ملجأ الخائرين والجبناء، فالأخلاق بالنسبة لهم « هي وسيلة تساعد على انتصار .. وأي ثوري يعتبر كل ما يعيقه اجراما ضد الاخلاق » ويشترط في هذا الثوري ـ اي ثوري تابع للنظام ـ في نظر هذا المحور المادي، أن تكون فيه هذه السمات: « عليه أن يكون قاسيا على الآخرين، جميع العواطف الرقيقة، وروابط القربى، والصداقة، والحب وعرفان الجميل، بل وحتى الشرف نفسه، يجب أن يسحقها من قلبه، ليخلو للعاطفة الباردة الوحيدة ـ قضية الثورة »، ويجب عليه أن يكون قادرا على: « التظاهر بما هو ليس عليه، لكي يستطيع التسلل الى مختلف طبقات المجتمع، بما فيه مخزن التاجر والكنيسة، وصفوف الديمقراطيين، والجيش والأدب، ومستشاري البلاط، بل وإلى القصر الشتوي ـ قصر القيصر »، أما عن علاقة الثوري مع الأحرار فباستطاعته التعاون معهم على : « أسس برامجهم، على أن تتظاهر ـ أيها الثوري ـ بأنك تسير خلفهم مغمض العينين، بينما أنت تشد قبضتك عليهم، وتسيطر على أسرارهم، موصلا إياهم الى نقطة لا عودة منها. ثم تبدأ بإرباك الدولة بواسطتهم ». ومن سمات تصير هذا المحور المعادي للاسلام ايضا انه : « لا يعرف الا علما واحدا هو علم الهدم ». ودعاته الذين يعتبرون الاخلاق الفاضلة والقيم والمثل العليا النبيلة موئل الخائرين الجبناء، ويستبدلونها بأخلاق مرذولة، تأنف منها السوائم، وتنفر منها العجماوات، هؤلاء يعتبرون الملكية الخاصة ـ التي أحلها الله ـ مصدر الشرور والآثام فكانت الملكية الخاصة أول من تلقت ولازالت تتلقى الضربات الهائجة المسعورة من دعاة هذا المحور وأنصاره، ويعتبر أنصار هذا المبدأ أن الوطن هو حيلة من حيل البرجوازيين للسيطرة والاستغلال، وأن القانون هو سلاح لاستمرار بؤس الطبقة العاملة، وضمان تشديد القبضة .

والحقائق التي قام عليها هذا المذهب كثيرة، أساسها الالحاد وانكار وجود الله، وهدفها النهائي استعباد أمم الأرض وشعوبها، وأن تتسع البشرية لمذهبهم، ومن أجل هذا الهدف لجأ اتباع هذا المذهب الى دعوات الاصلاح في كثير من أمم الأرض، فشككوا فيها، وعمدوا الى كثير من البلدان فابتلعوها، أشتاتا مبعثرة هنا وهناك.. وما نقرأه أو نسمعه، ونشاهده عن طريق الاذاعة المسموعة او المرئية لا يخفى على انسان، كما استطاعوا تجنيد الكثير من الافراد في الدول التي تسلل مذهبهم اليها، عن طريق الغزو الفكري، والشحنات العاطفية والوعود المتكررة التي لا تنقطع بالفردوس المزعوم في ظل المذهب المادي .

ويستطيع اتباع المبدأ ان يشحذوا حدة الشقاق بين ابناء الدولة الواحدة، بعد ان تكون هذه الفئات قد تنازلت عن ضمائرها، وباعت شرفها لمن ليس من مشربها ولا من جنسها، وقطعت انتماءها وفقدت ولاءها لمعتقداتها وتراثها وماضيها، وتم تسخيرها فعلا لخدمة هذا المذهب المادي الخطير.

فقامت تلك الفئات المستمالة بالدور المقدر لها، في حماسة لا تقل عن حماسة دعاة المذهب الحقيقيين الذين هم أصحابه، ومن عجب أن هذه الفئات يتخلص منها محركوها وقتما شاءوا، وكيفما ارادوا بقتل بعضهم البعض، تارة أو خلعهم والاستغناء عن خدماتهم في الوقت المناسب. إن هذه الفئات التي ارتوت من المنهل المادي، هي اخطر التحديات التي تواجه المنهج الاسلامي، ولن يمنع تلك التحديات الا منطق القوة، وسياسة القمع، وليس سحق تلك الفئات الخارجة عن جماعة المسلمين، المثيرة للفتن، المحطمة لوحدة الجماعة جريمة من الجرائم، لأن هناك أشياء كثيرة في الدنيا يجب ان تسحق بقوة السلاح، وقتل الحية الرقطاء لا يعتبر جريمة بل يعتبر رحمة.

بقلم: يحيى بن صالح باسلامة

اللسان العربي.. أين حماته؟

في حفل أقيم أثناء انعقاد ندوة ثقافية تحت عنوان «اللسان الفرنسي والفرنكوفونية» في العاصمة الفرنسية تحدث ريمون بار أحد زعماء فرنسا المشهورين، والذي قد يتولى رئاسة الجمهورية في السنة القادمة، عن أهمية قضية اللسان الفرنسي والفرنكوفونية للسياسة القومية الفرنسية. وقال: على فرنسا ان تقوم بدور فعال في تنشيط الجهود الرامية الى انماء اللسان الفرنسي في بلدان الفرنكوفون، وبتخصيص ميزانية ضخمة لهذا الغرض.

ولفظ «الفرنكوفون» يعني البلدان التي يستعمل فيها اللسان الفرنسي جزئيا، مثل المغرب، والجزائر، وتونس، وموريتانيا، ومالي، والسينغال، وتشاد، ولبنان، وغيرها من البلدان التي يعتبر فيها اللسان الفرنسي أداة مهمة للتطور الحضاري.

ولقد بذلت بريطانيا وفرنسا جهودا كبيرة ـ ولازالت ـ في ترويج ثقافتها، وتحبيذ افكارهما لكي تبقى لهما سيطرة أو قوة تأثير، او موضع اعجاب عند الشعوب والأمم الأخرى، وكافحتا من اجل ذلك ولازالتا تكافحان، بوسائل شتى، من اغراءات ومناورات سياسية واعلامية كبيرة، لأنها معركة مصيرية للبقاء على الأبهة القومية، والسيادة والسيطرة في دنيا الناس، وقد استطاعت فرنسا باغراءاتها ومناوراتها السياسية مؤخرا ان تعيد اللسان الفرنسي في المنهج الدراسي الابتدائي في الجمهورية التونسية ابتداء من السنة الثانية الدراسية بدلا عن السنة الخامسة. وهذا يعتبر نصر عظيم للسياسة الفرنسية الديجولية، التي يقودها الآن شيراك من ناحية، وريمون بار من ناحية اخرى.

أما اللسان العربي الذي كرمه الله بالاصطفاء، واجتباه بتنزيل الكتاب الحكيم به، حيث جعله هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فإن العرب قد استهانوا به، وتخاذلوا عن نصرته وصاروا هم انفسهم يفرطون فيه، ويجرون وراء كل ناعق.

نعم لقد قامت الدول العربية وطلبت ان تقوم الامم المتحدة بادراج اللسان العربي ضمن الألسنة التي يمكن ان يتخاطب بها في تلك الهيئة الدولية، وهذا جميل، ولكن ليس هذا هو الأهم.

الأهم من ذلك هو ان يقوم العرب حقيقة باستشعار عظمة هذا اللسان، وضرورة الأخذ به بقوة لنشره بين اجيال المسلمين القادمين في جميع انحاء المعمورة. ليأخذ العرب على انفسهم عهدا ان يضعوا مخططا كبيرا لتوسيع نشر هذا اللسان عند الشعوب المسلمة غير العربية، لا للسيطرة او للسيادة عليها، بل لمساعدتها والأخذ بيدها نحو التعرف الحقيقي على كتاب رب العالمين، وفتح باب التدبر للقرآن الحكيم، وتمكين الأجيال المسلمة القادمة على التفقه في الدين فقها قرآنيا صادقا، لا مجرد تلقي الدين بالتقليد الأعمى.

يجب على العرب ان يقوموا بهذا الواجب الكريم نحو الأجيال المسلمة القادمة، وليتذكروا ان تكريم الله لهم باصطفاء لسانهم لكتابه الخالد تستتبعه امانة البلاغ، وليعلموا ان اكثر المسلمين في العالم هم ليسوا بعرب، ولكن الله تعالى لحكمة يعلمها هو سبحانه قد جعل القرآن عربيا وان يتدبره المتدبرون بنصه العربي المبين، لا بالترجمات العجمية الكثيرة، فقال تعالى: **«إنا نزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون»** [سورة يوسف]، **«وكذلك انزلناه حكما عربيا»** [سورة الرعد]، **«كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون»** [سورة فصلت]، **«إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون»** [سورة الزخرف].

لا شك ان هناك صعوبات، ولن تجد امرا مهما دون صعوبات حوله أو عقبات في الطريق، ولكن الأمر عظيم، واعظم من ن يتخلى عنه، والأهمية كبيرة، والضرورة ملحة، فلا يمكننا التهاون، ولا بد من البدء بأخذ الأمر بجد.

على الدول العربية ـ حكومات وشعوبا ـ ان تنشىء معهدا كبيرا لانماء ونشر اللسان العربي في العالم، ولا بد لهذا المعهد من ميزانية ضخمة، وادارة حكيمة، واهتمام يفوق كل اهتمام.

انها معركة حياة الاسلام عند المسلمين أو موته في مستقبل الأيام. ان اجيال المسلمين القادمة لن تنهض الا بقدر ما نعمل لها اليوم وغدا. ان هذا المعهد المقترح في استطاعته الدخول الى كل بلد عن طريق المدارس والمعاهد والجامعات المحلية الخصوصية، أو الأهلية، ان لم يستطع الدخول الى المدارس والمعاهد والجامعات الحكومية في البلدان غير العربية.

دعوات

اللهم إني أسألك نفسا مطمئنة تؤمن بلقائك وترضى بقضائك وتقنع بعطائك .

فتاوى الحج والعمرة والزيارة

حالان للواصل الى الميقات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في هذه الحلقة يستعرض الشيخ البازحال الحاج او المعتمر عند وصوله للميقات في غير اشهر الحج وكذلك حاله عند الوصول في اشهر الحج وما يتعلق بذلك.

● فيقول الشيخ:

إعلم أن الواصل الى الميقات له حالان إحداهما ان يصل اليه في غير أشهر الحج كرمضان وشعبان فالسنة في حق هذا ان يحرم بالعمرة فينويها ويتلفظ بلسانه قائلا: لبيك عمرة، أو اللهم لبيك عمرة، ثم يلبي بتلبية النبي صلى الله عليه وسلم وهي «لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك» ويكثر من هذه التلبية ومن ذكر الله سبحانه حتى يصل الى البيت فإذا وصل الى البيت قطع التلبية وطاف بالبيت سبعة أشواط وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وطاف بين الصفا والمروة سبعة أشواط ثم حلق شعر رأسه أو قصره وبذلك تمت عمرته وحل له كل شيء حرم عليه بالاحرام.

الحال الثانية: أن يصل الى الميقات في أشهر الحج وهي شوال وذو القعدة والعشر الأول من ذي الحجة، فمثل هذا يخير بين ثلاثة أشياء، وهي: الحج وحده والعمرة وحدها والجمع بينهما لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل الى الميقات في ذي القعدة في حجة الوداع خير أصحابه بين هذه الأنساك الثلاثة لكن السنة في حق هذا ايضا إذا لم يكن معه هدي أن يحرم بالعمرة ويفعل ما ذكرناه في حق من وصل الى الميقات في غير أشهر الحج لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه لما قربوا من مكة أن يجعلوا إحرامهم عمرة، وأكد عليهم في ذلك بمكة فطافوا وسعوا وقصروا وحلوا امتثالا لأمره صلى الله عليه وسلم إلا من كان معه الهدي، فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمره ان يبقى على إحرامه حتى يحل يوم النحر والسنة في حق من ساق الهدي أن يحرم بالحج والعمرة جميعا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك وكان قد ساق الهدي وأمر من ساق الهدي من أصحابه وقد أهل بعمرة ان يلبي بحج مع عمرته وان لا يحل حتى يحل منهما جميعا يوم النحر وان كان الذي ساق الهدي قد أحرم بالحج وحده بقي على إحرامه أيضا حتى يحل يوم النحر كالقارن بينهما.

وعلم بهذا أن من أحرم بالحج وحده او بالحج والعمرة وليس معه هدي لا ينبغي له ان يبقى على إحرامه بل السنة في حقه ان يجعل احرامه عمرة فيطوف ويسعى ويقصر ويحل كما امر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يسق الهدي من أصحابه بذلك، إلا ان يخشى هذا فوات الحج لكونه قدم متأخرا فلا بأس ان يبقى على إحرامه والله أعلم.

وإن خاف المحرم أن لا يتمكن من اداء نسكه لكونه مريضا أو خائفا من عدو ونحوه استحب له ان يقول عند إحرامه فإن حبسني حابس فمحلي حيث حبستني، لحديث ضباعة بنت الزبير أنها قالت: يا رسول الله إني أريد الحج وأنا شاكية، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم «حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني» متفق عليه وفائدة هذا الشرط ان المحرم إذا عرض له ما يمنعه من تمام نسكه من مرض أو صد عدو جاز له التحلل ولا شيء عليه.

القراء يستفتون

يجيب عليها د . سيد الدرش

الحكم في من قاد غيره الى الغواية

القارىء غزالي اسحق من ماليزيا بعث برسالة يقول فيها : زميل قدم للدراسة في انجلترا وقد استهوته الحياة المتحللة فوقع في مخالبها ولم يكتف بذلك، بل قاد غيره الى سبيل الشيطان. وشاء الله ان يتعرف على بعض اهل الخير فتاب الى الله. فهل سيظل مسؤولا امام الله عن غواية الآخرين الذين أوقعهم في المعصية ما لم يتوبوا الى الله عز وجل كما تاب ؟

والجواب ـ ومن الله الهداية ـ انه وردت آيات في كتاب الله عز وجل تدل على أن الذي أوقع ناسا في حبائل الشيطان سيكون عليه من أوزارهم نتيجة إغوائه إياهم. قال تعالى « **ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون** » وقال جل سلطانه « **وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون** » فالآية الأولى ـ من سورة النحل ـ واضحة في الدلالة على أن من أضل إنسانا فعليه يقع من الوزر ما يعادل جريمة إغواء من أغوى وجاءت الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى. فعن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم « ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الأول كفل منها، لانه أول من سن القتل » وعن أبي هريرة « من سن سنة ضلال فاتبع عليها كان عليه مثل أوزارهم من غير أن ينتقص من مثل أوزارهم شيء » .

ومن هنا جاء التحذير من رفقة السوء الذين يحببون الى رفقائهم معصية الله والخروج على سبيل الهدى، فالنفس البشرية مولعة بالتقليد، وعلى الأخص التقليد في الهوى وسلوك سبيل الغواية، لأن هذا الطريق محفوف بالشهوات والشهوات محببة الى النفس التي لم تهتد بهدى الله، كما بين تبارك وتعالى « زين للناس حب **الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة** » والمقصود أن الشهوات لما فيها من لذة عاجلة في هذه الدنيا يسهل على المرء ان يقع فيها .

ومن حيل الشيطان في الاغواء أنه يسلط اتباعه ليكونوا شباكه في اصطياد الآخرين الذين لم يقعوا فريسة له في المحل الأول. هذه الشباك التي وقعت في يد الشيطان، هؤلاء الذين راحوا ضحية إغوائه يزعجهم أن يروا انسانا يسلك الصراط المستقيم. لأنه بمسلكه يثير في وجدانهم عوامل الثورة على الشهوات وينبه عاطفة الايمان المستترة في ضمائرهم. إلا أن هذه الثورة على الشهوات ليست من القوة بحيث تبتعد بصاحبها عن طريق الغواية، فينتهي الأمر بها أن تكون كالشوكة في حلقه تنغص عليه ما هو فيه مما يظنه كذبا سعادة واستمتاعا. والسبيل الى القضاء على الشوكة أن يجر معه أهل الاستقامة حتى يصبح الكل على طريقة واحدة. والقرآن الكريم يشرح هذا الموقف بوضوح، موقف هؤلاء الذين لا يسعدهم أن يروا غيرهم على سبيل الاستقامة. يقول الله عز وجل « **قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون** » الاستقامة في عرف المنحرفين سبيل إلى النقمة والكراهية ولن يهدأ لفاسق بال حتى يرى الآخرين يشاركونه فسقه ومجونه. ومن رحمة الله بعباده الذين اجتالتهم الشياطين ان فتح لهم باب التوبة ودعاهم إليه وحبب اليهم سلوك المهتدين، وجعل بين خلقه اعلام الهدى الذين يؤثرون فيمن حولهم بحسن أدبهم وجميل سمتهم، فمن اهتدى بهدي هؤلاء وتاب الله عليه وسلك سبيل أهل البر والتقوى، يصبح مسؤولا امام الله عن بيان سبيل الخير لمن أوقعهم في حبائل الشيطان، ولا يكفي أن يصلح حاله في نفسه. فكما كان داعية لهم الى الفساد فعليه أن يبذل جهده في بيان الأخطار النفسية والاجتماعية التي تترتب على معصية الله عز وجل فإن المعصية شؤم وخزي وعار وقطيعة مع الله عز وجل، ويأبى الله سبحانه إلا أن يذيق العصاة مرارة المعصية في هذه الحياة فيصيبهم ما يصيبهم من بلاء، إما فتحا لأعينهم وتذكيرا لهم بسبيل التقى، وإما غضبا عليهم وتعجيلا لبعض العقوبة في الدنيا .

ومتى بذل المرء وسعه في توضيح هذه المخاطر التي يجازف فيها العصاة فإن اهتدوا فقد انقطع دابر الفتنة وأصبح له من الأجر كفاء ما بذل من جهد في إصلاحهم، وهذا تحقيق لوعد الله في كتابه « **إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات** » أما إذا استمروا على غوايتهم فعسى الله أن يعفو عنه ما سبق أن وقع فيه من اثم الغواية لحسن توبته والتوبة تجب ما قبلها، ولسعيه في اصلاحهم، والدال على الخير كفاعله .

المنتخب السعودي قدم أحلى العروض وأضاع فرصة الفوز على البرازيليين

الفوز على فرنسا أمل الوصول لدور الثمانية

مونتريال (كندا) ـ «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

تعادل منتخبا السعودية والبرازيل في بطولة نهائيات كاس العالم الكروية للناشئين بكرة القدم المقامة حاليا في كندا بدون اهداف في مباراتهما التي جرت في الساعات الاولى من صباح امس الخميس بتوقيت السعودية (الثامنة مساء الاربعاء بتوقيت مونتريال) واستمتع الجمهور الغفير الذي ملأ الملعب وشجع الفريقين بحرارة.

وظهر الفريق السعودي في احسن مستوى له حتى الان في البطولة ووصل مهاجموه عدة مرات لمرمى المنتخب البرازيلي كارلوس بيتو بل تعداه المهاجمون وانفردوا بالمرمى الخالي في عدة هجمات ولكن ضاعت الاهداف واشاد اكثر من مسؤول بالاتحاد الدولي لكرة القدم بالمستوى الكروي الرفيع الذي ظهر عليه اعضاء الفريق السعودي.

ومن اشهر الاهداف السعودية الضائعة في المباراة كرة نجم خط الوسط خالد المسعد للحارس البرازيلي وضربة راس محكمة لعبها المهاجم محمد الشلقان وحولها الحارس لضربة ركنية.

وفي الشوط الثاني اهدر التركي زياد اكثر من هدف مضمون والمرمى الخالي من حارسه بينما ضاع للبرازيليين عدة اهداف ايضا لكن سبب ضياعها ذكاء لاعبي خط الدفاع السعودي المكون من محمد هريج وعبد الله شريدة ومحمد السعيد ومساعد طريق وقبل نهاية المباراة بقليل اضاع المهاجم البرازيلي مارسيلو سوزا فرصة لفريقه حين لعب الكرة بعيدا عن القائم الايسر لمرمى الحارس السعودي.

احتسب الحكم السوفياتي الكسي عدة رميات ركنية لصالح الفريق السعودي شكلت ضغطا متواصلا على المرمى البرازيلي ونفذ هذه الضربات ببراعة اللاعب خالد مسعد لكنها لم تجد من يستثمرها ويحولها لاهداف.

بعد نهاية المباراة صفق الجمهور طويلا للفريقين السعودي والبرازيلي تقديرا للعرض الكروي المدهش الذي قدماه كما تحدث اكثر من مسؤول لـ «الشرق الاوسط» بعد انتهاء المباراة مشيدا بالاداء وبالاخص لاعبي الفريق السعودي ومن بينهم الدكتور جوهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي «الفيفا» ورئيس اللجنة المنظمة للمباريات والعميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام وحكم المباراة.

وقال علي داود رئيس بعثة الفريق السعودي ومدير المنتخبات السعودية الكروية ان الفريق السعودي قدم عرضا طيبا وادى افراده واجبهم كاملا ولكن جانبهم الحظ في احراز الاهداف.

وكذلك علق محمد الخراشي مدرب المنتخب السعودي وابدى سعادته لان مستوى الفريق يتصاعد نحو الافضل من مباراة لاخرى.

وكان المنتخب السعودي قد لعب مباراته امام البرازيل بتشكيلة تضم: موسى عيد لحراسة المرمى ومساعد ضرير وعبد الله شريدة «كابتن» ومحمد السعيد ومحمد هريج في خط الدفاع ومحمد الفرحات وخالد مسعد وعبد الله الطريجي (محمد الخليفة) ومحمد الشلقان وموسى مرزوق (منصور الموينع) وتركي الزياد.

فرنسا تسحق استراليا

عقب مباراة السعودية والبرازيل التقى في نفس الملعب فريقا فرنسا واستراليا والمباراتان كانتا مؤجلتين من يوم اول من امس بسبب الامطار واستطاع منتخب فرنسا ان يسجل فوزا ساحقا على منتخب استراليا قوامه اربعة اهداف جاءت كلها في الشوط الاول بينما احرز منتخب استراليا هدفا واحدا في الشوط الثاني وفرض الفرنسيون سيطرة كاملة على المباراة واصبحوا من اقرب فرق المجموعة للوصول لدولة الثمانية بينما اكد منتخب استراليا انه لم يكن جديرا بالفوز الذي حققه على المنتخب السعودي في افتتاح البطولة وظهر مستواهم الحقيقي متواضعا وتبقى له مباراة امام منتخب البرازيل اليوم الجمعة يتوقف على نتيجتها امر وصول الفريقين المتاهلين من المجموعة لدور الثمانية.

ترتيب الفرق:

	لعب	له	عليه	نقاط
فرنسا	٢	٤	١	٣
البرازيل	٢	—	—	٢
استراليا	٢	٢	٤	٢
السعودية	٢	—	١	١

ومن الجدول يتضح ان موقف منتخب فرنسا افضل في الوصول لدور الثمانية ويكفيه التعادل امام السعودية ليضمن ذلك يليه منتخب البرازيل الذي عليه ان يكسب مباراته اليوم امام استراليا لتتاح له هو الاخر فرصة الصعود بينما يدخله التعادل او الخسارة في احتمال منافسه.

اما مقابلة استراليا فليس امامه سوى الفوز فقط ليضمن التأهل وهو امر صعب بسبب فارق المستوى بينه وبين منتخب البرازيل اما منتخب السعودية فينتظر حدوث احتمالية فقط ليضمن التأهل لدور الثمانية وهما فوزه باكثر من هدف على منتخب فرنسا وتعادل منتخبي البرازيل واستراليا بدون اهداف او بهدف لكل منهما على اكثر تقدير وقد يبدو احتمالين بعيدين ظاهريا ولكن في لعبة كرة القدم كل شيء ممكن.

ومباراتا اليوم الختاميتان لفرق المجموعة الثالثة تقام الاولى بين البرازيل واستراليا في الساعة السادسة مساء (الواحدة صباحا بتوقيت السعودية) فيما تقام المباراة الثانية والاخيرة في البطولة بين منتخبي السعودية وفرنسا في الثامنة مساء (الثالثة صباحا بتوقيت السعودية).

جانيتي يشارك لاسلكيا في التدريب

مونتريال ـ «الشرق الاوسط»:

مدرب المنتخب السعودي الاول لكرة القدم جانيتي (البرازيلي الجنسية) قام اثناء مباراة السعودية والبرازيل بالمشاركة والتوجيه مع الجهاز الفني لمنتخب الناشئين بواسطة جهاز لاسلكي خاص وضعت احدى وحداته مع مترجمه ربيع زين الذي كان يجلس بجانبه في مدرجات الملعب بينما وضعت الوحدة الاخرى مع مدير منتخب الناشئين عبد الله جاسم الذي كان يجلس بجانب مدربي المنتخب محمد الخراشي وحمود السلوة وحمد الخاتم.

وكان التعليق والتوجيه مستمرا بين الطرفين طيلة المباراة على مرأى الجميع.

المعروف ان المدرب جانيتي حضر معسكر منتخب الناشئين الذي اقيم في مدينة ادمنتون الكندية قبل البطولة الحالية وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها مدرب المنتخب الاول بصورة مباشرة مع الجهاز التدريبي لمنتخب الناشئين

محمد فريج نجم المرحلة الثانية

مونتريال ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت اللجنة الفنية الخاصة باختيار نجم البطولة عن اختيار مدافع منتخب الناشئين السعودي محمد فريج كافضل لاعب في مباريات المرحلة الثانية للبطولة لفرق المجموعة الثالثة التي تضم منتخبات: السعودية والبرازيل وفرنسا واستراليا. وكان لاعب خط الوسط السعودي خالد مسعد قد اختير كنجم للبطولة عن مباريات المرحلة الاولى وسيكون هذا الاختيار هو الوسيلة الوحيدة التي ابتكرتها اللجنة الفنية لمتابعة مستويات اللاعبين توطئة لاختيار نجم البطولة وفق مخيرات وخصائص فنية محددة.

وبلا شك يكون اختيار لاعبين من السعودية عن فرق هذه المجموعة يعتبر كسبا جديدا للكرة السعودية في نهائيات كأس العالم للناشئين.

هافيلانج: يمكن للسعودية تنظيم بطولة عالمية

مونتريال ـ «الشرق الاوسط»:

عقد الدكتور جوهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم مؤتمرا صحافيا مساء اول من امس الاربعاء بمدينة مونتريال وقال في اجاباته على الاسئلة التي وجهت له من طرف الوفد الاعلامي المرافق لمنتخب المملكة العربية السعودية ان المملكة العربية السعودية يمكن ان تتقدم بطلب لاستضافة احدى البطولات الاسيوية او اذا رغبت في استضافة نهائي كأس العالم للناشئين يمكنها ان تجد الفرصة حين يأتي دور الاستضافة لقارة آسيا بعد ان تأخذ كل قارة فرصتها في الاستضافة اذ ان البطولة المقبلة ستقام في اوروبا وتستضيفها اسكتلندا عام ٨٩.

الرياضة في سطور

تجمع الجوالة العرب يعقد ٢٢ الشهر الجاري بتونس

● **الدوحة** ـ تشارك جمعية الكشافة القطرية في التجمع السابع للجوالة العرب الذي تنظمه جمعية الكشافة التونسية بالتعاون مع الامانة العامة للجنة الكشفية العربية خلال الفترة من ٢٢ الى ٣١ يوليو (تموز) الجاري في تونس.

وصرح مصدر مسؤول في الجمعية بان هذا اللقاء الذي تشارك فيه الجمعية بناء على توجيهات الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم ورئيس الجمعية يهدف الى تكوين الصداقات وتبادل المعارف واداء الخدمات وعقد الندوات وتوطيد اواصر الود والمحبة بين الجوالين.. اضافة الى ممارسة الانشطة والبرامج الكشفية والرياضية والاجتماعية.

واضاف ان وفد الجمعية في هذا التجمع يضم اثنان من القادة وعشر جوالين مشيرا الى ان التجمع الذي سيقام بمخيم بئر الباي في تونس سيكون شعاره الجوال العربي عزم وبذل.. وفاء للوطن.

وقال ان المخيم يتضمن عدة انشطة متنوعة منها رحلات خلوية والتصوير والعاب فكرية وشعبية وانشطة علمية ورياضية واقامة معارض تمثل الدول واقامة ندوة.. اضافة الى القيام برحلات سياحية للتعرف على معالم تونس.

بوبكا يستعد لبطولة العالم رغم اصابته

● **موسكو** ـ يستعد السوفياتي سيرجي بوبكا صاحب الرقم القياسي العالمي في القفز بالزانة ٦,٠٣ متر لخوض منافسات بطولة العالم لالعاب القوى التي تقام في نهاية اغسطس (آب) وبداية سبتمبر (ايلول) المقبلين في روما رغم اصابته الطفيفة في فخذه التي تحول دون ممارسته القفز في الوقت الحالي.

ويذكر المسؤولون عن لجنة الرياضة في الاتحاد السوفياتي ان بوبكا يتبع برنامج تدريب خاص وسيشترك بالتاكيد في بطولة العالم. وقد منعته اصابته من الاشتراك هذا الاسبوع في بطولتي نيس وباريس وبطولة الاتحاد السوفياتي في بريانسك شمال غربي الاتحاد السوفياتي.

وفي تصريحات له اشار الكسندر بيلازر مدرب منطقة دونتسك اوكرانيا حيث يقيم بوبكا الى ان اصابة بوبكا بسيطة. واكد ان اللاعب يتدرب يوميا ولكنه لم يبدأ في القفز بعد. وذكر ان بوبكا سيتوجه يوم ٢٠ يوليو (تموز) الجاري الى موسكو ليواصل استعداده هناك.

مصر «الثالث» في بطولة برلين للخماسي الحديث

● **القاهرة** ـ حصلت مصر على المركز الثالث في بطولة برلين الدولية للخماسي الحديث التي اقيمت باستاد برلين في المانيا الغربية وشاركت فيها ١٣ دولة.. وفازت المجر بالمركز الاول وتبعتها المانيا الغربية ثم مصر فانجلترا والنمسا والسويد.. وعلى صعيد بطولات الفردي جاء راشد بدر الخامس في بطولة تحت ١٨ سنة وحقق ٤٧٩٦ نقطة فيما جاء كريم العريان ثامنا في مسابقة تحت ١٦ سنة وحقق ٤٦٥٦ نقطة وهو رقم قياسي مصري جديد.. وكذا نال باسم شحاته الميدالية الذهبية في مسابقة الفروسية تحت ١٦ سنة.



عبد الله شريدة كابتن المنتخب السعودي والكسندر ستانتوس كابتن فريق البرازيل وقرعة الاختيار قبل بدء المباراة.



علي داود والمدرب جانيتي وبينهما المترجم في المدرجات.



... وعبد الله جاسم مدير منتخب الناشئين وبجواره مساعد المدرب حمد الخاتم اثناء تلقي التوجيهات باللاسلكي من جانيتي لتوصيلها للاعبين.

انطلاق منافسات دورة المصيف



شعار الدورة

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد المجيد عبد الرؤوف:

افتتح الشيخ فهد بن عبد العزيز المعمر، امير منطقة الطائف، دورة المصيف لكرة القدم على كأس الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم، وذلك مساء يوم الاربعاء الماضي.. وبدأ الافتتاح بدخول الفرق المشاركة في الدورة ثم القى مدير مكتب رعاية الشباب بالطائف السيد محمد بن نمشان كلمة بهذه المناسبة شكر فيها امير الطائف لحضوره هذه الدورة ونوه فيها بدعم الامير فيصل بن فهد للحركة الرياضية بالسعودية واهتمامه بها، ورحب بالفرق المشاركة في هذه الدورة وهي الاتحاد والاهلي والاتفاق والوحدة ومنتخب الطائف.

وجرت بعد ذلك مباراة الافتتاح بين فريقي الاتحاد من جدة والاتفاق من الخبر وانتهت بفوز فريق الاتحاد بهدف مقابل لا شيء، سجله في الشوط الثاني لاعب خط الهجوم «العامو».

ومن المقرر ان تقام مساء اليوم (الجمعة) المباراة الثالثة ضمن دوري المصيف بالطائف بين فريقي الاتفاق من الخبر والاهلي من جدة، حيث تعتبر هذه المباراة الاولى للاهلي والثانية للاتفاق وسيحاول «الاتفاق» كسب هذه المباراة لتحسين موقفه في هذا الدوري كما سيحاول «الاهلي» اثبات جدارته بالمنافسة على الكأس.

فريق الاتحاد يكسب في فيينا

فيينا ـ «الشرق الاوسط» من عامر احمد البياتي:

ادى فريق نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم والمعسكر حاليا في فيينا مباراته الثالثة مع فريق نادي (سبورت كلوب) من فرق الدرجة الاولى في الدوري النمساوي وكان فريق الاتحاد مسيطرا على معظم فترات المباراة كما ادى اللاعبون عرضا كرويا جيدا وكانت مباراة مثيرة وقوية حازت على انتباه الجمهور في الملعب وانتهت المباراة بفوز فريق نادي الاتحاد على الفريق النمساوي بنتيجة ٢/١، جدير بالذكر ان هذه المباراة تأتي ضمن معسكر نادي الاتحاد الاعدادي والمقاوم حاليا في النمسا.

الرياضة المصرية

اصابة طاهر ابو زيد تحتاج لجراحة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● اشارت التقارير الاولى لاصابة طاهر ابو زيد نجم هجوم الاهلي ومنتخب مصر لكرة القدم والذي يرقد الآن مصابا بمستشفى السلام الدولي بالقاهرة ان اصابته خطيرة وتحتاج لجراحة ـ غير مضمونة ـ لامكانية استمراره بالملاعب.. وكان ابو زيد ـ احسن رياضي ولاعب كرة قدم في مصر عام ١٩٨٦ ـ قد اطلق صرخة عالية خلال مران الفريق الاخير سقط بعدها على الارض ونقل محمولا الى المستشفى بعد ان تجددت اصابته في عضلات فخذه الامامي الايمن.

وجاء التقرير الاولي بأن طاهر مصاب بتمزق طولي في الغلاف الخارجي للعضلة الرباعية الامامية للفخذ الايمن وهو الامر الذي يؤدي الى فتق عضلي في حالة بذل مجهود زائد.. ويتعرض الجزء الذي يخرج من هذا الفتق لاختناق عضلي حاد ونزيف شديد وآلام حادة في حالة حدوثه ويحتاج لراحة طويلة بعد عودته الى مكانه.. ويتطلب الأمر ضرورة اجراء جراحة لطاهر يتم فيها اغلاق التمزق الخارجي للغلاف بأسلوب معين حتى لا يتكرر وليستمر طاهر في الملاعب.

ورغم التقدم الطبي العالي في المانيا الغربية وانجلترا الا ان الاطباء هناك يحجمون كثيرا عن اجراء تلك الجراحة مما يدفع مسؤولي الاهلي للتفكير باجرائها لطاهر في الاتحاد السوفياتي.

كرة طائرة بالقدم

في تدريبات اللياقة للاعبي فريق الرياض الكروي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ فريق كرة القدم بنادي الرياض استعداداته لمنافسات دوري الدرجة الاولى السعودي للموسم المقبل املا في ان يصعد للدوري الممتاز بعد ان حالت ظروفه الفنية دون تحقيقه لطموحات مسؤوليه في الموسم الماضي.

لاعبو الفريق اظهروا استعدادا طيبا خلال تدريباتهم في الاسبوعين الماضيين تحت اشراف رئيس الفريق خالد القروني واللاعب المعتزل عبد الله القعود وذلك انتظارا لوصول المدرب البرازيلي كارلوس دي اوليفيرا الذي تم التعاقد معه مؤخرا.

وقد اعتمد الجهاز التدريبي المؤقت برنامجا تدريبيا لرفع مستوى اللياقة البدنية منذ مطلع الاسبوع تخللته مباريات سداسية في كرة القدم واخرى ترفيهية بلعب كرة طائرة بالقدم.

وعن المدرب البرازيلي كارلوس اوليفيرا (٤٩ عاما) يقول نائب رئيس نادي الرياض محمد الشبيلي «من المتوقع ان يصل الى الرياض العاصمة خلال الاسبوعين المقبلين ليباشر عمله ونتدارس هذه الايام امكانية اقامة معسكر خارجي لفريق كرة القدم في الصين».

وحول خبرته واسلوبه في العمل يقول الشبيلي «تحرينا عن مدربنا كارلوس عبر اكثر من مصدر ووجدنا انه الانسب فهو يملك خبرة تدريبية جيدة من خلال عمله مع عدد من فرق المقدمة في الدوري البرازيلي وقد وصفه لنا الكثيرون بانه يهتم كثيرا بالناشئين والشباب ويسعى دائما الى الاستعانة بهم. اما عن اسلوبه الفني فهو يركز على اللعب عن طريق الجناحين.

«وذكر لنا انه يملك خططا خاصة في طريقة تنفيذ الضربات الحرة وغير الحرة بمعنى انه يدرب اللاعبين على كيفية التنفيذ».

واكد الشبيلي قائلا «ان شخصية المدرب القوية من العوامل الرئيسية التي دفعتنا الى التعاقد معه فهو لا يهتم باللاعب النجم فالاهم لديه الاداء داخل الملعب» واختتم نائب رئيس نادي الرياض حديثه قائلا «نحن نعلم ان طريقة واسلوب المدرب السابقة الذكر لن يكتب لها النجاح اذا لم تجد التجاوب والتعاون من اللاعبين الذين لا نشك ابدا في قدراتهم الفنية».

وقد انتظم في تدريبات الفريق اللاعبون:

فريق نادي الرياض لكرة القدم.

خالد القروني، فهد الحمدان، صالح النجران، ناصر الدوسري (سدوس)، منصور العساف، ابراهيم الحلوة، عبد الله الضعيان، طلال جبرين، جميل المولد، خالد الدريهم، سالم سعيد، خالد خبرين، خلف الخلف، كمال مبروك، سلمان الهندي، محمد المقباس، وراشد الثويني.

وعن تمارين فرق الطائرة والسلة وكرة الطاولة التي يزمع النادي اقامة معسكرات لها في الصين خلال الشهر المقبل اوضح مسعد راشد سكرتير النادي قائلا «بالنسبة لفريق الكرة الطائرة فقد بدأ تماريته تحت اشراف اللاعب عيسى العويس وبحضور اللاعبين، فهد وخالد الخميس ومحمد الحميضي وعبد الله العواد، صالح السويد، عبد العزيز الغفيلي، براج ووليد الربيعان، غنام الغنام، سعود المعرج».

وقد وصل مدرب الفريق (الصيني) لوقوينق رن الى الرياض وبدأ عمله خلال اليومين الماضيين.

وعن فريق كرة الطاولة قال انه يؤدي تدريباته هذه الايام تحت اشراف المدرب المصري غير المتفرغ حسني سنبل بمشاركة اللاعبين راشد الحمدان، سامي الخالدي، حسين ساراتي، ناصر الهويش، وليد الهويش، سلطان الهدلق، فهد الهدلق، ابراهيم الشبيب، مازن قلمبان.

وحول تدريبات فريق السلة قال «لم تبدأ تدريباته بعد فنجما الفريق خالد السماري وخالد المحيا يواصلان التدريبات مع المنتخب

واختتم سكرتير نادي الرياض تصريحه قائلا «اعتبارا من هذا الاسبوع سيبدأ لاعبو فريق السلة تمارينهم استعدادا لمرافقة زملائهم لمعسكر الصين».

رياضة ذهنية

الرياضة العربية

كأس الأندية الأبطال: جبلة السوري مع الفيصلي الأردني اليوم

دمشق ـ عمان ـ الوكالات: من المقرر ان يلتقي اليوم فريقا ناديا جبلة السوري والفيصلي الأردني لكرة القدم في العاصمة الأردنية عمان ضمن تصفيات المنطقة الرابعة في بطولة كأس الاندية العربية الأبطال بكرة القدم.

وتشارك في مباريات هذه التصفيات الأندية الأبطال في سورية والأردن ولبنان والعراق وفلسطين.

وكانت بعثة فريق نادي جبلة السوري قد غادرت دمشق متوجهة الى عمان يوم الاربعاء.

للأشواق عودة:

وللأحزان.. عودة

فاروق جويدة



عادت ذكرى ٥ يونيه (حزيران) هذا العام بظلالها الكثيفة واحزانها القديمة لتحرك جراحا مضى عليها عشرون عاما وما أسرع ما تمضي الأيام، حركت ذكرى يونيه «حزيران» في أعماقنا اياما ثقيلة ربما حاولنا مع الزمن أن نتناساها لكنها كانت تظهر بين الحين والآخر لتملأ النفس مرارة والما.

فالشيء المؤكد ان ٥ يونيه (حزيران) كان بداية مسلسل الانكسارات العربية الذي مازلنا حتى الآن نتابع حلقاته. عشرون عاما من الانكسارات والتشرذم والضياع الابدي ..عشرون عاما ومرارة النكسة تسكن قلوبنا وتستبيح كل حلم جديد يلوح في خيالنا.

ما زلت اتذكر هذه الليلة الكئيبة التي خرجنا فيها نهيم على وجوهنا في شوارع القاهرة لعلنا نجد في ظلام لياليها الدامس نقطة ضوء بعيدة تتجه إليها خطانا بعد أن فقدنا القدرة على السير في اي اتجاه.

لم يكن امامنا غير اعمدة النور المتشحة بالسواد كانها في ليلة حداد طويلة.

واختلطت يومها الدموع بالدماء بسواد الليل الطويل الداكن، لم تكن مجرد هزيمة عسكرية لحقت بالانسان العربي كانت نهاية سلسلة طويلة من الأحلام الزائفة والأماني السرابية.

خرجنا يومها والشباب يتعثر في خطلنا.. وخطلنا تترنح فوق احلامنا.. واحلامنا تتساقط مثل نقاط الضوء الشاحبة وسط ليل المدينة المنكسرة.

لم يكن بايدينا ان نفعل شيئا.. فقد خرجت كل الاشياء من بين ايدينا، ولم يكن من السهل أن نحاول ان نعرف.. فكل شيء حولنا لايقول شيئا من الحقيقة..

كل الاشياء حولنا كاذبة..البيانات العسكرية كاذبة.. الأحلام التي عشنا عليها سنوات وسنوات كانت أوهاما كاذبة.. الاذاعات وصوت الميكرفونات والشعارات والهتافات كلها كلمات كاذبة.

ماتت كل ظلال الصدق في اعماقنا واصبح الكون اكذوبة كبرى كان من الصعب ان نصدقها، فكل ماحولنا مجموعة أكاذيب.

وهاهي السنوات تمضي ويحاول الانسان ان يسترجع عمره، ما الذي ضاع منه وما الذي بقي منه؟

ما هو رصيد احلامه يوم ٥ يونيه (حزيران) علم ١٩٦٧ وما هو رصيد احلامه بعد مرور ٢٠ عاما؟ لاشيء غير مرارة قديمة وإحباطات جديدة وسلسلة دامية من الانكسارات وما اشبه اليوم بالبارحة! فالدماء مازالت تغطي وجة الارض العربية.

قد تكون الدماء العربية قد تدفقت بصورة ابشع بعد نكسة ٥ يونيه (حزيران) وما زالت هذه الدماء تؤكد كل يوم أن ٥ يونيه (حزيران) لم يكن هو يوم الانكسار الوحيد في تاريخنا الحديث فما زالت الانكسارات تتوالى وتتجدد ونفقد معها إيماننا بانسان افضل ومستقبل اجمل.

ومع ذكرى نكسة يونيه (حزيران) بدأ سيل جديد من المذكرات حول هذا اليوم المشؤوم، كل واحد يحاول ان يبرىء نفسه ويلقي التهم على من حوله.. كل واحد يحاول أن ينجو ببدنه ولو أغرق الآخرين في بحار من الزيف والكذب والافتراء.

ولكن اين حقيقة ٥ يونيه «حزيران»؟ من الذي كذب علينا؟ ومن الذي بدد احلامنا ومن الذي باع امانينا؟ كلها تساؤلات حائرة يحاول الانسان وسط هذا الكم الهائل من المذكرات أن يجد لها إجابة.. ولايستطيع.

وكما كانت النكسة يوم ٥ يونيه (حزيران) نهاية اكذوبة ضخمة صدقناها، لم ينته بعد مسلسل الاكاذيب على الساحة العربية ففي كل يوم حلقة جديدة، لأن المؤلفين والمخرجين مازالوا يمارسون هواياتهم القديمة في الكذب ونحن جالسون على مقاعدنا في استرخاء.

● القاهره

محمد بن عثيمين:

شاعر الجزيرة العربية في العصر الحديث (٦)

ولاهمية شاعرنا الكبير في تاريخ الحركة الشعرية المعاصرة صدرت عنه دراسات علمية وادبية وتاريخية كثيرة ومنها:

١ ـ كتاب ابن عثيمين رائد الشعر الحديث في نجد اعده الدكتور عبد العزيز ابراهيم الفريح للحصول على درجة العالمية (الدكتوراه) في الادب والنقد عام ١٣٩٧هـ الموافق ١٩٧٧م.

٢ ـ كتاب محمد بن عثيمين شاعر الملك عبد العزيز تاليف السيد احمد ابو الفضل عوض الله.

٣ ـ وقد دبجت عن شاعرنا وشعره مئات المقالات والبحوث والاحاديث في كثير من البلاد العربية والاسلامة وقد القيت محاضرة عن الشاعر وشعره في رابطة الأدب الحديث بالقاهرة والتي انا من أعضائها وذلك قبل عشر سنوات وقد أعجب الحاضرون وهم يزيدون عن الف شخص منهم كبار العلماء والأدباء والشعراء بشعر ابن عثيمين فقدروه وكرموه وقال لي بعضهم إن شعر ابن عثيمين يمثل شعر محمود سامي البارودي وكذلك احمد شوقي وحافظ ابراهيم والرصافي من المعاصرين ولا يعرف الفضل إلا ذووه فجملة الأبيات التي زيدت في الطبعة الثالثة ـ خمسة وأربعون بيتا ـ وهو مقدار ليس بالقليل.

وقد تحدث عن ابن عثيمين كثير من الباحثين وفي مقدمتهم الدكتور عبد العزيز الخويطر في دراسة له منشورة بمجلة (ملف اليمامة الثقافي) العدد الثالث الصادر في جمادى الثانية عام ١٣٩٤هـ. والاستاذ عبد الله عبد الجبار في كتابه (التيارات الادبية) والدكتور محمد ابن سعد بن حسين في كتابه (الأدب الحديث في نجد) والأستاذ عبد الله بن ادريس في كتابه (شعراء نجد المعاصرون).

وبهذه المناسبة ادعو ادباءنا الى نشر دواوين الشعراء السعوديين التي ما تزال خدمة لتراثنا الأدبي وللشعر والشعراء ولأدب الجزيرة العربية الشعري الذي لايزال رهن المحبسين. وبذلك تخدم تراثنا وأدبنا ولغتنا ونعمل على ايجاد نهضة شعرية زاهرة وحافلة.

وخير ما أختتم به هذه الدراسة العلمية والأدبية والتاريخية لهذا الديوان بعد طبعته الحديثة أن اقدم للقراء الكرام وثيقتين تاريخيتين مهمتين من الملك عبد العزيز الأولى الى قابض زكاة حوطة بني تميم بلد الشاعر والثانية الى أمراء واهالي الحوطة ونظراهم والوثيقتان مؤرختان بتاريخ ٢٧ محرم ١٣٤٥هـ.

نص الوثيقة الأولى:

«بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل الى قابض زكاة الحوطة بعده من طرف ـ قاعدة محمد بن عبد الله بن عثيمين إن شاء الله تجرونها له الف وزنة تمر وتبدونه على غيره ولا ينقص منها يكون معلوما. والسلام.

٢٧ محرم / ١٣٤٥هـ

الختم ـ عبد العزيز بن عبد الرحمن آل الفيصل».

نص الوثيقة الثانية:

«بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل الى من يراه من أمراء اهل الحوطة ونظراهم.

السلام وبعد: من طرف محمد بن عبد الله بن عثيمين محسوب علينا ومناولا له معارض في الجهاد لانه مجاهد معنا بكل حال، مالكم علينا اعتراض. أمره منا إليه يكون معلوما. والسلام.

٢٧ محرم ١٣٤٥هـ.

الختم / عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل».

وإن تكريم الملك عبد العزيز لشاعرنا الكبير محمد بن عثيمين تكريم وتقدير للعلوم والأدب والفكر والثقافة والمعرفة ممثلا في شخص الشاعر نفسه والله در الرجال الذين يقدرون العلم والعلماء والشعر والشعراء ورجال الفكر في كل زمان ومكان وشكرا لله من قبل ومن بعد.

بقلم: عبد الله بن سعد الرويشد

حديثك في الحب ما اعذبه
رقيق كعشرتك المذهبة
ترف حواشيه حول الفؤاد

● د. عاتكة الخزرجي / العراق

حرق الدم

التضاريس

محمد مستجاب

ثوابت جغرافية: النيل ودجلة والفرات والعاصي والاردن وانبساطات تهامة والصحراء الغربية والشام وجبال البحر الاحمر واطلس، وعشرات الثوابت الاخرى التي تتحدد بها خريطة العالم العربي، يرصعها عواصم ومدن كبرى يعرفها العيال في المراحل الابتدائية ومدارس مكافحة الامية.

وثوابت تاريخية في حضارة النيل والشام وفينيقيا ومن بين النهرين وبيت المقدس ومكة المكرمة والمدينة المنورة.

وعلماء في كل فنون المعرفة على اتساع الأرض العربية جادلوا وجربوا ورصدوا وسافروا وتفلسفوا ووضعوا النظريات ووسائل العلاج وتوسيع الفكر وتعميق الوجدان، في القانون والشرع والشعر والنثر والرحلات والزهور والحيوان والفلك، وتحولوا الى مجلدات تحوي تفاصيل الحضارة العربية وتدرس في مختلف مراكز البحث المنتشرة في العالم.

ومنذ مطلع القرن التاسع عشر وعالم العرب يشقى بالمعرفة والفلسفة والتجديد وإعادة الكشف، في المغرب والمشرق والأوسط إجتهادات حديثة، أصيلة أو وافدة، تجريبية او نظرية،

عملية أو ادبية، في الفقه واللغة والقانون والفلسفة والتاريخ، علامات اساسية تمثل التضاريس الواضحة للخريطة الفكرية العربية الحديثة، فهل قام أحد بتصميم تلك الخريطة؟

وبوضوح اكثر. هناك ثوابت معاصرة في الشعر العربي الحديث:

نازك الملائكة والسياب، ومحمود حسن اسماعيل عبد الصبور، الا توجد تضاريس اخرى لحركة التجديد العصري للشعر في الجزائر وتونس والمغرب والسودان؟ وكيف يتسنى لك ان تتلمس تضاريس الرواية النثرية؟

هل هم فقط يحيى حقي ونجيب محفوظ وإدريس والطيب صالح واميل حبيبي وزكريا تامر وزقزاف ووطار وجلهوم؟ ام ان معالم اخرى على سطح الخريطة لها ثباتها في كل الاركان يفصل بيننا وبينها قصور في المعرفة وضمور في الرؤية؟ هل تخلو موريتانيا والصومال والأردن من اصحاب المغامرة الابداعية في العصور الحديثة؟ فإذا كان السؤال المطروح له إجابته، فمن الذي يمكنه ان يشخص الاجابة عنه؟ الجامعة العربية او المجامع اللغوية او الجامعات والمعاهد؟

ام النقاد واصحاب القدرة على المسح الأدبي؟ مع ان المعروف أن كل قطر عربي تقريبا له مغامرته الابداعية والتي تحويها الكتب المتناثرة دون أن ينحت ذلك في خريطة واسعة تحمل كل التضاريس؟

فإذا كان التصور صحيحا فمتى يمكن ان يتحقق لنا ذلك، لنتلمس كل الثوابت الادبية للتضاريس العربية الفكرية المعاصرة؟ حتى لا تتوقف نظرتنا على الحدود الاقليمية، وتتجسد معرفتنا عند الحدود المدرسية؟

● القاهرة

من انتاج القراء

الماء والخضرة والوجه الحسن

بريشة القارئة منى مراد

قضية اليوم

أي طريق نسلك للخروج من الأزمة

بالاشارة الى كلمة الاخ كمال دقيل فريد المنشورة بالعدد ٣٠١٠٣ من جريدة العرب الدولية في قضية اليوم بعنوان «مطلوب هجرة عكسية» نقول ما يلي:

متحسر الاخ كمال دقيل على تقاعسنا في مجالي الانتاج الزراعي والحيواني وعدم مقدرتنا على الاكتفاء الذاتي والتصدير مع ما لدينا من ٢٥٠ مليون فدان صالحة للزراعة اضافة لنهر النيل والأمطار.

وكم كانت جميلة اشارتك يا اخ كمال الى الاخوة السعوديين حينما قلت «ولقد نجحوا في كل هذا وفق تخطيط سليم وتنفيذ جاد» اذاً هنا مربط الفرس ومن هنا أبدأ.

بعد ذهاب حكم الفرد وهيمنة الدولة الفولاذية على الكبيرة والصغيرة ألست معي في أننا وقبل ان نفكر في تنمية بلادنا في كل المجالات ان نحدد عبر اي طريق نود ان ننمي ونتطور.

هل عبر نفس الفكر الشمولي الوافد الحاقد الذي دمر ما كان شامخاً من مؤسساتنا الاقتصادية والادارية والاجتماعية؟

أم عبر نفس التشريعات والقوانين واللوائح؟

أم عبر نفس المؤسسات المالية وبنفس هياكلها الادارية فكرا ومنهاجا وممارسة؟

أم عبر نفس علاقات العمل والانتاج؟

وقلت في فقرة اخرى من مقالك يا اخ كمال «صحيح ان شح الامكانيات المالية يشكل عقبة..» وهي عقبة في رايي بسيطة لو اننا نقلنا كما اعتدنا دائما من جيراننا في الشمال ما فعلته وتفعله اجهزتهم التشريعية والمالية والاعلامية بايضاح وتبصير وتشجيع المبادرات الفردية، المحلية والعربية والاجنبية في مجالات تنمية وتطوير الزراعة والصناعة الخفيفة والخدمات.

ولست ادري ان كنا نتعشم ان يسعى الينا المستثمرون في عقر دارنا وهم يجدون عند غيرنا كل المطلوب من:

١ ـ بنيات اساسية مكتملة ومتكاملة.

٢ ـ دراسات جدوى اقتصادية مقدمة من بيوت خبرة عالمية مشهود لها بالكفاءة.

٣ ـ حرية وسهولة نقل الأرباح ورؤوس الاموال.

٤ ـ إعفاءات مقبولة يقدمها من هو في مثل اوضاعنا او احسن قليلا.

أما موضوع الهجرة من الريف للمدينة فلا يمكن فصله مما كان مطروحاً من شعارات براقة وواقع متخلف مختلف، ليس هذا فحسب بل هنالك اسباب تداخلت وتزاوجت وأفرخت هذا الذي تراه وإليك بعض هذه الاسباب:

اولا: إعلامنا وما يبثه من صور زائفة أو محسنة عن الحياة في المدن عبر اعلاناته التجارية الوردية الحالمة.

ثانيا: عدم وضوح الرؤية الادارية لتنمية وتطوير المدن بمنع زحف المساحات السكنية على حساب المساحات الزراعية علما بأن هذا الذي اقول لا يتعارض مع حق المواطن في ان يسكن حيث شاء.

ثالثا: سهولة الاستيلاء على الأراضي دونما مسوغ قانوني مع التأكد التام من ان الجهات الادارية لا تتحرك في الوقت الصحيح لتصحيح الخطأ، وان تحركت جاء تحركها متأخراً وغير حازم وانت تعلم ان اسماء بعض احياء مدننا تدل على الطريقة التي قامت بها.

رابعا ـ المحاولات المستميتة من قبل وزارة المالية لجذب مدخرات المغتربين وأبناء الاقاليم بالذات ـ للاستثمار في مجال العقار.

عيد ميلاد

«الاهداء: الى جرح جريح»

يذوي العمر...
كأوراق الخريف...
والمأساة...
في داخلي...
ينخرها التحريف!

●●●

الذكرى في الذاكرة تجويف!
والأيام...
تصادرها الأيام...
والأنام نيام...
... وغدي... يترقبني،
في فجر الغد... بدون تعريف!

●●●

يا امي... فكي رموزي...
اطلقي سراحي!!..
وغردي معي.. لنشيد النواح..
وقولي لهم...
تداعى الضحى... على عتبات الصباح

●●●

يا امي... حطي اوزاري...
فلا الدار داري...
ولا الأفكار افكاري...
ولا النار... ناري...
انا... شهاب... ضيع... مسار الدار...

●●●

ها انا... كتلة من الانتظار...
امر على ايامي...
واعبر عمري...
احمل... بين يدي احتضاري...

●●●

تداعى... الصحب... امام اسواري...
والأبواب مفتوحة!!...
والقلب... يحن ويحنو...
والسيف... مغمود... فيه...
قالت الأيام: «...هدم... بيت الأسرار...

●●●

اماه!:

ايمضي العمر... ورسومه!
ايمضي الحلم... وهمومه!!
ام... يبقى الدم ينزف دما!
والانتظار... ينتظر الانتظار!
ايا... يوم ميلادي...
عد بي... الى اللحظة صفر...
...فكلنا.. في منطقة الاصفار!

محمد بوفلرس
ـ تونس

ومضات وجدانية

ـ العواطف ليست في دموع تنسال بل في اشعار تكتب وتقال.

ـ الفن هو التمرد على منطقية الأحداث باقتناع

ـ عند اقتراب الخطر ينقسم البشر الى نمور وقطط.

ـ بعد طول غياب عند لقاء الصحاب من مختلف الشعاب ينقشع عن الذاكرة الضباب.

ـ في الحب تضطرب دقات القلب ويهرب النوم

ـ وفي الحرب يتقد الذهن بالتفكير ويبرز السلاح

ـ وفي الغضب تغلي الدماء في العروق

ـ وفي الحسد تجحظ من مقلتها العيون

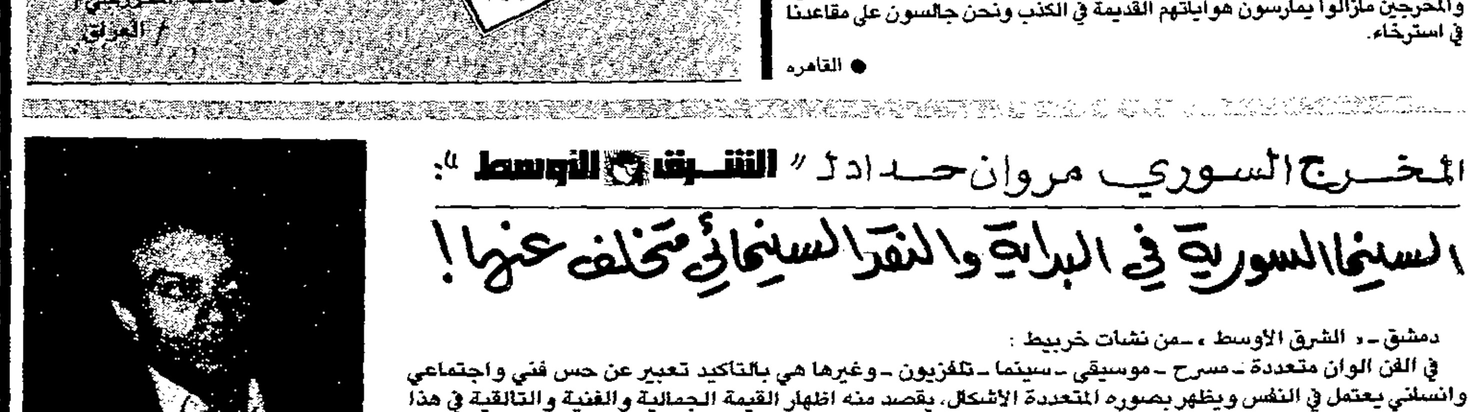
ـ وفي الدهشة تنفغر الأفواه، وفي السعادة تهتز الاعطاف طربا

ـ وفي الخديعة تظهر فنون الحيل

ـ وفي هذا الخضم الكبير وفي اوج انخداعنا بمظاهره الزائفة تظللنا النهاية السرمدية وتسكن الجوارح للأبد.

ـ كثرة النقود تورث الشغف بالقعود عن تحقيق هدف محمود فضلا عن سلبها لراحة الرقود من المغرمين بالصعود.

علياء محمد عبد الحميد



المخرج السوري مروان حداد لـ «الشرق الأوسط»:

السينما السورية في البداية والنقد السينمائي متخلف عنها!

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من نشات خربيط:

في الفن الوان متعددة ـ مسرح ـ موسيقى ـ سينما ـ تلفزيون ـ وغيرها هي بالتاكيد تعبير عن حس فني واجتماعي وانساني يعتمل في النفس ويظهر بصوره المتعددة الأشكال، يقصد منه اظهار القيمة الجمالية والفنية والتالقية في هذا الجانب، أو ذاك من الفنون. ولنا في هذا الحوار مع المخرج السينمائي مروان حداد الأمل في الكشف عن هذه الجوانب:

● البداية لها خصوصية وفيها التناقضات، كيف كانت البداية مع اطلالة على اهم الاعمال التي انجزتها عبر مسيرتك السينمائية؟

ـ كانت بدايتي مع السينما خلال تولي رئاسة قسم السينما اثناء تأديتي خدمتي الالزامية عندما كنت مهتما بالكتابة في النقد الفني عموما والسينما بشكل خاص.

وقد مارست خلال تلك الفترة أول ابجدياتي حرفيات العمل السينمائي في استوديوهات هذا القسم ونفذت بالتالي بعض الأفلام التعليمية الخاصة، ومن ثم أوفدت ببعثة الى المانيا الشرقية في مجال الاخراج السينمائي، عدت بعدها لمتابعة عملي لفترة قصيرة ثم انتقلت للعمل في المؤسسة العامة للسينما كمدير للشؤون الفنية فيها ومارست اختصاصي كمخرج الى جانب عملي الاداري، وكان أول اعمالي في المؤسسة فيلم تسجيلي قصير بعنوان «في حي شعبي» وهو محاولة لرصد وتحليل الشروط الحياتية والاجتماعية والاقتصادية لاهالي الأحياء الشعبية في مدينة دمشق.

الفيلم الثاني كان تسجيليا قصيرا بعنوان «العودة عن تدمير العدو الصهيوني (مدينة القنيطرة) وتبع هذا الفيلم مجموعة من الأعمال الوثائقية القصيرة، وفي مجال الفيلم الطويل حققت فيلمين روائيين الأول بعنوان الاتجاه المعاكس (وهو عبارة عن محاولة رصد انعكاسات هزيمة حزيران/١٩٦٧ من خلال شريحة من الشباب ذوي الانتماءات الاجتماعية المختلفة وهو يطرح مقولة ضرورة متابعة النضال والكفاح المسلح لتحرير الاراضي المحتلة، الفيلم الروائي الثاني كان بعنوان (حبيبتي يا حب القوة) عن رواية الكاتب السوري (احمد داود) ويتناول سقوط شاب ملتزم بفعل بعض الشروط الاقتصادية والاجتماعية، فيما حققت، بعض الأفلام التسجيلية أيضا احدها بعنوان (كلمات بالألوان) والفيلم يتعامل مع مجموعة من الاطفال المتدربين على الرسم في مركز الفنون التشكيلية في دمشق، ويحاول أن يرصد من خلال مواضيعهم المختارة، والوانهم المستخدمة بالاضافة الى حواراتهم!! الشروط والتأثيرات المحيطة بهم، كذلك هناك فيلم آخر بعنوان (دمشق يا دمشق) يحاول هذا الفيلم الدفاع عن تراث العمارة في مدينة دمشق المتصل بالجذور.

(سينما القطاع الخاص سلعة تجارية)

● ما هي برايك مشاكل الفيلم السوري؟ باعتبارك واكبت تطور السينما السورية، وكيف تقوم مسيرتها؟؟

ـ السينما السورية في مجال القطاع العام لم تحقق من حيث (الكم) ما كان يرجى منها تحقيقه وإن كانت من حيث النوع أو الكيف قد حققت بعض الأعمال الجيدة وأحيانا المميزة. وبرأيي إن مسألة قصور القطاع العام المتمثل بالدرجة الأولى بالمؤسسة العامة للسينما عن توسيع حجم انتاجه سببه معاملة مؤسسة السينما واعتبارها مؤسسة اقتصادية وليس مؤسسة ثقافية، بكلمات أخرى إن المؤسسة مطلوب منها تحقيق الربح المادي وتحاسب عن الخسارة!! والفيلم السوري لم يحقق بعد أسواقا توزيعية كافية لكي يسترد تكاليفه على الاقل، وهذا ما يشكل عقبة باستمرار أمام التوسع في الانتاج مع المخصصات المالية المحدودة وبرأيي اننا حتى اليوم لا نستطيع أن نتحدث عن وجود سينما سورية بمعنى الكلمة. إنما يمكننا فقط عن أفلام سورية!

● النقد السينمائي يحاكي الانتاج السينمائي كضرورة، وانت كناقد سينمائي عربي، هل ترى أن النقد السينمائي في سورية يواكب الانتاج السينمائي؟

ـ تحضرني في هذه المناسبة كلمات قالها المخرج الاسباني الكبير لويس بونويل كتبها عندما توفي الناقد الفرنسي المعروف أندريه بازان: «لقد اكتشف بازان في أعمالي الكثير من الأمور التي لم اكن انا نفسي ادركتها وساعدني على ادراكها واكتشافها».

● مروان حداد

والمهم في هذا الاستشهاد الذي أسوقه أن (بونويل) يتحدث عن دور النقد السينمائي وتحديدا عن دور ناقد سينمائي معين في مسيرة عمله السينمائي لكنه دور لناقد على مستوى ذلك المخرج.

أنا أعتقد أن النقد السينمائي في سورية متخلف عن مواكبة العمل السينمائي رغم أن هذا الأخير مازال في البدايات!

أطمح بالوصول للجماهير

● المهرجانات السينمائية لغة للشعر تظهر عبر افلام سينمائية، هل تراها فرصة تواصل حضاري بين الدول والشعوب، وتطور ثقافي يخدم التجارب السينمائية؟؟ وما مدى الربط بين نجاح الفيلم في المهرجانات ونجاحه جماهيريا؟

ـ أنا أعتقد أن المهرجانات هي مناسبة لتلاقي السينمائيين والنقاد وهواة السينما واطلاعهم على ما يجري من نتاجات سينمائية في العالم وقد تكون احيانا هناك فرص أوسع لاطلاع شرائح جماهيرية اكبر على هذه النتاجات السينمائية المختلفة، إلا انني من ناحية أخرى كسينمائي عندما أحقق فيلما افكر بالموضوع الذي اتناوله وبالكيفية التي يجب أن أعالج هذا الموضوع بها وبالجمهور الذي اطمح بالوصول اليه، هذا يعني بالتالي انني أسقط من حسباني كليا مسألة التفكير بامكانية عرض هذا الفيلم او ذاك في هذا المهرجان أو ذاك.

فمسألة تقديم الافلام في المهرجانات المختلفة المتنوعة والمتباينة من حيث الأغراض والتوجهات تخضع بالتالي الى معايير مختلفة ومتباينة وهذا الكلام يقود الى القول إن الفيلم الجماهيري هو الذي يتصدى لقضايا الجماهير لا التطلع الى استرضاء الجماهير وابتزازها، هذا الفيلم الجماهيري ليس هو بالضرورة الفيلم الذي يحظى بجوائز المهرجانات العالمية المختلفة.

من عيون الشعر

دمعة تتدحرج

شعر: شوقي بغدادي

يَا بَيْتَنَا ، مَاذَا يَضِيـ ـرُ النَّاسَ أَنْ يَبْتَهِجُوا
وَيَطْرُدُوا الخَوْفَ ، فَلَا رُعْبٌ، وَلَا تَحَرُّجُ
وَتَأْمَنَ الأُمُّ عَلَىٰ أَطْفَالِهَا ، فَتَخْرُجُ
سَمَاؤُهَا أَجْنِحَةٌ طَلِيقَةٌ تَمَوَّجُ
وَدَرْبُهَا عُشْبٌ طَرِيٌّ وَسَلَامٌ أَبْلَجُ

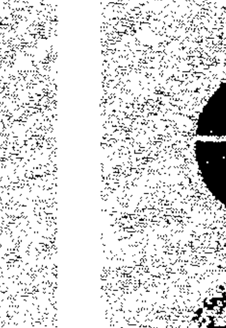
●●●

يَا بَيْتَنَا، وَاللَّيْلُ مِنْ حَوْلِكَ حُلْمٌ مُزْعِجُ
أَخْشَىٰ عَلَىٰ المَنْثُورِ أَنْ يَذْوِي فَيَطْغَىٰ العَوْسَجُ
وَيَنْطَفِي صَوْتُ الصِّغَارِ غَيْرَ طِفْلٍ يَنْشِجُ
وَشَبَحِي أَنَا هُنَا لَكَ وَاقِفٌ مُثَلَّجُ
وَفَوْقَ خَدِّي دَمْعَةٌ مُحْرِقَةٌ تَدَحْرَجُ

معاني الكلمات

● ابلج: واضح ● العوسج: جنس نبات شائك من الفصيلة الباذنجانية له ثمر مدوّر كانه خرز العقيق.





أيتها الريح
لقد كنست كل شيء
وبددت كل شيء
فلتجد لقش الحقول
ولأعراس الغبار
ولك ايتها النكريات

● محمد أحمد القاسمي / تونس

قصة قصيرة:

لا شيء بعد الحب

كانت تجلس معه في غرفته يلفها سكون تام واضعة صورة اخيها الذي مات منذ عشر سنوات امامها. اخذت تنظر اليها وهي تتذكر عندما حاولت اقناعه بعدم الذهاب الى المعارك المجنونة التي كان يدور رحاها منذ سنوات تمنت لو كان حيا ليساعدها في حل ازمتها مع رفيق دربها الذي يجلس امامها وينظر اليها بغضب لانها اباحت بسر احلامه التي لا يريد ان يعرف عنها احد بالرغم من انه حذرها. ولكنها لم تصغ لتحذيره فقرر هو الآخر ان يذهب الى ميدان القتال ويهجرها الى الابد. ومن خلال الدموع ترقرق صوتها وقالت له لماذا اخترت هذه النهاية ... وهل تعتقد أن هذا هو الحل الصحيح بعد كل السنوات الطويلة من البعاد والذكرى الحزينة. الا يحق لنا أن نعيش اياما سعيدة بعد سنوات من عمرنا ضاعت ما بين امل وانتظار واحلام واماني ومن اجل من عذبتني كل هذا العذاب وانت تعلم ان حبي لك اعمق بكثير من حبهم لك لقد عذبتني كثيرا لرفضك الدائم لحبي وخوفك من المستقبل معي. ان قسوتك علي اكبر من ان اتحملها وقد حكمت علي بالموت في احلى سنين الحياة واوصدت ابواب قلبك دون أن تسمعني وسحقت الأمل بين ضلوعي قبل أن تفهمني وحاسبتني على اخطاء، بها ما قصدتك لقد كنت اكلمك وصوت الرصاص يطغى على صوتي يمزق ايامي. يعصف بأفكاري ويزهدني في احلامي ويسرق مني اشيائي البالغة الخصوصية ويشعل نار الحرمان بين ضلوعي. بأي حق هكذا تتدخل في شؤوني. تسلبني حياتي وتلغي سعادتي بك. أمن اجل انني تعاملت معك بصدق واخلاص وتصرفت معك بصراحة وثقة مطلقة هكذا ببساطة تعلن نهاية حياتنا معا؟

تحاشى تماما أن ينظر اليها وسقط قلبه بين ضلوعه فها هي نظرتها تسأله بصرخات مكتومة اخبرني الحقيقة. وما دام الذي حدث قد حدث لماذا لم تصارحني بخوفك من مستقبلك معي. احس ان افكاره تتقاذفه بلا هوادة وتغرقه في دوامة من التفكير المزين. قال لها وهو يمسح بيديه دموعها. انا لا اخاف من مستقبلي معك ولكني اخاف من اشياء اقلها سوء الظن منك. ولا احزن على الايام التي مضت ولكن من اشياء اقلها الحزن عليك انت. ولن اشكو من قساوة الايام بعد فراقك ولكن تألمت من اشياء اقلها الظلم والانكار منك. انت صنعت لي بكاء ودموعا وآهات. وجعلت لي ظلاما منك ونورا. وجعلت لي عالما ليلة انت والدموع والاحزان. واما نهاره فانت والضياء والأمل الذي ضاع. هذا هو عالمي الذي اراده لي حبك بدون ارادة مني. ولكن ما يثير دهشتي منك انك تلزميني لوما على خطأه، انت المخطئة فيه، وتحمليني مسؤولية ذنب انت البادئة به. ولم ارتكب ولم اذكر اسمك لم تريدين مني أن اعيش بعذاب دائم. وانت تعلمين ان القلق استمر على النفس التي بها آخر الأمر الى الاخذ بالشاذ من قوانين الحياة. اسأليني عن محبتي اخبرك عن نكبتي. وعن نكبتي اخبرك عن محبتي واسأليني عن الاتراحات التي اصر الطبيب ان اتناولها اثناء فترة الامتحانات اخبرك عن اندفاعي المجنون ومدى احتفاظي بوعي اثناء الحديث الذي صادف نفس الفترة ومع ذلك كله لم اذكر اسماء وانما ذكرت قصصا وتكريات ولكن لا أعلم كل هذا الاهتمام من صديق عمري الذي اخذ وقتا طويلا وهو يحل الالغاز ويفك الطلاسم. ويبحث هنا وهناك. ما اقسى ان يتحول العقل الى جنون والصدق الى حماقة والوفاء الى خيانة والحنان الى قسوة والأمل الى الم.

بسبب تفسير خاطىء للاشياء او بسبب الهفوات السخيفة التي اخذت حجما لم يقدر في لحظتها. لشد ما كنت اتمنى ان تنظروا الى ما في داخل قلبي ايها الاصدقاء لتعلموا حقيقتي وما هو ذنبي فلا صبر على الايام التي لا وفاء لها. لان فيها الصديق الذي لا عهد له. يا حنان الدنيا التي في قلبي وحرماني من السعادة التي من حولي. يا نور الايام التي في عيني ونار الليالي التي في قلبي يا بعد ما بين السنين التي في عمري والسنين التي في عمرك استحلفك بالله ان تغفر لي قساوة وجودي ولحظاتي المسروقة واعاهدك ان اكون مخلصا لك عمري بكل عمري وانا حافظ لعهدي.

بندر خالد سلمان الناصر

عالم بلا حدود

سرقة الغواصة الصامتة !

خلال عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ أوصت الحكومة السوفياتية مكاتبها التجارية في الدول الغربية بشراء آلات صقل متعددة المحاور مهما بلغ ثمنها. وخلال اسابيع كانت المكاتب قد عثرت على الآلات المطلوبة بالمواصفات التي حددتها موسكو من شركتي توشيبا اليابانية المعروفة وكونزبرج فابن فابريك النورويجية التي تملكها الحكومة. وبعد ذلك بأشهر تغير وجه المجابهة وسباق التسلح البحري بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وأربك ذلك وزارة الدفاع الامريكية وارغمها على اعادة النظر في كثير من الامور سيما فيما يتعلق بالغواصات النووية القادرة على اطلاق صواريخ حاملة للقذائف النووية من قاع البحر.

والسبب ان آلات الصقل وهي تشبه المطاحن كانت من احدث ما توصلت اليه التقنية الامريكية وسلمت امتيازات الصنع لبعض الدول الصديقة شرط عدم بيعها للاتحاد السوفياتي او الدول السائرة في فلكه كحلف وارسو مثلا. علمت موسكو بفائدة آلات الصقل في صنع الغواصات الصامتة من الجاسوس الامريكي والكر وافراد اسرته من خلال عمله في البحرية الامريكية وسرقته للوثائق السرية الخاصة بصناعة الغواصات الصامتة. وقدمها للسفارة السوفياتية في واشنطن فتمكنت موسكو من صنع غواصات تستطيع الاقتراب من الشواطىء الامريكية بدون اكتشاف امرها مما يعطيها فرصة افضل لاطلاق صواريخها على اي بقعة من القارة.

ولما تم القبض على والكر ومحاكمته وجد المحققون انه زود موسكو بمعلومات سرية هامة اربكت الحسابات الامريكية وضيقت الهوة التقنية بين البلدين. وزاد الطين بلة ان شركتين غربيتين باعتا المعدات المحظورة لموسكو بدون الرجوع الى واشنطن كما هو المعتاد قبل بيع اي مواد او معدات اخترعتها او صنعتها الولايات المتحدة وسمحت لحلفائها باستعمالها او بانتاجها.

واضطر ذلك رئيس وزراء النرويج الى زيارة واشنطن لتقديم اعتذاره للرئيس ريجان والحكومة وفرضت الحكومة اليابانية غرامات على توشيبا ومنعتها من التعامل مع الكتلة الشرقية لمدة عام.

الا ان الضرر الأساسي نتج عن جاسوسية الامريكي والكر الذي ظل يزود سفارة موسكو بواشنطن بالمعلومات السرية لعدة أعوام. يقول احد موظفي البحرية ان والكر اعطى السوفيات المعلومات الضرورية بتخفيض الاصوات الصادرة عن الغواصات اسوة بالغواصة الامريكية. وذلك سمح لها بالوصول الى بعد عشر دقائق صاروخية من الشواطىء الامريكية مما حقق لها تقدما ملحوظا كان سيكلفها مبالغ هائلة واعواما من البحث والتصنيع للحاق بالمستوى الامريكي لولا جاسوسية والكر واخيه وابنه وعميل رابع في البحرية.

بالاضافة الى ذلك كان والكر يسلم العملاء السوفيات اكواما من المعلومات المطبوعة التي لا يجب ان يطلع عليها الا كبار القادة والفنيين بما في ذلك الشفرات واساليب التكتيك الخاص بالغواصات والتعليمات التي ستنفذ في حالة الاشتباك. واذا علم طرف مقدما بأسلوب خصمه في الحرب فقد كسب نصفها. وثبت ذلك خلال الحرب العالمية الثانية عندما نجحت الاستخبارات البريطانية في الحصول على الشفرة الالمانية المعروفة باسم «الترا» واستمرت تستفيد منها طيلة اعوام القتال وتعرف مقدما خطط الحكومة الالمانية وقواتها من ابواب مصر الى شمال اوروبا.

ويعترف البريطانيون اليوم ان «الترا» خففت كثيرا من ويلات الحرب عليهم وربما انها خفضت سنواتها وبالتالي عدد ضحاياها. ومن حسن حظ واشنطن انها لم تكن في حالة حرب مع موسكو في الفترة التي كان والكر يزودها بتلك الاسرار كما فعل بولارد الامريكي عندما أمد اسرائيل بملفات كاملة من الاسرار الامريكية الدقيقة من محتويات المخازن العسكرية الى استراتيجياتها في انحاء مختلفة من العالم وخصوصا في الشرق الاوسط.

وبالرغم مما حدث فان الولايات المتحدة المتقدمة تقنيا على الاتحاد السوفياتي وحليفاتها الغربية تجد صعوبة بالغة في منع وقوع مخترعاتها في ايدي موسكو لاستخدامها في اغراض عسكرية كما حدث بالنسبة للغواصات. وهي تعلم ان موسكو ستصل الى المستوى المطلوب آجلا أم عاجلا لكنها تود ان يكلفها ذلك غاليا مالا وجهدا وزمنا كما كلفها هي التوصل الى آلات صقل مراوح محركات الغواصات. وفي المقابل تفضل موسكو ان تختصر الطريق بواسطة امثال والكر والشركات الغربية المتهافتة على التعامل معها وتحقيق ربح سريع ومريح.

فاروق لقمان

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٣٠	٤٢	صاف
المدينة المنورة	٣٢	٤٥	صاف
الرياض	٢٩	٤٥	صاف
جدة	٢٧	٣٧	صاف
الظهران	٣٢	٤٣	صاف
ابها	١٩	٣٢	صاف
الطائف	٢٧	٣٦	صاف
البحرين	٣١	٤١	غائم
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو
بيروت	٢٢	٢٦	صحو
الجزائر	٢٢	٣١	صحو
تونس	٢١	٣١	صحو
الرباط	١٧	٢٦	صحو
امستردام	١٤	٢٤	صحو
اثينا	٢٠	٢٧	صحو
برلين	١٨	٣٢	صحو
بروكسل	١٣	٣١	صحو
كوبنهاجن	١٥	٢٤	صحو
دبلن	١١	١٨	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٨	غائم
جنيف	١٦	٣٢	صحو
هلسنكي	١٢	٢٠	صحو
هونج كونج	٢٧	٣٠	ممطر
جاكرتا	٢٥	٣٣	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٢	صحو
لشبونة	١٨	٢٩	صحو
لندن	١٩	٢٥	غائم
مدريد	١٩	٣٢	غائم
مانيلا	٢٤	٣٣	صحو
مونتريال	١٧	٣٠	غائم
موسكو	١٢	١٩	صحو
نيودلهي	٢٨	٤٢	صحو
نيويورك	١٩	٢٦	غائم
نيقوسيا	٢٢	٣٣	غائم
باريس	٢٠	٣١	غائم
روما	١٩	٣٤	صحو
استوكهولم	١٥	٢٦	غائم
سيدني	٩	١٩	صحو
طوكيو	٢٧	٣٥	غائم
فيينا	١٤	٢٧	صحو

اخضاع سيارات البعثات الدبلوماسية في السعودية للفحص الفني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقرر افتتاح محطتين للفحص الدوري للسيارات في منطقتي الطائف وابها في العاشر من اغسطس (آب) المقبل بعد ان صدرت موافقة الادارة العامة للمرور بالسعودية.. ويستقبل هاتان المحطتان جميع انواع السيارات في المنطقتين. وذكر السيد سعيد حسن العمودي مدير العلاقات العامة في ادارة الفحص الدوري للسيارات ان افتتاح هاتين المحطتين يأتي ضمن جهود الادارة العامة للمرور وعلى رأسها اللواء محمد بن رجاء الحربي في انشاء المزيد من محطات الفحص لخدمة وسلامة المواطنين في كل مدن المملكة وقال ان الفحص الفني ينطبق على جميع انواع السيارات الخصوصي سنويا وكذلك سيارات الاجرة والنقل والحافلات بعد مضي سنة واحدة من تسجيلها لأول مرة، وينطبق الفحص كل ستة اشهر على سيارات النقل والاجرة والحافلات بكل انواعها والمقطورات وشبه المقطورات التي مضى على تسجيلها ثلاث سنوات كما ان الفحص ينطبق على سيارات الهيئات الدبلوماسية والدراجات النارية، كما تخضع جميع الحافلات المخصصة لنقل الحجاج للفحص الفني سنويا وذلك قبل موسم الحج بفترة مناسبة وذكر انه طبقا لما ورد في اللائحة المنفذة لنظام الفحص الدوري للسيارات فان رسوم فحص السيارات ستكون كما يلي :

الدراجة النارية ٣٥ ريالا ـ سيارة صغيرة ٧٣ ريالا ـ حافلة صغيرة ٩٦ ريالا ـ حافلة متوسطة ١٤١ ريالا ـ حافلة كبيرة ٢٠٥ ريالات ـ شبه مقطورة والمقطورة ١٨٤ ريالا.

ومن الاجزاء التي يتم فحصها في السيارة ذكر مدير العلاقات العامة في الفحص الدوري انه يتم مطابقة بيانات الاستمارة على السيارة كما يتم اجراء فحص خارجي لجسم المركبة بمعاونة الكمبيوتر وكذلك فحص الانزلاق الجانبي اوتوماتيكيا وفحص المكابح اوتوماتيكيا ثم الانوار الامامية وانبعاث غازات ثاني اوكسيد الكربون والهايدروكربونات اوتوماتيكيا وفحص الاجزاء السفلى للمركبة.

من ناحية اخرى قال العمودي ان ما تشهده محطات الفحص الدوري في المدن الاخرى من اقبال كبير هذه الايام من المواطنين واصحاب السيارات انما يرجع الى ادراكهم لأهمية اجراء الفحص الفني الدوري على سياراتهم ودوره في تحقيق السلامة لسياراتهم ولمستخدمي الطرق بعد ارادة الله.

مهرجان جرش يواصل تألقه

جرش ـ «الشرق الاوسط» :

أخذت حرارة فعاليات مهرجان جرش بالارتفاع حيث بدأت الفرق المحلية والعربية والاجنبية تستقطب الجماهير اكثر فأكثر.

وقد استمتع عشاق الموسيقى العربية بالعروض الشيقة التي قدمتها الفرقة القومية التونسية من لحن وغناء ورقص من التراث العربي.

وقدمت الفرقة عددا من الالحان والاغنيات التراثية التونسية اضافة الى اللوحات التمثيلية الراقصة.

وفي تلك الاثناء بدأ المخرج التونسي رؤوف كوكا بتصوير برنامج مدته ثلاث ساعات بعنوان «من جرش الى قرطاج» يصور فيه لقطات من المهرجانين لبيث اما عبر التلفزيونات العربية بالاتفاق مع كل منها او عبر القمر الصناعي العربي (عربسات).

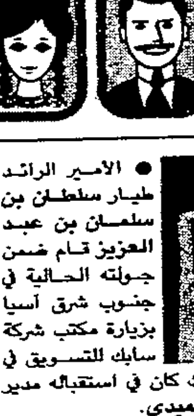
وعلى الساحة الرئيسية للمدينة الاثرية قدمت الفرقة الالمانية للموسيقى والفنون الشعبية لوحات رائعة من التراث الالماني.

وواصلت الفرق الشعبية الاردنية عروضها اليومية على الساحة الرئيسية.

عائلة فهمان

تقدري تعملي كده ؟

عرب و عجم



● الامير الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز قام ضمن جولته الحالية في جنوب شرق آسيا بزيارة مكتب شركة سابك للتسويق في هونج كونج حيث كان في استقباله مدير المكتب خالد الحميدي.

وقد اثنى الامير سلمان على الجهود التي يبذلها العاملون بالمكتب لزيادة حجم الصادرات السعودية من البتروكيماويات والأسمدة الى بلدان الشرق الاقصى.

وتجدر الاشارة إلى أن الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) قامت بتطوير شبكة تسويقية نشطة على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي وتعتبر (سابك) للتسويق هي حجر الزاوية في هذه الشبكة التي عززتها سابك بمكاتب وفروع ومستودعات في لندن وهونج كونج وسنغافورة وروتردام وبرشلونة وتركيا وغيرها.

***

● أبرمت امانة المدينة المنورة مؤخرا عقدا مع احدى المؤسسات الوطنية المتخصصة تقوم بموجبه هذه المؤسسة بتنفيذ عملية تزويد وتركيب لوحات ارشادية للاتجاهات الرئيسية بالمدينة المنورة، وذلك خلال خمسة اشهر من تاريخ تسلم المقاول لموقع العمل.

ويهدف هذا المشروع الى تعريف الزائر والمقيم بالاتجاهات المختلفة في المدينة المنورة وتسهل عليه التحرك والانتقال خلال شوارعها والوصول الى الهدف الذي ينشده دون الحاجة الى السؤال او الاستفسار.

صرح بذلك امين المدينة المنورة المهندس عمر عبد الله قاضي، واضاف : «ان ذلك تم بناء على توجيه من الامير عبد المجيد بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة والذي يولي هذا الموضوع عناية واهتماما خاصين تسهيلا للذين يرغبون في زيارة المدينة المنورة والتشرف بالسلام على سيدنا ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام.



● سعيد بر مسؤول الاستعلامات في مستشفى الدكتور سليمان فقيه في جدة رزق وحرمه مولودة جميلة سمياها سمر.

***

● وليد ابو الحمايل من مكتب وكيل وزارة الخارجية السعودية في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه خالد.

معمل من كوداك يطبع ويحمض الصور في ٢٤ دقيقة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

كوداك ميني لاب ٢٥، هو احدث نظام لطبع وتحميض الصور الملونة تطرحه كوداك في اسواق المملكة العربية السعودية.

ويتميز نظام كوداك الجديد بالقدرة على طبع الصور الملونة بشكل اسرع وبمراقبة جودة متفوقة من البداية وحتى خروج الصورة المطبوعة ولا تستغرق هذه العملية باكملها اكثر من ٢٤ دقيقة فقط في حين تستغرق نفس العملية في النظم التقليدية الاخرى اكثر من ٤٥ دقيقة ويعود ذلك كما ذكر احد خبراء شركة كوداك الى التقنية الجديدة والمتقدمة التي توصلت اليها الشركة لتصنيع كيماويات وأوراق بالغة الحساسية والدقة.. واضاف المصدر ان النظام الجديد صمم خصيصا لتلبية حاجات التحميض الفوري لموزعي الافلام.

توزيع الشهادات على الطلبة الخريجين في الكويت

الكويت ـ كونا : قال عميد القبول والتسجيل في جامعة الكويت الدكتور مصطفى معرفي انه سيتم في الاسبوع المقبل توزيع شهادات الطلبة الخريجين للفصل الدراسي الثاني.

وأفاد في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الكويتية انه سيتم اعتبارا من يوم الاحد المقبل توزيع شهادات الطلبة الخريجين في الفصل الدراسي الثاني ١٩٨٦/١٩٨٧ وذلك في مبنى العمادة في الشويخ.



من الصور المعروضة

معرض فني عن مصر في عاصمة المانيا الغربية

بون ـ «الشرق الاوسط» :

تشهد عاصمة جمهورية المانيا الاتحادية بون في الوقت الحاضر المعرض الفني الكبير الذي افتتح قبل ايام قليلة في دار ممثلية ولاية السار الالمانية في بون تحت شعار «مصر عبر الصور والاشغال اليدوية الفنية» ويستمر عرضه طيلة شهر يوليو (تموز) الحالي وهو يقدم نماذج من الصور الفوتوغرافية التي التقطها المصور المصري المعروف احمد المغربي وبعض نماذج الاشغال اليدوية الفنية من السجاد الذي ينتجه الاطفال وابناء العائلات الريفية في مصر في اطار مشروع «الاسرة المنتجة» الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الاجتماعية في مصر.

وقد افتتح هذا المعرض الفني المصري وزير الدولة في ولاية السار الالمانية المعتمد لدى الحكومة الاتحادية في بون الدكتور هان ، وسفير جمهورية مصر العربية في جمهورية المانيا الاتحادية السيد الشافعي عبد الحميد، وعدد كبير من السفراء والدبلوماسيين والصحفيين العرب والالمان وكبار الشخصيات الثقافية والاعلامية الالمانية.

والقى وزير الدولة الالماني الدكتور هان كلمة بهذه المناسبة رحب بها بالمعرض مشيرا الى انه ثاني معرض فني مصري يقام في دار الممثلية خلال السنوات الثلاث الاخيرة، والى العلاقات القائمة بين مصر وولاية السار التي تشمل مختلف الميادين الاقتصادية والانمائية والثقافية والعلمية، والتبادل الثقافي والفني بينهما، ففي عام ١٩٨٢ اقيم في مدينة ساربروكن عاصمة ولاية السار معرض فني شارك فيه ٣١ فنانا مصريا، وفي عام ١٩٨٣ عرض ١٠ من فناني ولاية السار الالمانية اعمالهم الفنية في مصر، وفي عام ١٩٨٤ عرض ٢٠ فنانا مصريا من جامعة حلوان اعمالهم الفنية في هذه الولاية الالمانية التي ستشهد هذا العام اول معرض للفن الحديث في مصر، جنبا الى جنب مع العلاقات الثقافية والعلمية التي تربط بين الجامعات المصرية والجامعات والمعاهد الالمانية في ولاية السار وتبادل الشباب والرياضيين بين القاهرة وساربروكن.

والقى سفير جمهورية مصر العربية في بون السيد الشافعي عبد الحميد كلمة شكر فيها الوزير الالماني وولاية السار مشيرا الى العلاقات الوثيقة التي تربط بين الشعبين المصري والالماني، واشار الى ولاية السار كانت من اوائل الولايات الالمانية التي فتحت ابواب جامعاتها ومراكزها العلمية والتدريبية امام ابناء الجيل المصري الجديد منذ سنوات طويلة. كذلك تحدث السيد حمدي عزام الوزير المفوض الاعلامي في السفارة المصرية في بون عن المناسبات الثقافية المختلفة المتاحة للفنانين المصريين لعرض انتاجهم الفني في جمهورية المانيا الاتحادية، وقدم لمحة شاملة عن معروضات معرض «مصر عبر الصور والاشغال اليدوية الفنية» والمصور المصري المعروف احمد المغربي كبير مصوري مصلحة الاستعلامات المصرية والصور الفوتوغرافية التي سجلتها عدسته وعكست انطباعات حقيقية من الحياة اليومية في مصر ومعالمها القديمة والحديثة خلال سنوات طويلة، بحيث استحق الكلمة التي سجلها وزير الاعلام المصري الاستاذ صفوت الشريف بهذه المناسبة عندما وصف احمد المغربي بأنه سفير لبلاده يعرض صور بلاده ومعالمها برغبة والتزام كبيرين.

وقد لفت انظار زوار هذا المعرض المصري السجاد اليدوي الرائع الذي حاكته ايدي الاطفال والاحداث في الريف المصري مبرزا بذلك احد التقاليد المصرية العريقة في اطار مشروع الاسرة المنتجة الذي بدأ تنفيذه في مصر عام ١٩٦٤ والذي يهدف الى تشغيل اليد العاملة في الريف المصري وتمتين الروابط العائلية عن طريق العمل المشترك والاستفادة من المواد الاولية المتوفرة محليا وتحقيق الخطوات الهادفة الى تطوير الريف المصري عن طريق بيع هذا الانتاج الرائع من السجاد الفني المصري.

المصور احمد المغربي

● صالح علي التركي من رجال الاعمال السعوديين وله سجل حافل في تأسيس دعائم الفروسية بجدة، تم مؤخرا انضمامه للعضوية التأسيسية لمجلس الفروسية بجدة وقال انه سيكثف جهوده مع اخوانه المؤسسين للمجلس في ارساء دعائمه والنهوض برياضة الفروسية.

***

● المهندس عبد العزيز عبد الله المطوع، الذي يواصل دراسته العليا في مجال الهندسة المعمارية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران سيتم حفل زفافه وسط فرحة الاهل والاصدقاء الى ابنة عبد الله عبد الخالق الحميلس رئيس بلدية بلجرشي وذلك مساء يوم الاربعاء ٢٦ ذي القعدة الموافق ٢٢ يوليو (تموز) الحالي بقصر الرهام بجدة.

● المهندس زكي فارسي، رجل الاعمال السعودي المعروف اقام حفل غداء بمنزله الجديد بكورنيش بلازا على شرف امين عام اللجنة الهندسية المنبثقة عن مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية الدكتور خالد فهد الميني وبحضور امين عام الغرفة التجارية الصناعية الدكتور عبد الله دحلان وعدد من المهندسين ورجال الاعمال وذلك في الاسبوع الماضي بمناسبة حضور اعضاء اللجنة الهندسية المنبثقة عن مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية.

***

● علي عثمان المبارك المحرر الصحفي بجريدة المدينة تم زفافه على اشراقة سر الختم وذلك وسط فرحة الاهل والاصدقاء بجدة.

● قررت جمعية البر الخيرية في المنطقة الشرقية وبتوجيهات من الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة الجمعية صرف اعانة للأسر المسجلة بالجمعية بمناسبة عيد الاضحى المبارك والتي تصل الى مليون و ٦٠٠ الف ريال.

وصرح مستور بن علي الامين العام للجمعية بأن هذه الاعانة ستصرف للأسر المسجلة بالجمعية بمناسبة العيد وهي بزيادة ٥٠٪ عن العام الماضي وتستفيد منها ١٢٩٦ أسرة في الدمام والخبر والظهران وأم الساهك وحفر الباطن والقيصومة وابقيق. وسيتم ابتداء من يوم غد (السبت) تسليم المبالغ بشيكات للمستحقين.

واضاف مستور : ان الامير محمد بن فهد تبرع بمبلغ سخي للجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية تدعيما لها على اداء رسالتها وتستفيد من هذا التبرع ٢٩ جمعية خيرية بالمنطقة اضافة الى دعمه المتواصل لجمعية البر الخيرية بالدمام.

***

● مصطفى دودين الوزير الاردني السابق، وأحد الشخصيات المعروفة في محافظة الخليل في الضفة الغربية المحتلة، يزور لندن حاليا مع افراد اسرته. ابو شريف قال إن زيارته خاصة رغم وجود امكانية لمقابلة بعض المسؤولين البريطانيين المهتمين بالقضية الفلسطينية.

***

● عبد العزيز الحديثي مدير المكتب الاعلامي السعودي في بريطانيا، غادر لندن في طريقه الى مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية في رحلة عمل.

***

● عفاف بعد الله يماني حرم الزميل عمرو حافظ مدير مكتب الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بالرياض تماثلت للشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت لها بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض وأشرف عليها الدكتوران طارق امين وعبد العزيز الخليوي.

***

● الشاعر السعودي حجاب يحيى الحازمي عضو نادي جيزان الادبي ممثل الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية وصل الى عمان للمشاركة في فعاليات مهرجان جرش السادس للثقافة والفنون.

ويرافق الشاعر الحازمي عبد اللطيف آل الشيخ كداري من الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

***

● الدكتور وحيد حمزة هاشم، استاذ العلوم السياسية المساعد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، سافر الى دمشق لقضاء اجازته السنوية هناك.

***

● اسماعيل سجيني، رجل الاعمال السعودي عاد مؤخرا من القاهرة بعد رحلة عمل سريعة زار خلالها معرض «المملكة بين الأمس واليوم»، كما اجرى عدة اتصالات مع هيئات مصرية لتوسيع مجالات التعاون مع مركز السجيني للاستثمارات الاقتصادية والانمائية والتسويقية بجدة.

***

● الدكتورة سعاد ابراهيم صالح، رئيسة قسم الدراسات الاسلامية بكلية التربية للبنات بجدة، تغادر خلال ايام عائدة الى القاهرة لاستئناف عملها استاذة للفقه المقارن بكلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بجامعة الازهر، وقد انتهت مؤخرا من وضع اللمسات الاخيرة للطبعة الثانية من كتابيها : «مبادىء النظام الاقتصادي الاسلامي» و «أحكام عبادات المرأة في الشريعة الاسلامية».

***

● الزميل عبد الله فرحة الغامدي انضم إلى أسرة تحرير الزميلة «المدينة» من مكتبها بالمنطقة الشرقية.. الغامدي سبق له العمل في عدد من المجلات والجرائد بالمملكة العربية السعودية.

***

● سعيد ابراهيم الملواني المحاسب بالشركة السعودية لتوزيع الصحف بقسم الكمبيوتر فرع الرياض، حزم حقائبه للعودة للقاهرة بعد أن مكث عدة سنوات بالمملكة.. زملاؤه بالشركة اقاموا له حفلا تكريميا بمناسبة السفر.



أبيض وأسود

تمثيل في تمثيل !

يبدو ان العرض المستمر الذي يقدم حاليا بشكل شبه يومي في قاعة الاستماع بمبنى الكونجرس الامريكي تحت اسم «ايران ـ كونترا ـ جيت» والذي يتغير البطل الرئيسي فيه كل اسبوع اصبح من مواد الترفيه والتسلية الاساسية لشعب الولايات المتحدة الذي لم يعد اقباله على متابعة هذا العرض هو وحده المثير للانتباه بل أضيفت اليه ردود فعل الامريكيين التي جاءت فعلا معبرة عن طباع وسمات هذا الشعب.

فالعرض أصلا هو فصل من قضية سياسية شغلت الولايات المتحدة والعالم معها لشهور طويلة منذ بدء افتضاح جوانبها خاصة وانها تمس السياسة الخارجية الامريكية بالاضافة الى ما احدثته من آثار معظمها سلبي على مكانة الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

ولذلك كان من الطبيعي والمنطقي ان يهتم الشعب الامريكي بالجلسات التي تعقدها لجنتا التحقيق في الكونجرس للاستماع لشهادات الضالعين في هذه الفضيحة بحثا عن الحقيقة حول ما اذا كان ريجان صادقا او كاذبا في نفيه علمه بصفقة السلاح لايران مقابل اطلاق سراح الرهائن أو بتحويل اموال هذه الصفقة الى قوات الكونترا في نيكاراجوا، وهما الاجراءان اللذان يشكلان انتهاكا لقرارات سبق ان اتخذها الكونجرس.

وقد تابع الشعب الامريكي باهتمام جلسات الاستماع التي تتابعت خلال الاشهر الثلاثة الماضية ولكن ردود افعاله ازاء العرضين الاخيرين أخذت بعدا جديدا بدأ يكشف حقيقة طباع وسمات هذا الشعب.

فحقيقة ان بطلي العرضين هما أصلا البطلان الرئيسيان في الفضيحة ولكن اهتمام الامريكيين بهما خرج من اطار البعد السياسي لشهادتيهما الى بعد آخر بعيد تماما وهو البعد الشخصي الذي تمثل في اسلوب كل منهما في الرد على الاسئلة، النبرة التي كان يتحدث بها، القدرة على مواجهة كاميرات التليفزيون حتى قبل مواجهة حملات الانتقاد من جانب اعضاء اللجنتين.

ووصل الامر الى حد اجراء استفتاءات للراي العام رشح أحدها الكولونيل أوليفر نورث لرئاسة الجمهورية الامريكية باعتباره يتمتع بشخصية قوية استطاع بها التأثير على المشاهدين لدرجة اقناع بعضهم بعدالة ارسال معونات الى الكونترا بل وبشرعية قرار صفقة السلاح الى ايران.

وكل من تابع شهادة نورث شعر بالطبع بهذه القدرة في شخصية نورث خاصة عندما كان يوظف طبقة صوته ونبراته بل وملامح وجهه ونظرات عينيه التي بدأت أحيانا حمراء وكأن الدموع تجري فيها وهو يتحدث عن ضحايا النظام الساندنيستي في نيكاراجوا.

وبعد نورث جاء جون بويندكستر الذي طلب محاميه في اول جلسة اخراج كاميرات التليفزيون وابعاد وسائل الاعلام بحيث تكون الجلسات مغلقة. ولم يتكشف سر هذا الطلب الا بعد ان بدأ بويندكستر يتحدث فبدا متلعثما غير واثق من نفسه، يفكر كثيرا قبل ان يجيب على الاسئلة، كلماته مقتضبة، وبعكس نورث لم تحمر عيناه ولكن الذي احمر هما أذناه مما يشير الى الورطة التي أوجد نفسه فيها.

وبعيدا عن كل ما قاله نورث أو بويندكستر وسواء كان قولهما هو الصدق أو الكذب خاصة فيما يتعلق بعلم ريجان أو عدم علمه بما جرى فإن تركيز الامريكيين صحافة واذاعة ورأي عام كان على عنصر قوة شخصية كل منهما.

وتاهت القضية الاساسية وسط مناقشات تعبر عن الطبيعة العاطفية للشعب الامريكي الذي اصبح المعيار الذي يقيس به ويحدد على اساسه أحكامه بل ومواقفه هو كاميرة التليفزيون.

وهكذا اصبحت القضية في الولايات المتحدة على ما يبدو هي تمثيل في تمثيل.

محمود عطا الله

منحة ثقافية يابانية لتونس

طوكيو ـ كونا : أصدرت الحكومة اليابانية امس بيانا رسميا اعلنت فيه ان اليابان ستقدم منحة ثقافية الى تونس مقدارها ٢٦٠ الف دولار لمساعدتها على شراء معدات سمعية وبصرية.

وقال البيان ان تونس سوف تستعمل المبلغ لتمويل مشروع يهدف الى تأسيس مركز للمعدات السمعية والبصرية بقصد نشر الثقافة في المجتمع التونسي.

وفي الوقت نفسه اعلنت الحكومة ان اليابان ستقدم معونة اقتصادية قيمتها ٥,٢ مليون دولار الى تانزانيا لمساعدتها على تمويل مشروع للتنمية الزراعية بغية تحسين الانتاج الغذائي.

«معرفتي فيك» اسطوانة جديدة لفيروز

لندن «الشرق الاوسط» :

أطلت فيروز على العالم بمجموعة جديدة من الاعمال الفنية التي وضع موسيقاها وتوزيعها الفنان زياد الرحباني وحملتها اسطوانة أنيقة توجت بعنوان «معرفتي فيك».

حمل الوجه الاول من الاسطوانة اغنية «خليك بالبيت» من كلمات جوزف حرب والحان زياد الرحباني ومقدمة «٨٣» لزياد ايضا وله ايضا «الأولى» ثم اغنية «رح نبقى سوا» لجوزف حرب وزياد واخيرا اعادة «٨٣».

وعلى الوجه الثاني اغنيات «لبيروت»، و «عينطورة»، و «ما قدرت نسيت»، ثم «عودك رنان» لزياد الرحباني وختاما «الثانية» لزياد..

«الأولى» و «الثانية» هما من وحي اغنية حبيتك بالصيف للأخوين رحباني والانتاج لفيروز.

جائزة عالمية لمنظومة «أرض السلام» للموسيقار المغربي حسني

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تلقت «الشرق الاوسط» من الاتحاد العالمي للموسيقيين المحترفين برقية تقول إن الموسيقار المغربي العالمي عبد الرحمن خدودي حسني الذي يعتبر الفنان العربي الافريقي الأول الذي نال الجائزة التي خصصها الاتحاد لأفضل موسيقار هذا العام، اصيب بوعكة صحية طارئة بينما كان يؤدي عملا فنيا ضخما داخل احد الاستوديوهات في القاهرة.

وتضيف البرقية إلى الاتحاد وضع طائرة خاصة تحت تصرف الموسيقار المغربي نقلته إلى احد مستشفيات العاصمة الاسبانية مدريد حيث قرر الاطباء المختصون وجوب نقله إلى الولايات المتحدة لمعالجته من مرض سرطان الرئة الذي اصيب به فجأة.

وجدير بالذكر ان الموسيقار المغربي العالمي لم يعرف ان عمله الفني الكبير «أرض السلام» فاز حديثا بجائزة عالمية، والاتحاد العالمي للموسيقيين العالميين يوجه عبر «الشرق الاوسط» تهانيه الحارة للموسيقار حسني متمنيا له الشفاء العاجل من الوعكة الخطيرة التي اصيب بها.

٧ جامعات عربية تشارك في اعادة كتابة التاريخ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تنظم الجمعية التاريخية المصرية أول مؤتمر عن التاريخ العربي القديم والوسيط والحديث في سبتمبر (ايلول) المقبل بهدف إعادة النظر في كتابة مناهج تاريخ العرب.

ويشارك في المؤتمر الذي سيعقد في مركز بحوث التاريخ المعاصر في جامعة عين شمس أقسام التاريخ في ٧ جامعات عربية بالاضافة إلى أقسام التاريخ في الجامعات المصرية.

ويناقش المؤتمر مجموعة من البحوث الجديدة في اطار الاكتشافات العلمية الحديثة عن الحفائر والمخطوطات خاصة في ما يتعلق ببدايات ظهور الثقافة العربية.

ويشهد المؤتمر عدد من المؤرخين في العالم العربي منهم الدكتور ابو الحسن التاج الحسن من تونس والدكتور الشاطبي الخضر حسين من السودان والدكتور احمد سوسة من العراق.

من ناحية اخرى، تزايد النقد الموجه لكتابة مناهج التاريخ العربي من جانب المستشرقين التي تدور حول التاريخ الجيولوجي للجزيرة العربية والهجرة العربية قبل الاسلام إلى بلاد المغرب والهجرة اليمنية للسودان وشرق افريقيا والعلاقات بين العرب وجيرانهم قبل الاسلام وانتشار اللغة العربية في القرن السابق للهجرة والقرن الهجري الأول.

الفنانون المصريون يطالبون بالمساواة بالموظفين!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

طالب جميع الممثلين المتعاملين مع اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري زيادة اجورهم بنسبة ٢٠٪ اسوة بالموظفين في القطاعين العام والخاص الذين سوف يحصلون على النسبة نفسها.

وكان عدد كبير من النجوم منهم نور الشريف واحمد زكي ونادية لطفي ومحمد صبحي، وجميل راتب وفردوس عبد الحميد قد اوقفوا تعاملهم مع التليفزيون الى حين اعادة النظر مرة اخرى في اجورهم.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Friday, 17 July 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3153
الجمعة ٢١ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١٧/٧/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٥٣

اجراءات أمريكية لتمتين دروع المفاعلات

فنزويلا تعيد شحنة لحوم ملوثة بالاشعاع

كاراكاس - ا. ب / واشنطن - ي. ب. ا: رفضت السلطات الفنزويلية قبول ٥ آلاف طن من شحنات اللحوم المستوردة من الدانمارك وبريطانيا وايرلندا، لانها - حسب قول وزارة الصحة الفنزويلية ملوثة بالاشعاعات التي انبعثت عن حادث تشيرنوبل النووي.. وابلغ متحدث بلسم الوزارة وكالة اسوشيتدبرس ان السلطات تعتزم اعادة اللحوم الى بلاد المنشا.. ونقلت الوكالة عن بيان للوزارة قولها ان الغرض من الاجراء هو حماية المستهلك نظرا لما تبين من اللحوم ملوثة باثار الكارثة التي وقعت للمفاعل النووي السوفياتي.

وذكر المسؤول الفنزويلي ان اللحوم المستوردة موجودة حاليا تحت تحفظ «الحرس الوطني» في ميناء لاجوايرا خارج كاراكاس. وان شركات تعبئة تابعة للقطاع الخاص في فنزويلا هي التي تولت شراء اللحوم بكلفة قدرها ١٦٠ مليون بوليفار، طبقا لبرقية من وكالة «فينبرس» الفنزويلية، او ٢١ مليون دولار بحساب سعر الاستبدال المدعوم وقدره ٧,٥٠ بوليفار للدولار.

وكانت الحكومة الفنزويلية قد قررت الترخيص باستيراد الشحنات بسبب نقص في الانتاج المحلي ادى الى رفع الاسعار.

وقالت وكالة «فينبرس» ان الحكومة تعتزم المضي قدما في خطتها القاضية باستيراد اللحوم من الولايات المتحدة لبيعها مباشرة الى المستهلك..

احتياطات امريكية

من ناحية اخرى، قررت «لجنة اللوائح النووية» في الولايات المتحدة العمل خلال العام المقبل في برنامج من شانه ان يزيد احتياطات الامان في تشغيل المفاعل النووية.

هذا البرنامج، حسب قول اللجنة، يستهدف البحث عن الوسائل الكفيلة بتحسين قدرات الاوعية المحتوية لقلوب المفاعلات النووية بحيث تستطيع الصمود امام انفجار عنيف.. وتستهدف اللجنة تطبيق هذه الوسائل لدى ١٦ مفاعلا نوويا امريكيا.

وعبر مسؤولو اللجنة عن املهم في ان تكون التوصيات المطلوبة في هذا الشان جاهزة بحلول شهر اغسطس (آب) ١٩٨٨ وذلك لتوفير المزيد من الحماية والامان للمفاعلات النووية المستخدمة لاوعية صممتها شركة جنرال اليكتريك على هيئة درع من الخرسانة المسلحة والفولاذ حول قلب المفاعل.

وتشير اللجنة بشكل خاص الى الطراز رقم ١ الذي صممته شركة جنرال اليكتريك للدرع الواقي حول قلب المفاعل. وفي ذلك يقول تيميز سبيز، نائب رئيس جهاز البحوث التابع للجمعية ان الطراز رقم ١ ليس في جودة او قوة طرازات اخرى تالية للدروع المحتوية للمفاعلات.

ومضى يقول: ويساورنا القلق تجاه الطراز رقم ١ لانه قد ينهار سريعا ابان حادث قوي مثل انصهار قلب المفاعل، الامر الذي يتسبب في انتشار المواد المشعة

والاخطر مما تقدم هو ما جاء على لسان سبيز من قوله ان احتمالات «فشل الدروع» امام الانصهار تتراوح بين ١٠ في المائة ومائة في المائة.

صباح الخير

الكابوريا «لاري» - ٢

حيرتني قصة الكابوريا «لاري» مع السمسار مليك الذي رق قلبه لحالها فافتداها من حر ماله وانقذها من انياب جاره - على نحو ما ذكرته امس..

وقد لا يلام الرجل على مشاعره المرهفة الرقيقة تجاه الكابوريا وكل ما على شاكلتها من كائنات غير عاقلة.. لكنني لا اقاوم الرغبة في طرح قليل من الاسئلة عليه.. فهل تفيض مشاعره على هذا النحو وبهذا القدر الكريم اذا راى رجلا يتضور جوعا ؟ بل هل يكرم وفاد ابيه المسن اذا حل ضيفا عليه لاكثر من يوم في منزله ؟ وهل يرحب بابنه البالغ ان يقيم طويلا في بيته دون ان يحصل منه حساب اقامته ؟

كل من تعايش مع اهل الغرب يجيب بـ «ربما» على الاسئلة الثلاثة. لان فرص الاجابة بـ «نعم» لا تزيد عن ٥٠ في المائة طبقا للتجارب الشخصية مع هؤلاء القوم، وتحديدا مع جارة مسنة تجاوزت الثمانين من العمر اذا طلبت من زوج ابنتها سيجارة حصل منها القيمة نقدا..

والأهم من كلام الجيران هو سلوك الجيران على النحو الذي استمع اليه ليلة الاربعاء الطبيب الشرعي لحي «سانت بانكراس في لندن» فقد جاء في تقرير الطبيب ان جيري مور مات ينزف دما إثر حادث طفيف قطع شريانا في يده وتركه الجيران يموت حتى لا يلطخ سياراتهم بدمه النازف إن هم حملوه الى المستشفى.

وتذكرني حكاية الكابوريا «لاري» بحكايات كانتربيري للشاعر الروائي الانجليزي، جيفري تشوسر، الذي عاش خلال القرن الرابع عشر، وكان لاذعا، وعملاقا - حتى بمعايير اليوم - في نقده للنفاق الاجتماعي.. يصف تشوسر في مقدمة حكاياته كرم قسيس في كنيسة العصور الوسطى مع الحيوانات التي يربيها ورقة قلبه الذي لا يفيض بالشيء ذاته مع الآخرين من البشر..

وعودة الى الثمن الاخير من القرن العشرين تذكرني حكاية لاري ومليك باحدث الاعضاء في نادي الارهاب، ذلك هو التنظيم المدافع عن حقوق الفئران والثعالب والثعابين والارانب ضد استغلال الانسان لها في تجاربه العلمية.. ثم التنظيم المدافع عن الفراخ لان صاحبها المزارع يغمطها حقها ولا يوفر لها المتسع الكافي الذي تضع فيه بيضها وتتنزه براحة وحرية وانطلاق.

وحجة هؤلاء ان الحيوانات لا تقتل ما لم تكن جائعة، ولا تؤذي ما لم يتحرش بها احد، ولا تدخن السجائر او الغليون ولا تستخدم مستحضرات العطور او المكياج وهي ليست من الحشاشين او مدمني الكوكايين والهيروين والمورفين.

لكن الأهم على هذا الصعيد هو آخر انباء المهووسين بحقوق الحيوانات. فقد جاء في بيان رسمي لشرطة سكتلنديارد البريطانية قبل ايام ان هذه الجماعات فجرت القنابل في ثلاثة من محلات دبنهامز في مناطق هارو وروفورد ولوتون في انجلترا.. وجاءت هذه التفجيرات الارهابية تعبيرا عن الاحتجاج ضد الاتجار بفراء الحيوانات.. لكن محلات دبنهامز التي تعرضت للقنابل لا تبيع ايا من هذه الفراء..

بل ويقول بيان سكتلنديارد ان شعبة مكافحة الارهاب السياسي قد خصصت جانبا من قوتها لمواجهة الارهابيين من اجل تحرير الحيوان !!

حملة التفجيرات بالقنابل قبل ايام تأتي بعد حملة سابقة اسفرت عن الحكم بالسجن على ٩ من تنظيم تخصص - في وقت سابق هذا العام - في ارهاب الجزارين وتجار الفراء وتجار معدات الصيد والمحلات التجارية.

وقديما قيل ان الفضيلة وسط بين افراط وتفريط.

متفرج

اعتقال ضابط شرطة مزيف في مصر بطريق الصدفة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أوقع سوء الحظ اخطر نصاب بالجيزة في أيدي الشرطة اثناء محاولته الاحتيال على ضحاياه منتحلا شخصية ضابط شرطة، وكان عدد من أهالي إحدى قرى محافظة بني سويف قد تجمعوا امام مستشفى خاص بالدقي انتظارا لموعد زيارة عمدة قريتهم الذي يعالج بالمستشفى.

وخلال انتظارهم تقدم منهم شخص ادعى أنه ضابط مباحث ولديه معلومات تفيد بأنهم يتحدثون في السياسة ويسبون الحكومة واصر على تفتيشهم، كعادته مع ضحاياه ليسرق نقودهم، بحجة التأكد انهم لا يحملون ممنوعات.

ولكن ضابطين، حقيقيين، من مباحث مكافحة جرائم النصب والاحتيال كانا لتوهما ينزلان من المستشفى بعد زيارة أحد زملائهم، وما أن رآهما اللص حتى حاول الفرار ولكن الضابطين تمكنا من القبض عليه وانقاذه من الأهالي الذين حاولوا الفتك به بعد افتضاح أمره. وقد أحيل المتهم للنيابة التي قررت حبسه على ذمة التحقيق.



روما - كونا : امرت وزارة الصحة الايطالية امس بسحب جميع الكميات المتوفرة في الاسواق من دواء - ايدرول - الذي يصنع عالميا لمعالجة امراض الكلى المزمنة.

وجاء قرار وزارة الصحة الايطالية تجنبا لمضاعفات خطيرة على صحة المرضى الذين يتعاطون هذا الدواء حيث ثبت انه يسبب مضاعفات وامراضا عصبية خطيرة.

وقالت مصادر الوزارة انه لم تسجل اية حوادث من جراء هذا الدواء في ايطاليا ولكن سحبه من عدة اسواق عالمية مثل فرنسا والمانيا الاتحادية جعل من الضروري اتخاذ اجراء وقائي في ايطاليا ايضا.



بكين - ا. ب: القت السلطات الصينية القبض على مدرسة حضانة عاقبت الصغار بحرق ايديهم في «سلطانية» الحساء الساخن.

فقد ذكر تقرير رسمي امس ان المدرسة جيا يو لي بمدينة جانجياكو في اقليم هيبي انبت تلاميذها ووصفتهم بانهم مجانين ثم امرتهم بان ياكلوا حساء الشعرية بايديهم عقابا لهم وحين رفضوا امسكت بايديهم ودستها في الحساء الساخن.

واوضح التقرير ان المدرسة عاقبت الاطفال لانها فلجاتهم وهم يتظاهرون بانهم كبابجية ويضعون كعكات الخبز في العصي التي يستخدمها الصينيون في تناول الطعام..

POLICE

تفتيش غير مألوف

اثنان من رجال الشرطة الفرنسية يرفعان غطاء غرفة التفتيش لانبوب المجاري الممتد امام السفارة الايرانية في باريس..

المهمة غير تقليدية، فرفع الغطاء ليس لبحث حالة المجاري اولتسليكها على النحو الذي بنيت له غرفة التفتيش اصلا، بل ان الغرض هو البحث عن احد موظفي السفارة، المدعو وحيد جورجي، والمتصور انه يقيم في غرفة التفتيش هربا من السلطات الفرنسية.

ولا عجب اذن ان المكلف برفع الغطاء ليس جهاز صيانة المجاري وانما جهاز الامن.

المعلوم ان الشرطة الفرنسية تريد استجواب وحيد جورجي حول موجة التفجيرات التي هزت باريس في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.



تثاوب

الصغيرة تتثاءب ولها كل الحق، فالجلسة في المحكمة والحوار او المرافعات، بتعبير ادق، تدور بين خصوم حول مسائل نفقة وامور معيشية اخرى..

الصغيرة هي كريستال، حفيدة جوني كارسون، مقدم البرنامج الامريكي الشهير. والى جوارها جلست امها تانينالف تطالب المحكمة بأن تزيد لها نفقات رعاية ابنتها ٤ اضعاف، وحجتها في ذلك انها تقيم في وسط كله من مدمني الكوكايين والكراك..

المعلوم ان جوني كارسون خصص للصغيرة آلاف الدولارات للمساعدة في اعاشتها..

مفاجأة في سرقة الـ ٣٠ مليون استرليني بلندن

زعيم عصابة بين الضحايا ورجاله يطاردون اللصوص

لندن - «الشرق الاوسط»:

مفاجاة في اضخم سرقة بريطانية.. بعض الخزائن التي سرقت من القبو الامني في حي نايتسبريدج بلندن احتوت على ودائع لزعماء عصابات الاجرام، الشرطة من جانبها سعيدة بهذا التطور لان هناك الآن من سيتولى معها - او ربما نيابة عنها - مطاردة اللصوص على اعتبار انه لا يجوز ان يسرق حرامي زميله الحرامي!

ومفاجاة اخرى ذكرت امس، فقد اتضح ان العملية سجلت رقما قياسيا في حصيلة المسروقات التي بلغت ٣٠ مليون استرليني..

فقد ذكر ان عصابات الاجرام شرعت ليلة امس في تعقب لصوص مركز ودائع الخزينة بلندن لان واحدا من ضحايا السرقة وصف بانه زعيم كبير من زعماء الجريمة المنظمة، وانه خسر ثروة هائلة في عملية الاقبية الامنية.

وقيل ان «زعيم الجريمة» امر افراد عصابته بالانطلاق الى الشارع بحثا عن اللصوص الذين سرقوا «عرقه»!

الغريب ان احدى الصحف البريطانية تقول انها تعرف هوية زعيم العصابة الذي اودع ماله وسرق في العملية لكنها لا تستطيع كشف النقاب عن هويته لاعتبارات قانونية...

وكانت شرطة سكتلنديارد قد اغارت على مركز الاقبية الامنية ذاته قبل ٥ اسابيع بحثا عن ملايين اودعها بعض من كبار المهربين بعد صفقة مخدرات يعتقد انها كوكايين.

ويعبر احد ضباط التحريات الجنائية عن سعادته لهذا التطور بقوله ان هناك الآن من يطاردون اللصوص معنا.

تغيب رئيس محكمة جنح تونس بعد تعرضه لاعتداء بماء النار

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

لم يتمكن الطيب ابن عبيد رئيس محكمة الجنح بتونس من رئاسة جلسة المحكمة امس بعد ان تعرض يوم الاحد الماضي الى اعتداء تعرض له اذ عمد مجهول رشه بماء النار عندما كان واقفا امام منزله.

وقد ناب عنه في رئاسة الجلسة زميله فتحي الميموني وبتت المحكمة خلال الجلسة في قضايا متهم فيها عدد من المتظاهرين وهي قضايا متعددة تتعلق بالمظاهرات التي حدثت خلال شهر رمضان الماضي دون ترخيص وكانت محكمة الجنح تنظر فيها منذ اسابيع.

ومازالت الشرطة تبحث عن الجاني مرتكب الاعتداء على رئيس المحكمة.

من جهة اخرى تجمعت امس مظاهرة مفاجئة في شارع باريس بالعاصمة التونسية اذ عمدت جموع من المتظاهرين الى غلق الشارع بالسيارات التي كانت مصطفة على جانبيه واطلقوا شعارات تدعو الى الافراج عن المساجين.

وقد تصدت قوات الامن الى المتظاهرين وفرقتهم ولم تسجل خسائر تذكر الا حرق عدد من السيارات.

القس اللبناني المعتقل بروما تزعم شبكة هربت ٥٠ كيلو مخدرات لاوروبا

روما - كونا : ذكرت مصادر قضائية ايطالية امس ان التحقيقات في اكتشاف شبكة تهريب المخدرات العالمية التي قادها اسقف بيروت الارثوذكسي بطرس عبده مازالت مستمرة وان تطورات مثيرة قد يكشف النقاب عنها في الساعات المقبلة.

وكانت قوات الامن قد اعتقلت بطرس عبده قبل ايام وضبطت تحت ردائه كيلوجراما من الهيروين النقي ثم اعتقلت ١٢ من معارفة بينهم فرنسيون وايطاليون واسبان بالاضافة الى ٣ لبنانيين هم مريم يوسف شمعون (٣٨ عاما) وتوفيق يوسف خلاف وسختيان كريكور.

وضبطت في شقة فاخرة استأجرها بفندق هيلتون مختبرا لخلط الكوكايين واستحضار مخدر كراك القاتل كما صادرت في العملية خمسة كيلوجرامات من الكوكايين.

واضافت مصادر قضائية ان الاسقف عبده تمكن من ادخال خمسين كيلوجراما من المخدرات الى اوروبا وجعل من روما مركزا لهذه الشبكة الدولية.

وكانت قوات الامن الايطالية قد توصلت الى العصابة الدولية بعد اكتشاف كمية من المخدرات في مطار فيوميشينو استخدمت كطعم للايقاع ببقية افراد العصابة الذين خضعوا لمراقبة طويلة ثبت بعدها انهم يملكون شققا وسيارات فاخرة في روما وعلى اتصال باوساط بارزة ربما لتمويه نشاطهم الحقيقي.

منافق افندي

انت بتستعمل سيارة الحكومة ليه لاغراضك الخاصة ؟!

ابدا.. بيرا كيلكي دنا بفسح عشان عندها التنفس شديد يا السلام!

سمكة سامة تهاجم المصطافين بجنوب انجلترا

لندن - «الشرق الاوسط»:

المصطافون الذين تدفقوا على الشاطيء الجنوبي لانجلترا مطلوب منهم اليقظة الشديدة اثناء النزول الى الماء.. فقد وقعت حالات تعرض فيها المصطافون للعض من سمكة سامة اشبه بالقرش الصغير.

السمكة التي تبلغ في طولها ١٥ سنتيمترا تدفن جسمها في الرمل الذي تظهر منه زعنفة الظهر على هيئة ما تفعل سمكة القرش.

ويقول الخبراء ان العمود الفقري للسمكة يحتضن قناة مليئة بسائل سام، وشبهت عضة السمكة بعضة الافعى.

لكن عضتها لا تميت، حسب قول مسؤول الادارة الصحية في منتجع ايستبورن، والعلاج هو نقع مكان العضة في ماء ساخن لتفتيت السم.

كولومبيا: ضباط الصليب الاحمر اختلسوا المعونة

بوجوتا - ي.ب.ا : اختلس ١١ من مسؤولي الصليب الاحمر الكولومبي مبلغ ٨ ملايين دولار تبرعت بها ١٢٩ دولة لضحايا ثورة البركان التي دفنت بلدة ارميرو عام ١٩٨٥.

جاء ذلك في بيان للمدعي العام الكولومبي، كارلوس موررو هويوس، ليلة امس قائلا ان الاتهامات وجهت بعد تلقي النيابة لطلب من رئيس الصليب الاحمر، جيليرمو رويدا مونتانا، للتحقيق في امكانية وقوع حالة اختلاس لاموال صندوق المعونة الخاص بكارثة ارميرو.

رواية جديدة لحادث خطف الاطفال ببلغاريا

صوفيا - أ.ف.ب : نشرت مجلة انباء صوفيا رواية جديدة عن وفاة الارهابيين البلغاريين الثلاثة الذين قتلوا بعد اختطاف طفلين يوم ٨ يوليو (تموز) بالقرب من فارنا في مصيف الرمال الذهبية على ساحل البحر الاسود في بلغاريا.

ولم تحدد المجلة ظروف مقتل الخاطفين او دوافع الاختطاف. وذكرت انباء صوفيا ان خمسة اشخاص اصيبوا خلال الاشتباكات بين الخاطفين الثلاثة والقوات الخاصة لمكافحة الارهاب وهم صبيان وسائح سوفياتي وآخر الماني شرقي ومواطن بلغاري.

وكانت وكالة الانباء البلغارية قد اشارت في الرواية الاولى يوم الخميس الماضي الى اصابة ٣ اشخاص والقبض على الارهابيين الثلاثة في شاطيء الرمال الذهبية بعد ان اقتادوا بالسيارة الصبيين المخطوفين الى توليبوخن على بعد ٤٠ كم الى الشمال من فارنا.

واكدت مجلة انباء صوفيا ان الخاطفين الذين اقتادوا الاطفال امام فندق انترناشيونال في الرمال الذهبية هددوا بتفجير هذا الفندق مؤكدين ان بحوزتهم ١٠ كيلوجرامات من المتفجرات الامر الذي لم يكشف عنه من قبل.

واكدت مجلة انباء صوفيا ايضا ان احد الاطفال وهو دارين كريستوف (١٢ عاما) المصاب الوحيد الذي كشفت هويته في رواية سابقة اذاعتها وكالة الانباء البلغارية اجتاز مرحلة الخطر السابقة ولم يعد معرضا لقطع ساقه.

وكشفت المجلة عن هوية الصبي الثاني نيكولاي بتكوف (١٥ عاما) وذكرت ان المواطن البلغاري المصاب كان يعمل في فندق انترناشيونال، وذكرت انباء صوفيا ان المصابين الاثنين والسائحين السوفياتي والالماني الشرقي اصيبا باصابات طفيفة.

مع قهوة الصباح

هكذا كان يرسم.. ويعيش

تحدثنا امس عن طقوس الكتابة عند عدد من مشاهير الكتاب.. وحديثنا اليوم عن القزم العملاق بيكاسو الذي كان عاصفة على الفن التشكيلي.. وظل حتى آخر يوم في حياته يرسم.. وظل اغلى الرسامين اجرا في العالم كله.

ترك بيكاسو ثروة لا يمكن حصرها.. فبعض لوحاته التي مازالت مكدسة في مرسمه لا يمكن تقدير ثمنها.. وترك خمسة قصور.. وثلاث شقق في باريس وفندقا.. وممتلكات اخرى كثيرة.. ومليارات الفرنكات في البنوك.. كان بيكاسو بخيلا.. ولكن هذا البخل كان يتحول الى كرم عظيم في لحظات معينة. فبينما كان يفاصل الفلاحين وهو يشتري منهم ثمار التفاح والخوخ والفراولة وخضار السلطة التي كان يعدها بنفسه.. بينما كان يفاصلهم في نصف فرنك.. فانه ذات مرة دخل مطعما صغيرا ليتعشى.. ولاحظ ان الفتاة الشابة التي تخدمه تبدو مرهقة.. ولاحظ بفراسته انها ايضا ليست فرنسية ولكن اسبانية..

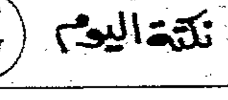
وعندما سالها : هل انت اسبانية ؟ ردت : نعم، سالها مرة اخرى : هل انت من الاندلس ؟ ردت : نعم، وسالها مرة ثالثة ما اسمك ؟ قالت : ماريا بيكاسو !!! قال : ولنا اسمي «بيكاسو» ايضا..

ولكن هذا الاسم الداوي لم يلفت نظر الفتاة.. فسالها عن احوالها فشكت له سوء الحال فاخرج كل ما في جيبه وكان عشرة آلاف فرنك واعطى المبلغ لها.. ولكن كان يريد ان يعطيها اكثر.. وامام دهشة الزبائن اخلى المائدة التي يجلس عليها.. ثم فرد المفرش الابيض.. وبرماد السجاير.. وببعض المشروبات والشمع رسم بيكاسو في ساعة واحدة لوحة رائعة اهداها للفتاة...

وتخاطف تجار الرسومات اللوحة.. واستطاعت الفتاة بثمنها ان تشتري منزلا لاسرتها في مسقط راسها وتستقيل من عملها وتعود الى بلادها واسمها يحتل صفحات اغلب الصحف في العالم.

ومازال لبيكاسو في ذمتنا حديث آخر.

عبد الله باجبير



صور

امراة بخيلة ارادت ان تمسك بفار في بيتها فوضعت له في المصيدة صورة لقطعة جبن..

في اليوم التالي وجدت في المصيدة صورة فار!

من القارىء
عبد المجيد عزت



القضية التي تشغل الشارع البريطاني

لندن - ا. ف. ب: تتلهف بريطانيا بأسرها منذ اسبوع كامل على سماع آخر اخبار قضية التشهير التي رفعها جيفري آرشر النائب السابق لرئيس حزب المحافظين والكاتب الذائع الصيت ضد صحيفة «ذي ستار» اليومية واسعة الانتشار التي نشرت نبأ يقول انه امضى عشر دقائق مع فتاة الليل في فندق بلندن في سبتمبر (ايلول) الماضي ثم حاول شراء سكوتها.

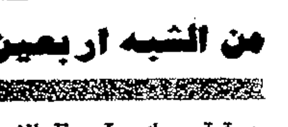
وداخل قاعة المحكمة صاحت فتاة الليل مونيكا كوخلان (٣٦ عاما) فور رؤيتها لآرشر قائلة «ها هو.. نعم انه هو هذا الرجل ذو رباط العنق الاحمر.. لقد قال لي انه تاجر سيارات».

ورغم الاثارة التي احاطت باقوال الفتاة فقد سرقت ميري زوجة آرشر الاضواء منها فهي استاذة في جامعة كامبريدج وحضرت الجلسات من اولها في مقاعد الشهود.. وقد اجهشت بالبكاء مرارا وهي تجيب على اسئلة تتناول خصوصيات حياتها الزوجية وجهها اليها القاضي.

وقد احتفظ آرشر بهدوئه منذ تفجر الفضيحة ومازال ينكر انه التقى بمونيكا كوخلان ويؤكد انه ضحية لقصة مختلقة تماما. وقد اقام دعوى تشهير ضد صحيفة «ذي ستار» وضد صحيفة «نيوز اوف ذي ورلد» الاسبوعية المتخصصة في نشر الفضائح.

واعترف آرشر مع ذلك بأنه كان «مجنونا» عندما عرض على فتاة الليل مبلغ الفي جنيه مقابل سكوتها ومنعها من تفجير فضيحة بغير وجه حق وتسهيلا لمغادرتها بريطانيا

واعترفت كوخلان امام القضاة بانها حصلت على ستة آلاف جنيه من الصحيفة الاسبوعية لتروي قصة اغلى عشر دقائق في حياتها.





من الشبه اربعين

دوقة يورك ، قرينة الامير اندرو، الابن الثاني لملكة بريطانيا تحيي شبيهتها الكندية خلال الاستقبال الحافل الذي نظم لها اثر وصولها الى تورنتو.

زيارة دوق ودوقة يورك لكندا تستغرق ١٢ يوما وهي مراسمية وشعبية بالدرجة الاولى،

والشاهد على ذلك ان الكنديين اتوا للدوقة بشبيهتها الكندية، هيثر دنبار، لتكون في استقبالها.